

المجلد

فبراير ١٩٥٣ هـ قسوس

AL HILAL FEBRUARY 1953

ARCHIVE

Internet Archive: <http://www.bakhti.com>

الهلال

اسمها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيسا تحريرها : اميل زيدان وشكري زيدان

مدير التحرير : طاهر الطناحي

أول فبراير ١٩٥٣  جمادى الأولى ١٣٧٢

بيانات إدارية

من العدد : في مصر والسودان ٦٠ مليما - في الاقطار العربية عن الكميات المرسلة بالطائرة : سوريا ٧٠ قرشا سوريا - في لبنان ٧٠ قرشا لبنانيا - في شرق الأردن ٨٠ فلسا - في العراق ٧٥ فلسا

قيمة الاشتراك من سنة ١٢١ عددا : في القطر المصري والسودان ٥٠ قرشا صافا - في سوريا ولبنان ١٠٠ قرشا صافا بواسطة شركة فرج الله بيروت ١٠٠ قرشا سوريا أو لبنانيا - في الحجاز والعراق والأردن ٨٠ قرشا صافا - في الأمريكتين ٤ دولارات - في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صافا أو ٢٠/٦ شلينا

مركز الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب بك (الجبتيان سابقا) القاهرة - مصر

المكاتب : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر

التليفون : ٢٠٦١٠ عشرة خطوط

الاعلانات : يخاطب بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال

نحو حياة جديدة

حياة جديدة : أم أهداف ثورتنا الجديدة منذ قامت حتى الآن أن يبنى للأمة المصرية مستقبلاً جديداً قوامه : عدل مطلق ، وحرية كاملة شاملة في ظل دستور سليم ، ونهوض بجميع المرافق العامة ، وتحرير أرض الوطن من المظلمين وقد امتدحت هذه الثورة المباركة على أربعة أشياء : أفكار جديدة ، وقواد وطنيين ، وجدد فاضلين ، وجماعة مصطف . وهي أسلطين كل ثورة ناجحة - كما يقول جوستاف لوبون - ولقد رأينا ما قامت به من أعمال مجيدة في ستة أشهر ، قضت فيها على فساد الملك ، وحددت الملكية الزراعية ، وألغت الدستور للفرل ، وظهرت أدلة الحكم ، وحلت الأحزاب السياسية التي فرقت شمل الأمة لصلحة نهر قليل من عملي السياسة وأفعياء الوطنية ولا ريب أن مصر الناهضة ذات التاريخ المجيد ترحب بكل ما يضيء طريقها ، وتخرجها من ظلمات العهد البائد إلى نور الحرية والحياة العصرية الصالحة

مصر والجمهورية : في هذا السديم من الحلال مقال للاستاذ القاد وحديث قصيرة بالهدى نهرو تناولت فيه بعض الشؤون السياسية الكبرى ، وفي رأسها « الجمهورية » ، ولذا فضلنا الهند على « الملكية » . . . وقد انجذبت الآراء منذ قيام النهضة المصرية الأخيرة بقيادة الرئيس اللواء محمد نجيب إلى تجديد نظام الحكم في مصر وتطهيره من الفساد ، بيد ما برهن الحكم الملكي على فطره ، واستغلاله لصلحة الفرد ، وفسهوات السلطة للفسدين وقد أقيمت مناظرة في الأيام الأخيرة حول هذا الموضوع اشترك فيها أربعة من رجال القانون والسياسة . ومن الطريف أن ثلاثة من المتناظرين أجمعوا على تفضيل « الجمهورية » ، وأنه لم يجز النظام الملكي إلا الدكتور وحيد رافت ، مع أنه لا ملكية في الإسلام . ١

وقد كان غريباً منه أن يجز للملكية لأن الولي عهد على الكبير « أسدى مصر بعض الخدمات التي سجلها التاريخ » ، ونسى استبداده وطمأنه ، وأسله أموال المصريين وسلبه لأراضيهم وفيه لزعيمهم السيد عمر مكرم واستنزاف الثروة المصرية وهداء الثياب المصريين في سويل مجده الشخصي ، وفي حروب انتهت إلى غير نتيجة إلا شتيت أقدامه وأفندم خفاقاته الثلاثة على رأس الأمة المصرية للصعوبة في ذلك الحين . بل كان أغرب من ذلك أن يستشهد بالملكية في عهد المراجعة ١ . وفي مثال الطليان والفساد والاستعباد

سيادة الأمة : يجبه رجال عهدنا الجديد إلى تحقيق مبدأ سيادة الأمة في الدستور الجديد ، فقد كانت سيادة الملك وسلطة الأمة في الدستور القديم مهزلة من الهزل . وبهذه المناسبة نقول

إن مبدأ سيادة الأمة ليس حديثاً فقد وضعه أرسطو قبل ألفين ومائتي عام . والشعب عنده هو السيد دائماً ، وليس الحاكم إلا نائباً عن الشعب يمكن أن تترفع منه سفلته في أي وقت ، فإذا انتصب الحاكم السلطة انتقل إلى ملك طاغية ، وهذا ما حدث في الصور للامنية ، فقد صارت سيادة الأمة نسباً منسياً ولدهى الملوك أنهم لا يستمعون سيادتهم من الشعب ، بل من اقترحه الذي اختارهم لظلمته ، ولكن ثورات الشعوب كذبت هؤلاء الطغاة ولقت عليهم ، وكان جان جاك روسو أكبر باعني هذه الثورات ، وقد عرف الشعب السيد في كتابه « العقد الاجتماعي » ، بأنه « هو الذي لا يعترف إلا بحكام قابلين للعدل وللد نصيرة » . وعلى مبادئ روسو أقيمت الملكية ، وحلت محلها الجمهورية الفرنسية

العنل والحرية : من النص التي تروى عن عدل عمر بن الخطاب وتهديه للحرية أن مصرياً جاءه في ولاية عمرو بن العاص يشكو إليه أن « محمداً » ابن الوالي ضربه بالسوط ظلماً وهو يقول : « خذها وأنا ابن الأكرمين » . فلما بلغ والده ذلك خشي أن يشكوه المصري إلى عمر ، فحبه زمناً وما زال محبوساً حتى أفلت ، ولقد لم الخليفة فأبلغه شكواه في موسم الحج - وكان من عادة عمر بن الخطاب أن يجمع ولاية الأقطار في هذا الموسم - فاستقدم عمرو ابن العاص وابنه محمداً . فلما سلا في مجلس العاص ، نادى عمر للمصري ، وقال له : « دونك المدة فاضرب ابن الأكرمين كما ضربك » ، فضربه حتى أغمته ، وعمر يقول : « اضرب ابن الأكرمين ! » ثم قال له : « أجلها على صلة عمرو ، فراقه ما ضربك ابنه إلا بفصل سلطانه » فقال عمرو بن العاص في لزج : « يا أمير المؤمنين قد استعفيت وأستعيت » . وقال للمصري مبتذلأ : « قد ضربت من ضربك » ، فألفت عمر إلى عمرو مقضباً وقال له الكلمة الخالصة : « من استعبدتم الناس » وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً » .

هذا هو العنل الذي يتنادى في ظله الكبير والصغير ، وهذه هي الحرية العظيمة كما وصفها عمر ، وهذا هو تهديس الكرامة الذي نريده من الحاكم للشعوب .

هيئة التحرير : تألفت هيئة التحرير في مصر ، وبدت في شكلها الضخم بصورة ثم من اتجاه جديد في حياتنا العامة . وقد كان طبعاً أن تقوم في هذا العهد هيئة كهذه الهيئة ، لأن العهد الجديد يحمل صفات التعبد وعناصر التحرير والتطهير ، بعد ما عانت مصر في خلال السنوات الماضية كثيراً من الفساد السياسي والاجتماعي الذي جرته عليها الأحزاب السياسية تلك الأحزاب التي اتخذت السياسة حرفة ووسيلة لتول الحكم واستغلال الشعب والسيادة عليه . وقد قامت هذه الهيئة لتكون قوة شعبية لل جانب الحكومة ، وقوة الجيش ، لتطهير الحياة العامة وتحررها من عبادة الأشغال ، ومن الأمراض السياسية والاجتماعية . . ونحن نبارك هذه الهيئة ، ونحبذ ما تقوم به من جهود لبناء حياة جديدة ومستقبل أفضل

ظاهر الطناحي

مصر والجمهورية

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

النزاع يؤدي إلى الحرب مرة أخرى
دواليك ، إلى خاتمة السلسلة على
تتابع الحلقات

وهذا الترتيب من الآراء التي
تروج لأنها تمسيتها بالاحتاجي
المسلية ، فلا حصر لدواعي الحرب
التي تنجم من القفس ولا لدواعي
السلام التي تنجم من الفنى ، ولا
قيمة لهذا الرأي عن أطوار الحرب
والسلام ولا لذلك الرأي عن أطوار
الحكم إلا أنها مسجنتان تصلحان
للتعليق ولا تصلحان للمعيار
والقياس !

وليس بالقياس السالح أيضا أن
يقال أن الجمهورية تقيد سلطان رئيس
الدولة ، فإن رئيس الجمهورية في
الولايات المتحدة الأمريكية أوسع
سلطانا من ملك الانجليز ومن ملوك
دول الشمال ، وقد كان إلى جوارنا
في الشرق العربي رؤساء جمهوريات
استغل القربون منهم لغوهم على
نحو لم يمهده له مثيل في عهد الولاة
المستبددين

كذلك قيل إن الشعوب التي طالت

من الآراء الاجتماعية التي تشيع
على اللسان لأنها أشبه بالاحتاجي
المسلية وأبان عن أطوار الحكم وأطوار
الحرب والسلام

فالذين يعتقدون أن أنظمة الحكم
كالسلاسل التي ترتفع درجاتها من
حكم الفرد أو الحكم الملكي إلى الحكم
الجمهوري إنما يعتقدون أحجية
لا دليل عليها في الواقع ولا من
الحقائق الفكرية ، ونظرة سريعة إلى
التاريخ ترى أن العرب عرفوا طائفة
من أنواع الحكم كالملكية والمشيخة
الوراثية ورئاسة القبيلة ثم عرفوا
الحلافة التي لا تورث ثم عرفوا الملكية
الموروثة ، وإن اليونان والرومان
عرفوا الجمهورية قبل الميلاد ثم عرفوا
الملكية في القرن التاسع عشر ، ثم
عدل عنها الطليان خلفاء الرومان ،
ولم يعدل عنها اليونان

والأحجية الأخرى عن أطوار
الحرب والسلام هي قولهم أن الحرب
تؤدي إلى الفقر وأن الفقر يؤدي إلى
السعي وأن السعي يؤدي إلى الفنى
وأن الفنى يؤدي إلى النزاع وأن

عشرين قرناً ، وها نحن أولاء بعد عشرين قرناً من الميلاد نحاول أن نحل القضية بغير الوحدة بين أجزاء وادى النيل فلا تنتهي إلى وجهة نظر أخرى تكفل لا بناء الوادى حلاً أوفى وأجدي على الجميع ، فلو أخذ الآخرون يبدأ الجنس أو اللغة أو الأقاليم الجغرافية لتمزق جنوب الوادى بين العرب الساميين والسود الحاميين وغيرهم من عشائر السواحل والصحراء ، فضلاً عن تمزق الوحدة بين مصر والسودان أن لم يكن قوام القضية كلها وراثتها كلها : «فتش عن النيل»

والذى نعتقد - لهذا - هو أن الحكومة الصالحة لوادى النيل فى مصر الحاضر هي الحكومة التى تمثل فيها مصالح المنتفعين بالنيل من أقصاه إلى أقصاه ، ولتكن ملكية اتحادية أو جمهورية اتحادية أو ما شامت لها الأوضاع والمصطلحات إن تكون ، فلا مشاحة فى الاصطلاح كما قيل

وعند البحث عن عيوب كل نظام ينبغى أن نذكر على الدوام أن العيب الذى فى نظام الحكم وحده سهيل العلاج مستدرك الأخطاء ، والمآل العيب الذى يحسب له كل حساب هو عيب المحكومين أو عيب الرعية على اختلاف الرعاة

فاذا قيل مثلاً أن الملكية الدستورية المقيدة حمية لأن الملك يتخطى حدوده لنذكر دائماً أن الشعب الذى لا يكبح الملك حين يتخطى حدوده لن

عليها عهد الاستكانة للحكم وضعت نفوسها عن الثورة على الظلم ، تسكن إلى النظام الملكى لأنها لا تستطيع الثورة عليه ، وقد ضرب المثل بمصر فى تواريتها المتعاقبة من أقدم أيام الزراعة إلى اليوم

أما أن شعب مصر لا يعرف الثورة فذاك من الأكاذيب الشائعة التى ينفىها تاريخ مصر فى جميع العصور ، فقد كانت الفترة قبل الأسرة الخامسة إلى ما بعد الأسرة العاشرة بقليل سلسلة من الثورات التى لا تنقطع فى الوجهين البحرى والقبلى ، وقد ثار المصريون على قياصرة الروم قبل الميلاد وبعده ، وثاروا على نابليون مدوخ الأمم فى أواخر القرن الثامن عشر ، وثاروا على الدولة البريطانية وهى طافرة بالنصر فى الحرب العالمية الأولى

فتش عن النيل
نعم فتش عن النيل فى تعامل كل طور من أطوار الحكومة المصرية منذ فجر التاريخ إلى أيام المفاوضات على قضية وادى النيل

فإنما نشأ الحكم الملكى قديماً فى مصر ، ثم استقر فيها ، لأنها لا تستغنى عن سيادة واحدة لنهر النيل ، ولأن الرعاة المحليين فى الوجهين البحرى والقبلى لا يملكون أمة هذه السيادة ولا غنى لهم عن أداة واحدة تشرف على الرى أثناء الفيضان على المحصول

كان هذا قبل الميلاد بأكثر من

يكبح رئيس الجمهورية الذي يطفى عليه ويسهد لاستقرار حكمه وتجديد انتخابه وقمع كل معارضة تقف له في طريقه

وإذا قيل إن نظاما من الأنظمة يعطي الشعب حرية لم تكن له فهذا القول أقرب إلى المزاح منه إلى الجد الصراح ، لأن الحرية والنظام كليهما من التسمب إليه ، فإن لم تكن للشعب حرية من طبيعته فالنظام لا يخلق للطبيعة الحاضرة حرية ترفض الخضوع والخنوع

قلت في ختام كتابي عن فلاسفة الحكم في العصر الحديث : « تكاد نقول إن نوع الحكومة لا يهم ما دام المحكومون على قسطنط وافر من الحاسة السياسية عارفين بحقوقهم

مقتدرين على أخذ الولاية باحترامها ، غير أن المبدأ القائل بأن الحكم من الأمة للأمة هو أصلح المبادئ لمجاعة هذه الحاسة السياسية في وجهتها ، وهو المبدأ الذي يعطى المحكومين فرصة بعد فرصة لاختيار الأفضل من الساسة والأكفأ من القادة والولاة ورؤساء الدوائين ، وكما جاء في الآخر : « كما تكونوا يول عليكم »

فليكن عنوان رئيس الدولة كيف كان - رئيس جمهورية أو إمبراطورا أو ملكا أو ما شاء من الأسماء والالقاء - فإنما المول في جميع الحالات على تربية الحاسة السياسية عند المحكومين وعلى صلاحهم لتمثيل دور الرعية قبل صلاح الحاكمين

وإذا قيل إن نظاما من الأنظمة يعطي الشعب حرية لم تكن له فهذا القول أقرب إلى المزاح منه إلى الجد الصراح ، لأن الحرية والنظام كليهما من التسمب إليه ، فإن لم تكن للشعب حرية من طبيعته فالنظام لا يخلق للطبيعة الحاضرة حرية ترفض الخضوع والخنوع

قلت في ختام كتابي عن فلاسفة الحكم في العصر الحديث : « تكاد نقول إن نوع الحكومة لا يهم ما دام المحكومون على قسطنط وافر من الحاسة السياسية عارفين بحقوقهم

مقتدرين على أخذ الولاية باحترامها ، غير أن المبدأ القائل بأن الحكم من الأمة للأمة هو أصلح المبادئ لمجاعة هذه الحاسة السياسية في وجهتها ، وهو المبدأ الذي يعطى المحكومين فرصة بعد فرصة لاختيار الأفضل من الساسة والأكفأ من القادة والولاة ورؤساء الدوائين ، وكما جاء في الآخر : « كما تكونوا يول عليكم »

زعيم الثورة الجديدة يقدم زعيم الثورة المصرية

فكرات من القصة التي كتبها
الرئيس الراحل محمد نجيب
للكاتب القيم «مذكرات عرابي»

● تصفحت «مذكرات عرابي»
التي كتبها القائد المصري البطل
أحمد عرابي ، فاستوقفتني فيها
أهمية البيانات الخطيرة التي
سجلتها ، ولفتت انتباهي العناصر
الوطنية التي تضمنتها هذه المذكرات
● لا أشك في أن ما تضمنته
«مذكرات عرابي» من وقائع وطنية
واتجاهات قومية سيكون له أثره
المحمود في هذا العهد الجديد ، عهد
الحرية والكرامة وثورة الحق والعدل
على الباطل والفساد

● لقد سجلت «مذكرات عرابي»
ليلاً سجلته ، قصة حادثة رائدة
من أحسن قصص الكفاح والتضحية
والوطنية والفضاء

● لقد أثبت عرابي بما
اشتملت عليه مذكراته التي أصبحت
دار الهلال بإخراجها في سلسلة
كتاب الهلال ، أنه جدير بأن يخلد
اسمه في مقعدة أسماء الأبطال
الذين لم يدخروا وسعاً في سبيل
استخلاص حرية الوطن وكرامته
من بين براثن الغاصبين والمعتدين
ظاهرين ومستعترين

يصدر عن سلسلة «كتاب الهلال»
في ٥ فبراير القادم

الناخبين على غير مشيئتهم ربما بلغ
من ازعاج الأمة واشاعة الاضطراب
في سياستها ما ليس يملغه انتخاب
رئيس للجمهورية بين حين وحين

ليست أنظمة الحكم إذن سلماً
يرتقي مع الجمهورية ويهبط مع
الملكية ، وليس المهم هو احصاء
المعيب على كل نظام ، فما من نظام
قط الا وهو عرضة للمعيب ، وليس
العيب في النظام شبيهاً اذا كان
مقصوداً على النصوص والادعاء
ولم يكن متغلغلاً في الاخلاق والعادات ،
وليست مصر ملكية من قديم الزمن
لانها اقل حرية أو اقل اقتداراً على
الثورة من الأمم التي اختسارت
الحكومة الجمهورية ، فلو كانت شعوب
الجمهوريات في مصر لكانت ملكية
مثلاً ، ولو كانت مصر في أوطان
تلك الشعوب لكانت مثلاً من شعوب
الجمهوريات

ومن طريق الذي والسبب أصل
الى طريق الايجاب والتقرير ، فمصر
ستختار لنفسها أصلياً الحكومات يوم
تختار الحكومة التي تكفل الوحدة
والوحد لا بناء ودائ النبل ، وقد
كان فاروق يتنبأ عن زمن لا يبلى
فيه من اصحاب الشيطان غير ملوك
«الكثيثة» الأربعة ... فان كان
الملوك كلهم مثله فلتصدق نبوءته
في مصر وفي غيرها ، فعمل ملوك
الكثيثة الذين يربحون ويخسرون
غير من صاحب تاج يجسر وراح
الحسارة حيث كان

عباس محمد الخادم

لماذا فضلت الهند الجمهورية؟

حديث خاص للسيدة بانديت نهرو

زارت مصر لأول مرة في العصر الماضي السيدة فيجايا لاكشمي بانديت ، شقيقة البانديت نهرو زعيم الهند ورئيس وزارتها ، ورئيسة وفد الهند لدى الأمم المتحدة . وهي بحق زعيمة الجاهذات المندمبات ، سجل لها التاريخ مواقف خالقة في مكافحة الاستعمار ، وقد سجت ثلاث مرات ، فلم يكن ذلك من عزمها بل زامعا قوة واصبراراً على التضال والتضحية في سبيل حرية الوطن وسعادته . وقد انتخب تاتية من إحدى اللجان الهندية ثم اختيرت وزيرة في تلك اللجانة خمس سنوات ، لرئيسة للهيئة النسائية الهندية وللوزير النسائي الاسلامي الذي دعت إليه الهيئة . وكانت أول شرعية تولت منصب الوزارة إذ عينت سفيرة لبلادها في روسيا سنة ١٩٤٧ ، ثم سفيرة لها في أمريكا بعد سنتين ، ورأست بشة السدانة الهندية لل الصين ، وما زالت تمثل بلادها في الأمم المتحدة رافعة رأس الفرق كله بمواقفها الحبيدة في الدفاع عن مختلف قضاياه . وفيما يلي لاجلها من الأسئلة التي وجهها إليها مندوب الحلال من أمم ما يشغل الأذهان في العالم الآن

النظام الأصليح للعالم

الذي يري أن انتقامه به . ولن تكون الاشتراكية أو الشيوعية أو الرأسمالية وسيلة من وسائل الإصلاح في العالم ، طالما كانت جوائعنا تنطوي على سوء التية والرغبة في التملك من طريق الحروب الطاحنة وتشويه وجهه الحضارة بما تمده الدول الاستعمارية من معدات التمار والغراب

« أن العالم اليوم لا يزال يترنح مما عاناه من فرط الجهد والتضحية في الحرب العالمية الثانية التي هزت اقتصادياته هزا عنيفا ، وأضاعت بين شعوبه كل مظاهر القلق وعدم

■ أي الأنظمة الثلاثة أصليح للعالم :
الاشتراكية ، أم الشيوعية ، أم الرأسمالية ؟

— في رأي أن قوى العالم سوف تتصارع طويلا في سبيل الاستقرار قبل أن تستقر المثل العليا فيها . -
ولكل نظام من هذه النظم حججه واستقيده التي يافع عنها من نصبوا أنفسهم للدفاع عنه ، ولا يمكن لإنسان أن يختار النظام الذي يتفق ومصالح شعب دون شعب إلا إذا درس دقائق هذا النظام ووقف على كل صغيرة وكبيرة من شؤون الشعب



الاستقرار . . فالتينات
أولا تم النظم ثانيا ؟
الجمهورية أم الملكية ؟

ولما فصلت الهند الجمهورية
على الملكية ؟

— لم تفضل الهند
الجمهورية على الملكية
الإيميد الدرس
والتمحيص ، فالنظام
الجمهورى يقوم على
أسس ومبادئ تتفق
ومنطق الأشياء . ولهذا
أعطت الهند إليه
وامستصكت به ،
ولست العبرة بالنظام
نفسه وإنما العبرة
برغبة الشعب ، فقد
تصلح الجمهورية في بلد
لا تصلح الملكية فيه ، وقد
تصلح الملكية في بلد
لا تصلح فيه الجمهورية .

الهند في طريقها لاكتسب بانديت

الهند خلال . . ولما حصلت الهند
على الاستقلال ، لم يشأ هذا
من مواصلة الكفاح للمحافظة على
استقلالها ، وبقيت علاقة الهند
بانجلترا علاقة الند للند ، والحليف
الحليف

« وليس الاستقلال هو كل
ما نطلبه ونقف عنده بل نحن
نواصل العمل لتوحيد الصفوف
وجمع الكلمة وإزالة الفسوق
العنصرية وغير ذلك من الصوامل
اللازمة لحصانة الوطن ونسبيق
شؤونه الداخلية ، وهذه الأهداف

وعلى هذا يمكن أن يقال : أن الرأي
يجب أن يكون للشعب في نظام الحكم
الذى يريد

وأي نظام يفرض على الشعب
فرضا لن يكتب له البقاء . . فالشعب
هو الذى يختار ، وهذا الاختيار
يجب أن يكون له تقديره واحترامه

بين الهند وانجلترا

ما هي علاقة الهند بعد استقلالها
بانجلترا ؟

— أن كفاح الهند في سبيل
الاستقلال كان كفاحا رهيبا جبارا ،
سمع به العالم أجمع ، وعطف على

كلها وما اليها تقتضي المزيد من الكفاح والصبر ليلوها . .

« والهند بلد شرقي يسعده سعادة اشغاله في مجموعة الشعوب الشرقية ، كما يسعده ان تزيد أحداث العالم صلته بالشعب الشرقية تمكيناً فوق تمكين وأرباطاً فوق أرباط »

المرأة المصرية والحقوق السياسية

■ ما رأيك في منح المرأة المصرية حقوقها السياسية ؟

— ليس من غشك عندي في أن الحرية أغلى ما يباع ويوهب . وقد حطت المرأة المصرية في السنوات الأخيرة خطوات جبيرة في سبيل النضوج ، وفي مصر الآن زعيمات سياسيات ، وعلميات ، وعالمات ، وطبيبات ، وموظفات في مختلف

المرافق . وما دامت مصر قد أقرت حق بناتها التمتع هؤلاء في ممارسة حقوقهن التقسيمية ومساواتهن بالرجال ، فمعتني هذا أن مصر لا تنكر على المرأة كفاحها ، بل ترى أنه يريد في قوة الشعب المسلمة باستغلال الثقافات والكفالات التي تكمن في المرأة ولا ينقص لأظهرها سوى الاعتراف بأنها جديرة بالاشتراك في شرف النضال جنباً إلى جنب مع الرجل في شتى مرافق الحياة السياسية

« ان المرأة قوة لا يستهان بها ، وقد أدركت أكثر الشعوب ممث هذه القوة ، فلم تجهلها أو تتجاهلها وأصبحت المرأة بين يوم وليلة لها من الحقوق ما للرجال وعليها ما عليهم من الواجبات »

من الهلال . . إلى قرائه

سألنا قراءنا في هلال سابر الماضي عن رأيهم فيه ، وعن التطور الجديد في هذه المحنة بساسة العام المقبل من حياتها . وقد وردت إلى إدارة التحرير مئات الخطابات من حصراف القراء كلها ثناء وتقدير لا تبدله الهلال من جهود في خدمة الثقافة والهبة المثلية والفنية . وشاء بعضهم أن يتفضل بنظم أشعار ، وتحرير رسائل أدبية يتدح بها الهلال ويصدق مناقه . ونحن إذ نشكر لهم هذا التقدير ، نعذر لهم عن نشر ما تفضلوا به ، وسندهم بأننا سنتخذ من هذا التشجيع الكريم عوناً لنا في مضاعفة الجهد في خدمة القراء ، والعناية بتحصين هذه المحلة ، وأن نصاير التطور الجديد في اتقان كل ما ننشره من بحوث وموضوعات ، وما ننقله عن النهضة العالمية من فنون وعلوم وابتكارات ، لتكون الهلال — على الدوام — مجلة كل عصر وجيل ، وسفيرة النهضة الثقافية بين الشرق والغرب

تجسدت في المعلنين الأخيرة فكرة إنشاء الاتحاد كدول غرب أوروبا
على غرار الولايات المتحدة الأمريكية - ولذلك استجاب
والأهداف بطلبها أحد الأعضاء المعلنين في هذه المجال

لإسلام

الاتحاد دول أوروبا

قلم برنسل رمل

مدير البحوث الاقتصادية بالأمم المتحدة

ومعنا هنا وذلك ، شهدت أوروبا
حركات « اتحادية » قصيرة الأمد
وقع بعضها في العهد الهنري
القريب ، ويرجع بعضها إلى أيام
حكم نابليون

على أن الاتحاد الأوروبي المقترح
الآن ممتاز بأنه يقوم على أسس
أحكم وأقوى من حرية الاختيار
والرفقة المتبادلة بين الشعوب
الأوروبية واجتماع الساسة المسئولين
وكبار المفكرين فيها على أن هذا
الاتحاد لضرورة لازمة لبقاء دول
أوروبا ولعلاج ما تعانيه من اضطراب
سياسي واقتصادي بعد هزيمتها
السريعة في الحرب الأخيرة

والواقع أن زعماء دول أوروبا قد
أعدوا بحث مشروع العادها بعد
تلك الحرب ، واشترك في هذا البحث
كل من فرنسا في انجلترا ، وشومان
وحوثيه في فرنسا ، وأديناور في ألمانيا

كشور الآن في غرب أوروبا مباحثات
سياسية على جانب كبير من الأهمية ،
فحكومات فرنسا وإيطاليا وهولندا
وبلجيكا وألمانيا الغربية تتشاور
لتتعاظم على وضع مباح يوحده
ما بينها سياسيا واقتصاديا ، وقد
أجريت أخيرا استفتاءات لشعوب
هذه الدول في تشروع الاتحاد
الأوروبي المقترح على غرار اتحاد
الولايات الأمريكية ، فأقرته أغلبية
كبيرة

وليت فكرة اتحاد دول أوروبا
على هذا النحو بالشئ الجديد ،
فقد أقرها هنري الرابع ملك فرنسا
منذ أكثر من ثلاثمائة سنة . وبعد
ذلك بقرن ونصف قرن ، ناقش
الفيلسوف الألماني « هيمانويل كانت »
فكرة مشابهة . وفي سنة ١٩٢٥ ،
اقترح رئيس وزراء فرنسا حينئذ
التشروع في العمل لذلك الاتحاد

الغربية ، وسفورزا في إيطاليا ،
وسبلك في بلجيكا ، وانتهى بحث
هؤلاء الزعماء بالإجماع على وجوب
تنفيذ فكرة الاتحاد الأوربي ، وبدأ
هذا التنفيذ في صورة المنظمات
التعاونية التي أنشئت خلال السنين
الخمس الأخيرة . ورغم الصعوبات
التي اعترضت تأليف بعض هذه
المنظمات ، وفي مقدمتها منظمة
التعاون الاقتصادي الأوربي ، ومجلس
أوربا ، ولجنة الفحم والصلب بأوربا -
لا شك في أن قيامها قد مهد السبيل
إلى ذلك الاتحاد المنشود ، بل درجة
لم يسبق لها مثيل في التاريخ
الحديث



وقد فكرت حكومات هذه الدول
الخمس في تأليف جيش أوربي
مشترك ، ولكن تحقيق ذلك يما
متعلدا ما لم تتوحد المسيحية
الخارجية لهذه الدول ، وتكون لها
ميزانية مشتركة للجيش المطلوب ،
هذا توحيد أسلحته ووسائل تدريبه ،
وتوادر الاخلاص المشترك وروح
التضحية . وهذا كله لا سبيل إلى
تحقيقه بغير اتحاد تام بين هذه
الدول

وكانت النتيجة ان استقر الرأي
على تأليف هذا الاتحاد في ثلاث
سنوات يتم خلالها وضع الاسس
للدستور الذي يقرر نظام هذا
الاتحاد

وتبدي الحكومة الامريكية نهاية
خاصة بتنفيذ فكرة الاتحاد الأوربي
السالف الذكر ، ذلك لان هذا الاتحاد
يعنى تكفل دول غرب أوربا وتقويتها
واستقرارها سياسيا واقتصاديا
بحيث تستطيع الدفاع عن نفسها
وعند أي هجوم يقع عليها اذا نشبت
الحرب بين العسكريين الديمقراطي
والشيوعي . وفي ذلك ما يعنى أمريكا
من الأعباء الجسيمة التي تضطر إلى
حملها بمساعدة هذه الدول واعدادها
لتلك المهمة الخطيرة

ومما لا ريب فيه ، ان رفع
الحواجز الجمركية بين هذه الدول ،
وخفض تكاليف الإنتاج في كل منها ،
والساع نطاق الأسواق التي يعرض
فيها بعد القضاء على المنافسة
بتخصيص كل دولة في إنتاج الأنواع
التي امتزجت بانتقائها . كل هذه
المزايا التي يحققها اتحاد أوربا
لدولها مما يربط على المجموع بأوفر
الأرباح



هذا ، وليس ادل على مدى تظفل
الايمان بفكرة اتحاد أوربا في نفوس
شعوبها من أن الكثيرين من أهلها
بنوا منذ نهاية الحرب الماضية
يتخللون لانفسهم لقبالمواطن الأوربي
بدلا من المواطن الفرنسي أو الإيطالي
أو الألماني ، وهذا الايمان هو التكفيل
في الواقع بقيام الاتحاد الأوربي
وتوطده على الأيام

[من مجلة دكوليدز]

أسد الوادي

بين الرمة والقوة

بقلم الأستاذ قصي رضوان

وزير دولة

لا ادري اذا كان الفنان الذي رسم هذه الصورة ، قد احسن او اساء .
لا في الرسم والابداع ، ولكن في اختيار الاسد رمزا « لمحمد نجيب »
رئيس الوزراء ، وقائد حركة الجيش . فانا ممن يعتقدون ، ان العهد الذي
كان يتخلى فيه الحكام ، ان تقترن اسماؤهم بالقوة المادية والبشر قد زال .
حتى أصبح الاقوياء الباطشون ، ودور الإرادة المسموم ، يدهون الرقة ؛
ويتظاهرون بالدعة ، ويفضلون ان تظهر صورهم مع الاطعمال والفقراء
والعجزة ، بدلا من ان يظهرُوا مع **المدافع** ، او في رحف الجيوش وعرشها
السكري

وقد تدججت الأمم بالسلاح ، حتى لم تعد تباهي بعضها بعضا بقطع
الاسطول ، ولا بكثرة العاثرات ، بل انها تسمى سلاحها ، وتسمى كل منها انها
خلقت للسلام ، وانها لا تعمل الا له . و«محمد نجيب» لا يحتاج فيما لعلم لأن
يخيف احدا لا في مصر ، ولا خارجها . فقد قام على رأس حركة ارادتها الأمة
وثاقت اليها ، وهي حركة لم تسل فيها قطرة دم ، ولم تزعج آمنا ، ولم تزعج
واحد ، وهي الى الآن ، تتخذ الى جانب الاتحاد والنظام والعمل ، شعارها
المحب ، شعارا عمليا ، هو التسامح والتودد ، والافضاء ، وجمع الصلوف
ولو اردنا ان نحصى الأدلة والشواهد ، على ان الحب والتعاون هما اساس
النظام الذي يقوده ويرمز اليه « محمد نجيب » ، لتزاحمت علينا تراخيا
لا ندرى معه ، ايها تأخذ وايها تدع

ولكن واحدا منها ثابت في ذاكرتي لا انساه . . ذلك اني رايت في صحيفة
اليوم التالي للانفراج من السياسيين الكبار الذين اعتقلوا لبعض الوقت ،
في يد احد موظفي رئاسة مجلس الوزراء مددا كبيرا من البطاقات ، وقد اتبع
لي ان اقرا أسماء اصحابها ، فلذا هي بطاقات الشكر من عدد غير قليل من



هؤلاء الذين كانوا بالأمر في الاعتقال .. جاءوا بأنفسهم ليشكروا ، وليعلنوا أنهم مع العهد الذي أسسناه محمد نجيب في يوم ٢٣ من يولييه سنة ١٩٥٢ . وليس قمة دليل أبطل من هذا على أن محمد نجيب وأخواته لا يهملون أحدا ، ولا يقصمون الظهور ، ولا يبطشون ، وعلى أوالشدة التي قد يحملون عليها حملا ، ليست شدة الكثرة الناقم ، بل مبضع الجراح الذي يقطع ويفصل ، ولكن لتجري في العروق دماء العافية ، ولتندفق في الجسم أسباب الحياة . ولقد قلت في حمة ذكرى البطل السوداني على عبد اللطيف ، أنى راقبت محمد نجيب وهو يحطب وهو يعمل ، وهو يخلد أحيانا الى الراحة ، وهو يستمع الى الناس ، وهو يحالطهم ، فراغنى منه أنه يتناول الأمور كلها تناولا أنسانيا

وقد يكون هذا الكلام مجملا ، فيحتاج الى تفسير ، أو غامضا يعوزه التوضيح . وأنا أحب أن أشرحه فأقول أنى أعتقد أن الجانب الانسانى في الإنسان عموما ، والحاكم خصوصا ، هو أئمن وأعلى ما فيه . وكلما ازداد هذا الجانب قوة ، ازداد هو قوة ، وزاد قدره عند الناس ، وزاد نفعه لهم

محمد نجيب انسان ككل الناس ، وكل الناس يفضون : حين يقع ما يعدم رغباتهم ، أو يهدم آمالهم ، أو يكدهم تعباً . وتتفاوت «انسانية» الناس في حالة العصب ، فمن ذكر منهم في خصه ، الصعب الانسانى ، ومن استطاع أن يلتمس الأعداء ، وثورة الحق فهو كيانه ، وتنشق هواطفه الرجعية ، كلى أنسانا ..

ولقد كانت دراسة قرارات جاز فصل الموظفين في مجلس الوزراء فرصة أدرس أنا فيها محمد نجيب . وأشهد أنه ما من حالة عرضت عليه الا وسأل نفسه ماذا كان يعمل هو لو كان في ظروف الموظف الذي يطلب رؤساؤه عقابه وتطهير أداة الحكم منه . وهذا التذكير من نفسه لنفسه ، هو صوت الانسان في محمد نجيب

وفي يوم من الايام سمعته يروى لبعض زملائه الضباط ، ما أعجبه من أحد كبار ضيوف مصر ، فلما به يقول : « انه لا يكاد يرى فقيرا أو حاربا ، الا ويرق قلبه له ، وهو يقول ان هؤلاء هم الذين يدفعوننا الى مضاعفة العمل »

فالذا صح أن الأسد على شرط قوته الجسمية ، أقل أهل الفأب ميلا الى البطش ، وأزهدهم في سفك الدم ، وأغبطهم للنفس ، فمحمد نجيب . الرجل القوي ، الذي يسنده الجيش ويحبه الشعب ، هو الريق الناس بأن تبرزه ريشة الفنان في صورة الأسد ..

تحيه وشراه

الاشتراكية

لا يذمتها المصير والشرق العربي!

بقلم الدكتور محمد حلي مراد
الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة إبراهيم

ثم يتطور بعد ذلك الى الشيوعية
وبناء على هذا التفسير ، بدأت
روسيا السوفيتية بتطبيق النظام
الاشتراكي في صورة مشروعات
السنوات الخمس على يد ستالين
ابتداء من سنة ١٩٢٨ . ولكن القادة
السوفييت لا يعتبرون هذا النظام
الاشتراكي نظاما دائما مستقرا ،
وانما ينظرون اليه باعتباره نظاما
وقتها يعني الظروف للانتقال الى
النظام الشيوعي الذي يهتفون الى
تحقيقه ؛ وعند ذلك الحين لا زالت
روسيا في مرحلة الانتقال هذه حتى الآن
فالنظام الشيوعي بمعناه العلمي
الصحيح غير مطبق حاليا في أية
دولة من الدول ، ولم يوضع موضع
الاعتبار العملي على النحو الذي يطالب
به مستنقوه ، ومن ثم فلا محل للمحذير
عن صلاحيته للشرق العربي .
فالشرط الاول لنجاح هذا النظام
على رأى أنصاره هو المرور بمرحلة
الاشتراكية ، ولا يوجد بين دول
الشرق دولة بلغت هذه المرحلة بعد

لا توجد دولة من دول العالم جيمنا
تطبق النظام الشيوعي في وقتنا
الحاضر . ونقصد بالشيوعية ذلك
النظام الذي يلغى الملكية الخاصة
للأفراد في كافة صورها ، ويطالب
كل فرد بالعمل على قدر طاقته
واستعماده دون أن يحصل من
الناتج القومي الا على القدر الذي
يسد حاجته (à chacun selon ses besoins)
ولا يترف بالنفوذ / كرامة / لتعامل
لأن كل مواطن يحصل على ما يلزمه
من المخازن العامة بموجب بطاقات

وقد حاولت روسيا تطبيق هذا
النظام الشيوعي عقب نجاح الثورة
السوفيتية في أكتوبر سنة ١٩١٧
على يد لينين ، واستمرت هذه
التجربة حتى عام ١٩٢٢ ، ولكنها
باعت بالفشل ، واعتبر زعماء
الشيوعية أن هذا الفصل يرجع الى
الانتقال بالمجتمع الروسي من النظام
الاقطاعي الى النظام الشيوعي
مباشرة ، في حين أنه لا بد من أن
يتطور المجتمع من النظام الرأسمالي
الى النظام الاشتراكي كمرحلة أولى

الاشتراكية أم الرأسمالية

ولكن أي النظامين يصلح لدول الشرق العربي : الاشتراكية أم الرأسمالية ؟ إن هذه الدول لا زالت تعيش في ظل نظم إقطاعية ، يأخذ فريق منها ببعض الاتجاهات الاشتراكية أحيانا ، وإن كان تطورها الاقتصادي يقوم بصفة عامة على أسس رأسمالية في أغلب الأحيان . وهذا التخييط بين نظامين اقتصاديين مختلفين لا يبيّن بحال من الأحوال على إقامة صرح اقتصادي قوي للعالم رفيع البناء .

لذا يد اذن من اختيار احد النظامين ، والاستقرار على وضع اقتصادي معين ، إذا أرادت هذه الدول أن تدفع كيانها الاقتصادي ، وأن تضمن لنفسها حياة حرة مفعزة . وسبيلنا في هذا الاختيار أن نبحث ظروف هيكلة الدول الاجتماعية والاقتصادية ، وأن نصح بصعب أعياننا طبيعة سكانها .

لدول الشرق العربي جغيا جمالي من الفوارق الطبقية بين الطبقات الاجتماعية ، وتركز الثروة بين أيدي القلائل من الأفراد . وهذه الحالة فضلا عما تثيره من روح البغضاء بين أفراد الأمة الواحدة، فإنها تبقى المشروب العربية في الفقر والجهل والمرضى ، ولا تبحث عن القضاء الاقتصادي لنصف القوة الشرائية لعالية المواطنين . فأي النظامين أقدم على إصلاح هذه الظاهرة : النظام الرأسمالي أم الاشتراكي ؟

إن الاشتراكية تطالب بالنساء الفوارق بين الطبقات ، ولا تقصد

من ذلك - بطبيعة الحال - تحقيق المساواة التامة المطلقة بين الأفراد لأن هذه المساواة الكاملة مستحيلة لاختلاف الأفراد من حيث الاستعداد والكفاية والعلم والنشاط ، ولكن المقصود إلغاء الفوارق التي تقوم على الأسس أو الالتفات أو المال الموروث كما أن الاشتراكية لا تسمح لحنة من الأفراد باحتكار مصادر الثروة القومية أو استغلال عمل مواطنيهم لمصلحتهم الخاصة ، ولا تجيز وجود أفراد لا يؤدون عملا اعتمادا على ما يدره عليهم كد الأخسرين في ضياعهم . فالمثل واجب على كل مواطن . أما الرأسمالية فإنها عمل النقيض من ذلك تعترف بالفوارق بين الطبقات وتسمح للأفراد باستغلال رؤوس أموالهم على النحو الذي يرويه محققا لمصالحهم الذاتية دون تدخل من حاسب الدولة . ويذهب أنصار النظام الرأسمالي أن سعي الأفراد لتحقيق مصالحهم الخاصة يحقق في نفس الوقت المصلحة العامة . وهو رغم باطل لأن المصلحة الخاصة الفردية كثيرا ما تتعارض مع المصلحة العامة للمجموع .

فالاشتراكية اذن هي العلاج لمشكلة الفوارق الطبقية والتركز في الثروة التي تعاني منها دول الشرق وليس أدل على ذلك من أن الحكومة المصرية في عهدا الجديد لم تجد مناصا لانتعاش الريف المصري والقضاء على عهد الاقطاع من إصدار قانون اشتراكي وهو قانون الإصلاح الزراعي الذي يفرع ملكية ما يزيد على حاتني عدان لاعادة توزيعها على

الزراوع للمصنعين ، رغم أن مصر لم
تأخذ بالنظام الاشتراكي

الراسمالية لا تصلح

هذا إلى أننا لو بحثنا عن السر
في عدم استقلال الموارد الطبيعية
الوفيرة التي تزخر بها دول الشرق
العربي ، وعدم تقدم هذه الدول من
الناحية الصناعية تقدما واسع الخطى ،
لأدركنا أن السر يكمن في طبيعة أهلها

فمساكن دول الشرق المصري
لا يعملون إلى المصاهرة برؤوس
أموالهم ، ويعتمدون - بطبعهم - في
تدبير شؤون حياتهم على الحكومة
بحيث يمكننا أن نقرر في غير مواربة
أن أي مشروع في دول الشرق
العربي لا يكتب له النجاح إلا إذا
مدت له الحكومة يدا

هذه الطبيعة تقضي على المسئرية
الوحيدة للراسمالية ، بينما نجد لها
الدولة في ظل الاشتراكية

فالراسمالية تنهى بقرى الحرية
للأفراد في الحياة الاقتصادية وتحتاج
الدولة عن التدخل في شؤونها حتى
لا تقتل روح الابتكار والمخاطرة لدى
الأفراد - فإذا كانت روح المخامرة
لدى الأفراد مضمومة ابتداء ، وجب
القول بأن النظام الراسمالي غير صالح
لهم لأنهم لا بد أن يتطلخوا إلى عون
الحكومة ، ولكنها لن تستطيع أن تلبى
لهم نداء

أما الاشتراكية فتطالب بتسليم
الدولة لتوجيه الاقتصاد طبقا لخطط
مرسومة بنية تطبيق أهداف معينة -
وهو ما يتلائم وطبيعة أهالي الشرق

فإذا أردنا لدول الشرق العربي
أن تصبح دولا صناعية كبرى ، فلا بد
أن تقوم هذه الدول بنفسها بتصنيع
البلاد طبقا لخطط اقتصادية محددة
ليصبح مسنونات كما فعلت الدول
الاشتراكية

لا بد للشرق من الاشتراكية

وأخيرا فإن النظام الراسمالي
يؤدي بطبيعته إلى الأزمات الاقتصادية
بما يترتب عليها من انتشار البطالة
بين صفوف العمال - لأن الحرية
المنوكة للراسماليين تجعلهم يتجهون
دون خطة عامة مبنية على تنظيم انتاجهم
كمسا ونوعا - الأمر الذي ينتهي
أحيانا إلى حصول الرافط في انتاج
بعض السلع - فيجعل بها الكساد ،
وتضطر المصانع التي تقوم بصنعها
إلى الخلق أبوابها وتشريد عمالها

أما النظام الاشتراكي فإنه يضع
الانتاج كله بين أيدي الدولة توجهه
طبقا لخطة عامة مشتركة ، تستفيد
فيها جميع الفروع العاملة في الدولة
وتوزعها على فروع النشاط الاقتصادي
المختلفة كما لحاجات المستهلكين -
ويترتب على ذلك أن يجد كل مواطن
عملا يؤديه يضمن له سبيل العيش ،
ولن تعرض السلع المختلفة بنسبة
متناسقة ، فلا يكثر احتياج سلعة
كمالية بينما تفيض سلعة ضرورية
من السوق

واعتقد أننا نشكو في دول الشرق
العربي من البطالة المنتشرة بين
المواطنين - وقيام الاشتراكية كقيل
بالقضاء عليها قضاء مبرما

محمد علي مراد



ان مصر هي التي خلقت محمد علي ، وليس
محمد علي هو الذي خلق مصر الحديثة

أخطاء وكازيب في تاريخ مصر الحديث

بقلم الأستاذ عبد الرحمن

مصر الحديث . وهذا الإغفال قد
اشترك فيه الاحتلال والأسرة
الحاكمة معا . كلاهما كان يصدر
من أصل واحد وهو الزبابة بهذا
الشعب والتهوين من شأنه ، والفض
من مكانته وحيويته ، وأسناد تقدمه
الى مراحل لا تمت لجوهر الشعب
صلة

مصر ومحمد علي

لن الأخطاء الشائعة في الكتب
الدرسية وما إليها ، ان محمد علي
خلق مصر الحديثة . والصحيح ان
مصر هي التي خلقت محمد علي .
حقا ان له فضلا لا ينكر في تكوين
مصر الحديثة ، ولكن من الحق أيضا
ان ولاته الحكم هي لمرّة من لمرات
الحركة الشعبية ، تلك الحركة
الكفنة في روح الشعب ، والتي
أحدثت تظهر بمظهر جديد وتتطور
على مسرح الحوادث السياسية أبان
الحملة الفرنسية قبل ان يظهر محمد
علي بسنتين عديدة . وظل الشعب
محتفظا بشخصيته بعد جلاء
الفرنسيين سنة ١٨٠١ ، فلم
يستطع الترك ولا المالك ولا

ان الكتب المدرسية التي يتلقى
النشء عنها تاريخ مصر الحديث ،
قد احتوت في العهد الماضي على كثير
من الأخطاء - بل الأكاذيب - من هذا
التاريخ . ولم تقتصر الأكاذيب على
هذه الكتب فحسب ، بل شملت
مع الأسف بعض المؤلفات والمقالات
والخطب والمحاضرات التي كانت
تتناول هذه البحوث فشوهت كثيرا
من الحقائق . وإذا كانت المسائل
والقضايا التاريخية قد محتمل و
بعض النواحي اختلافًا في تصورها
ولحكم عليها ، فإن الحقائق الجوهرية
لا يجوز أن يطمس عليها التحريف
والتشويه أو المبالغة والتحويل

ولا شك ان نظام الحكم كان له
دخل كبير في هذا التحريف
والتشويه . فان سيطرة الاحتلال
من جهة ، وأهواء الحكام من أسرة
محمد علي ، كان لها دخل كبير في
تزيف الوقائع . وهذا ما أود ان
أعرض له - على سبيل المثال - في
هذا المقال والذي يليه

ان الميپ الجورجى في هذه الكتب
انها اغفلت الناحية الشعبية من تاريخ

مظالم الحكم . وكل ما فعله محمد على - وكان على رأس فرقة من الجند - ان انضم الى الحركة الشعبية وزعمائها . وقد سمع تركيا من اجل ذلك الى ابعاده عن مصر وعينته واليا لجنه . ولكن زعماء الشعب لم يحفلوا بهذا التعيين ، ونادوا بمحمد على واليا لمصر يوم ١٢ مايو سنة ١٨٠٥

فولاية محمد على لمصر كانت وليدة ارادة الشعب المصري وزعمائه . وقد ابدوه وناصروه اذ هادهم ان يسير بالفعل والا يفعل امرا الا بشورة العلماء ، باعتبارهم وكلاء الشعب . ولم يكتب افراد الشعب بمزول خورشيد واختيار محمد على بدلا عنه ، بل حاصروا والي الممزل وحلوه وما زالوا يحاصرونه حتى ارفعوه على التسليم **والرحيل عن البلاد**

الحركة الشعبية هي التي اوصلت محمد على الى منطة الحكم . وقد ظلت ناصره في السنوات الاولى من حكمه . وكان لها الدور الفعال في تثبيت دعائم ملكه وتذليل العقبات التي كان يوضعها في طريقه رجال الاسنان من جهة والانجليز من جهة اخرى . واجباط الدسائس التي دبروها والمؤامرات التي سعوا بها الى اقتلاعه من منصب الولاية . فان تركيا كانت تنقم منه انه وصل الى هذا المنصب نتيجة ثورة شعبية لا نتيجة « لارادة شاهانية » . ولم يكن هذا سلفا ولا مالوفا في ذلك العهد . وكذلك لم يكن مالوفا ان تقر الحكومة التركية واليا في منصبه

الانجليز ان يهزموه : او يقهروه ، او يقصوه عن الميدان . وكان من نتائج قوة شخصية الشعب وحيويته بعد انتهاء الحملة الفرنسية ثورته على حكم المماليك ثم على والي التركي ، ثم مناداته بمحمد على واليا مختارا على مصر ، ثم اخفاق الحملة الانجليزية التي جردتها بريطانيا على مصر سنة ١٨٠٧ وهزيمتها في « رشيد » و « الحاد »

الزعامة الشعبية

والزعامة الشعبية هي التي اختارت محمد على للولاية ، ولولاها لما اعتلى عرش مصر . فمن الحق ان يصبح التاريخ ويعترف بفضل هذه الزعامة الشعبية في هذه الناحية . فالشعب لم يكن راضيا عن احمد خورشيد والي الذي نصبته حكومة تركيا . وكانت هذه الحكومة تريد ان تستعيد سلطتها القديمة في البلاد ، ولكن الشعب اس عليها ذلك . وظهر في الميدان قويا فتيا لا يمل الجهاد ولا يتكس على الاغصان . واخذ يناضل من كيانه في وجه العوامل المثبطة والقوات المتألبية عليه . فلما ان حل منتصف سنة ١٨٠٤ حتى كانت مراحل السخط على خورشيد تظي بين صفوف الشعب . واخذت الثورة على هذا والي يتسع مداها ، وقوامها الشعب وزعمائه . ومن الخطأ ما يقوله بعض المؤرخين ان محمد على كان الموصل بهذه الحركة ، فان منطق الحوادث يدل يقينا على انها حركة شعبية نتيجة تدمير الجماهير من

أكثر من سنة . واقتصدت صحت
مزيمتها فعلا على عزله ، وأصدرت
بذلك فرمانا سنة ١٨٠٦ . ولم هذا
الأجراء بالتفاني بينها وبين الانجليز .
ولكن تحقق تركيا ما عزمت عليه
انفصلت إلى الاسكتلندية عمارة
بحرية نقل إلى الجديده وعليها قوة
حربية تشد أزره وتثبتته في مركزه .
ولكن الرعامة الشعبية ، وعلى
راسها السيد عمر مكرم ، رأت في
تصرف الحكومة التركية محاولة
لندخلها في شؤون مصر وعودة إلى
سياستها القديمة حيالها . فوقفت
إلى جانب الوالي المختار من الشعب
تأييده وتمسك بولايته ، ولو أدى
ذلك إلى الحرب مع القوات التركية .
لم تجد تركيا بدا بلواء هذا
التفلسن من أن تنزل على إرادة
الشعب المصري ، ولعلن تثبيت
محمد علي في الولاية



لمحمد علي مدين الذن للرعامة
الشعبية بوصوله إلى قمة المجد .
وكان واجبا عليه أن يعرف لهذه
الرعامة فضلها ، ويعترف لها
بعقها في الإشراف على شؤون الحكم ،
ليكون قوامه العبدل والاستقامة
والشورى ، وهو العهد الذى يابىوه
على أساسه . ولكن محمد علي قد

تنكر لهذه الرعامة ، إذ رأى منها في
السنوات الأولى من حكمه سلطة
ذات شأن تستقصى عليه ، وتزق
أعماله . وكانت ملجأ الساكنين ممن
تحيفهم مظالم الحكام . وهذا النوع
من الرقابة المشروعة لم يكن ليرضى
عنه محمد علي الذى كان يطمح إلى
الاستبداد بالأمر وإقرار المظالم التى
تنزع إليها السلطة وتشاركه فيها
بطاقته . ومن ثم أخذ يكيد للرعامة
الشعبية ، ويعمل على إفضالها من
الميدان . وما زال بالسيد عمر مكرم
يدبر له المكائد حتى نفاه إلى دمياط
سنة ١٨٠٩ وبقي بها تحت الحراسة
أربع سنوات ثم نقله إلى طنطا وبقي
بها تحت الحراسة أيضا إلى سنة
١٨١٨ . ثم أذن له بالعودة إلى
القاهرة فعاد إليها سنة ١٨١٩ ، ولكن
محمد علي رأى من مظاهر تقدير
الشعب له والتفافهم حوله وتعلقهم
به ما جعله يوجس خيفة من أن يعود
له سلطانته في محاسومة الكلسم
والاستبداد ، فنفاه ثانية من القاهرة
سنة ١٨٢٢ وحدد له إقامته بطنطا .
وبذلك خلا الجو لمحمد علي

وحاصل الأمر - في هذه التاحبة
- أن مصر هي التى خلقت لمحمد
علي ، لا أنه هو الذى خلق مصر
الحديثة . وهذا لا يعنى أنه لم يكن
له فضل في الإصلاحات التى قام بها
خلال حكمه . ولكن من الحق أن
نقول أن مواهب الأمة المصرية ،
وحسن استعدادها للتقدم ،
وماضيها في الحياة القومية كان
الأساس الوطيد لهذه الإصلاحات .
وإذا تأملنا فيما أثمر منها وخاصة

دخا بالقلعة حشد له يوم الجمعة أول ملوم من تلك السنة للاحتفال بالناس ابنه خبطة القيادة . ودعا كبراء الدولة - والماليك وأتباعهم - لحضور الحملة . وقد اعتبر الماليك هذه الدعوة علامة الرضا من محمد علي . وركبوا جميعا في زينتهم وكبكتهم وامتطوا جيسادهم .



وذهبوا صبيحة ذلك اليوم الى القلعة ، لتلقاهم الناس بالشر والحفاوة ، وتجاذب معهم أطراف الحديث هنية ، ثم ما لبث أن أذن مؤذن الرحيل ، وكان ذلك أيدانا بالنائب لتحرك المركب . ونهض الماليك وساروا حيث يأخذون مكانهم في المركب الغضم . وبدأ المركب يسير محذرا من القلعة منسريا في المضيق الوعر الذي يصل الى باب « المزب » أحد أبواب القلعة . ولم يكد يأتى دور الماليك في الخروج حتى أرتج الباب وأقبل من الخارج فجأة في وجوههم . وأخذ الجنود الأرنؤود من حرس محمد علي يتسلقون الصخور المشرفة على هذا المضيق الوعر . ولم تمض هنية حتى أهال الرصاص دفعة واحدة على الماليك فصددهم الموت

في الجيش والأسطول وأعمس العمران ، نجسدها قامت على سواعد المصريين وذكاتهم ، وأن محمد علي لم يستطع إنشاء الجيش المصرى النظمى من العناصر غير المصرية التى كانت تتألف منها القوة الحربية فى أوائل حكمه ، لما انطوت عليه من التمرد والفوضى ، ولم يوفق الى تأسيس ذلك الجيش الذى تعمر به مصر فى تاريخها الحديث الا بعد ان ألفه من صميم المصريين

ولو ان محمد علي تولى الحكم فى بلد آخر لما كانت نهائيه تختلف كثيرا من خاتمة الباشوات الذين شقوا عصا الطاعة على السلطة المشامتية القديمة فى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر

مذبحة القلعة

وهناك خطأ شائع فى كل الكتب المدرسية وبعض المؤلفات التاريخية يدور حول مذبحة القلعة ، فالحق فى الراى السائد فيها أن محمد علي أراد بجله المذبحة اتقاذا مصر من مظالم الماليك ولغسل حكمهم . والصحيح أنه إنما أراد أن يعظم كل قوى المعارضة التى يحتفل أن تعترض أمته ببلاده بعد أن قضى على الزعامة الشعبية ، وأن هذه المذبحة هى نقطة سوداء فى تاريخه . واليك خلاصة الراى فيها

فى أوائل سنة ١٨١١ كان محمد علي بعد جيشا بنفسه الى الحجاز لمحاربة الوهابيين ثلية لتعاد الحكومة التركية ، وعقد لواء قيادته لابنه أحمد طوسون ، وأعد مهرجانا

حصدا . وبعد ان تمت الجزيرة
نزل جماعة من الجنود الارناؤود الى
المدينة يقصدون نهب بيوت الممالك
ونهبوا منها بيوت كثيرين من الاهلين .
وبلغ عدد المنـزل التي نهبوها
خمسمائة منزل ، وعدد قتلى
الممالك في القلعة وفي أنحاء القاهرة
والمديريات نحو ألف قتيل

ونحن هنا لا ندافع عن الممالك
.. فلقد عدنا عليهم من المساوي
وفساد الحكم ما يقضى من البياس .
ولكن همصبا بلغت سيئاتهم فان
القضاء عليهم بوسيلة القيلة والقدر
أمر ناياء الانسية والشرائع جميعها
والعكرة العلية عند من يروا
هذه المذبحة ان محمد علي قد بلغه
ان الممالك كانوا يأمرون به حين
ذهب الى السويس يتمهد شؤون
العمارة التي اعدوا لنقل الحملة على
الوهابيين ، ونسى اليه أنهم يريدون
الفتك به عند حودته الى القاهرة في
فبراير سنة 1811 . وهي أدرايه
لا سيد لها ولا صلة بما وقع يوم
أول مارس . فالمذبحة كانت نتيجة
لفكر عميق وتدير واسع الذي سبق
على ذهابه الى السويس بعدة .
وليس بصحيح انه قصد من الفتك
بهم انقاذ البلاد من مظالمهم ، فان
البقية الباقية منهم قد ضعف
شأنها وتقلعت انفسها . فلم يكن
لثة خطر يتهده من وجودهم بعد
ان أخذوا الى اللعة والراحة ورغد
الميش . ثم ان مظالمهم لم تكن تحل
من مظالم الحكم في عهد محمد علي

وحطائه . والصحيح انه انما أراد
ان يخضع البلاد من طريق البطش
والارهاب . ولقد كان من نتائج هذه
المذبحة ان استولى الفزع على نفوس
الناس . ولم يعد مستظلما الى زمن
طويل ان تصود الطمانينة الى
النفوس . فالرعبه التي استولت
على المواطنين بعد مذبحة القلعة كان
لها أثرها في أضعاف قوتهم المعنوية .
وكانت بمثابة تكة طويلة بعد
الوبة التي ولتها الأمة في مهيدان
التضال وتطعت فيهما الروح
الديمقراطية ، ومن ثم حلت محلها
الى وقت طويل روح الخضوع
للاستبداد . ولعل هذه الروح قد
جعلت محمد علي أكثر اطمئنانا على
نظام الحكم الاستبدادي الذي ضربه
على البلاد ، ولك ذلك ولا ريب خسارة
كبرى أصابت نهضة الأمة وظهرت
أثارها السيئة في عهد خلفائه

وقد كان من أكبر هبوب محمد
علي لله لم يميز الشعب مهمة
المشاركة في الحكم ، ولم يتجه يوما ما
الى الاعتراف بحقوقه في حكم نفسه
حكما دستوريا ولا شوريا . في حين
انه هو نفسه مدين لهذا الشعب
باعتلائه حرش مصر ، ولو أنه حتى
بالتمكن للأمة من الانطلاق
بمستويات الحكم في هذه ، لما ترك
الامر فوضى في أيدي خلفائه ، وكان
ممكنا انقاذ البلاد من كثير من
المآمرات الاستعمارية

عبد الرحمن الرافعي



العذبون في الأرض

ويشغلون الزراعة ليقدموا لانساجهم وثمره كدم وكسهم لفر قليل من اللذات وأصحاب الاكطاعات . وهم يعيشون في شبه عزلة ، لا يعرفون شيئاً مما يجري في السواصح وللدن التي توافرت ليهما ملونات الصحة والقرف والرفاهية

وملايين عديدة من هؤلاء المذنين ، الذين تحالف عليهم الفقر والجبل والمرض ، يعيشون في بلاد تاجرة لبول ديبراطية كبرى تزعم أنها بلغت من الحضارة شأواً كبيراً وأنها آمنة بمقوف

العالم مرضى

للواطن كاسان ، وتسمى جزائرا الديمقراطية وتضم من المذاهب الأخرى التي تذكر حق الانسان في الحرية والاستقلال العسكري . وكان حرباً بهذه الدول - لما كانت تريد أن تصبح في صد تيار هذه المذاهب التي أخذت تنمو وتنتشر على نطاق واسع - أن تباعد بالنسل لتضيق آلام أولئك المذنين ، فالعالم أسرة واحدة .. لاستعادة ولا راحة لها عما تصابيه من أزمات سياسية واقتصادية ، ما دام لها من يفتي وعالم ولكن مما يدعو إلى الأسف أن هذه الدول الديمقراطية الكبرى تسير في سياستها في غير هذا الاتجاه

[من كتب هـ حصنا
للعالم الآلام الآخرين]

يستقبل العالم مائتي ألف طفل في كل يوم من أيام السنة ، منهم من البيض والبناتون من الملونين ، يولدون في الصين - التي يبلغ عدد مواليدها يومياً ٢٥ ٪ - من مواليد العالم - والهند ، ويبلغ عدد مواليدها أكثر من ١٠ ٪ ، وأفريقيا ، وغيرها من بلدان النسل في الحارة

ولا تريد نسبة المذنين للأديان السماوية من بين هؤلاء من المزعج ، والبناتون يولدون لأباء يدينون بالكنفوشية والبوذية وغيرها من المذاهب والأديان الزولية ، ولا تريد نسبة من يعيشون معهم

١/٢ سكان

الأول في بلاد كاليف - مثلاً - من المزعج ، برغم أن حالتها من الناحية الصحية بخير من كثير من بلدان المناطق الحارة الأخرى . ومن هذا المزعج لا يصل إلى سن البلوغ سوى النصف . والذين يقفون على قيد الحياة بعد ذلك يمضون بعده وفيهم من الأمراض للوطنة مثل السل والملاريا والقرن والبرص ومرض القلب والتهليلات المعدية وما إلى ذلك . والذين يخالقهم الخط ، فينبجون من هذه الأمراض ، يظن أن يكونوا ضحايا من أثر الجوع وسوء التغذية

ولا تريد نسبة من يعرفون القراءة والكتابة من بين هؤلاء من المزعج . وأهلهم يعيشون في أكواخ حفرية من الطين أو القصب

ARCHIVE

توليد وراثيا	حوال الجبال	الحل المربعة	أمنها الوطن	الترمويزا	البحر ام	مهايا ذل
يقدر نزع خاصه	تتم في ارضنا	تعلق بولادة الحق	درجيه هم اوصاف	يتبه هذه ارض	فجيبه المزم	مهايا ذل
الناب: احوال	البحر الناب	وسيت ابعض	والا: الصفاة	الارض في ارض	البحر الناب	مهايا ذل
البحر الناب	نقطة في اليا	لذا فان اليا	من هذه الناب	الذات: وقدر	يحيى الناب	مهايا ذل
وتنقسمهم	١١	عنه مرات	نقطة الناب	نكبة: شيد	يحيى الناب	مهايا ذل



معرض النور	الكوليرا	الطاعون	التيفوس	الدنجل	الحصبة	المسلم
بنت فامر في	العهد بكمبالا	رحمة فطير	من نكر الأوبئة	بحر الفروس	فهيلاوة بفتح	شاهن فبيا
أورط أوفيا	الضمان في	يقول بكمبر	أفكارا يخلق	مردس وجرسيه	شرب وفتح	يفعل الفروس
وتمقل و بابه	الاسمال وفتح	أبرافيا فتم	أقول بكمبر	مع أفعال وفتح	ورفاق وفتح	الجسم وفتح
قوس قوس	نخل وفتح	تملأ الفيران	الرمال السهم	أروا في الفصال	نزيف وفتح	بكران الفصال



أيها الشاب اشتغل بالتجارة

بقلم الدكتور عبد الحكيم الرفاعي
وكيل وزارة المالية

من المسلم به أن الاندماج على الأعمال للمرة قد لا يكون مرغبا في الفترة الأولى من حياة الشاب ، ومن ثم تلبي التضييق في مبدأ الأمر والاكتفاء بمجرد متواضع ، على أن هذا سيموضن في السهل ما يهوى السهل التجارى من ربح سواء أكان عملا مستقلا أو مشتركا ، بل لأن الشاب على يعمل في منقاة تجارية قد يهاضى بأذى فدى يده مريبا أقل مما يهاضاه زملاؤه في الحكومة ، ولكن مجال الرنى أمامه أفسح مدى مما هو في وظائف الحكومة

ولأن حياة كبلور رجل الأعمال في الدول المختلفة تبدل بمجلاء على أن الاهتمام بالصبر ، والاكتفاء بدخل متواضع في البداية ، والمثابرة على السهل ، كان كفيلا يلوهم شأوا عظيما ، وكان عاملا في رفعة شأن بلادهم من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية

ولأن التوليق في اختيار نوع السهل له أثره في مستقبل الشاب ، فوجب أن يقبل على أعمال يحتاج إليها السوق . وليست هناك فضاحة من قيام الشاب من خرمجي الجامعات بالمعاه نظام أو مقامى . الخ . ونوصيه الشاب الى هذه النواحي يوجد علمهم بأكبر الفائدة

ولكن نتجج جهودهم الصادق نمرتها في نيلها للتجارى ينشئ أن يلبأوا الى التصديد لاستشارة وغبات المستهكمين ، فإن عرض السلع في البقعات الصحارية أصبح لنا لا يستطيع أية منقاة أن تسفى عنه

ونمة ظاهرة جدررة بالتدريج من أن الشاب سطوحه المتداد كثيرا ما يول وجهه شطر المدن حيث يكون السوق مكتظا والمنافسة على أهدعا ، وتكون الحاجة ماسة الى البدء برأس مال كبير ، ولذا نرى أن يعمل من لا تسح لهم ظروفهم بعمل أعياء هذه المنافسة على يده لتطلم التجارى في الأرباب ، فن ذلك كسب عبق لهم . وإن نظرة واحدة الى حالة التزلاء الأجانب في قرانا المصرية لتبين كيف يسر لهم تحقيق دخل كبير في فترة قصيرة

على أن العرط للأساسى لنجاح الشباب في الليمان التجارى هو أن يعمل على بث روح الثقة فيس يتعامل معهم من مستهلكين ورجال أعمال ، فالتجارة إنما تمهش وتتمو بالثقة . وهنا يستدعى توصيح الصلات والمعارف في البيئة التي يعمل فيها . ولا نكون مغالين إذا قلنا إن الثقة في العلاقات التجارية لا تقل أهميتها من رأس المال ، ولأن المؤسسات الناجحة لا يمكن أن تعيش إلا في جو من الثقة والتفاهم المتبادل

عبد الحكيم الرفاعي

شباب العاطلون

اشترك في هذه الندوة فتحدثت في مشكلة التمثل بين متخرجي الجامعة حصرات الاساتذة :

محمد حسن العشماوي : وزير المعارف السابق
الدكتور احمد امين : رئيس اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية
الدكتور عثمان خليل : عميد كلية الحقوق بجامعة ابراهيم
الدكتور عبد النعم الشرفلوي : الاستاذ بكلية الحقوق
وفيما يلي ما دار في الندوة من آراء ومناقشات

التمثل بين المتخرجين

الاستاذ محمد العشماوي : في الدورة الأخيرة لحلة الدراسات الاحتمية التي عقدت في دمشق ، كان في مقدمة التوصلات تحقيق الشكامل الاجتماعي في البلاد العربية أن تقوم كل دولة منها بجدير السبل لكل قادر على السبل ، وأن تحكّم من إدارته وأدائه على أكل الوجوه وصنع أن الوسيلة لكل على بلوغ هذا الهدف هي تعيد الفروقات الاجتماعية الكبيرة اللازمة للإصلاح ، وهذه للفروقات هي الحل للوقت التي ستأتي اليه كثير من الأمم فاستطاعت بالتصريح التخلي من مشكلة البطالة بين أبنائها ، ورفع مسواهم إلى حد بعيد نتيجة لزيادة الانتاج وعندنا في مصر مفروقات جديدة كبيرة من هذا القبيل ، ولا شك أن تعيدنا كليل بالتضاء على مشكلات البطالة بين الجامعيين وغير الجامعيين ، ولا بأس من الانتباه على تعيد حيلنا للمفروقات الجديدة للبيئة بعد قروص داخلية . ثم علينا بعد ذلك أن نعمل لتلاقي تلك المشكلات في السبل بعض أسبابها ومثلها وأنحلل الاجراءات لولاية منها

الدكتور احمد امين : ليس من شك في أنحل مشكلة الخريجين من واجبات الحكومة ، ولكن الواقع أن الخريجين أنفسهم لم يتبعوا لها الفرصة الكافية لأداء هذا الواجب كاملا ، ذلك لأنهم - أو أكثرهم - متعلقون ليس لممثل نشاط خريجي الجامعات في الخارج ولا حتى بالعلم على الأعمال غير الحكومية في الممرات وغيرها ، بل يؤثرون الأعمال الحكومية لأنها أسهل وكنت أتفق بعد تعيد للبيئة متحدثا أن يوجه كبار تلك السابقون إلى استثمار أموالهم وقائهم بعد ذلك في المصانع ، لهذا مسبقا اليه أم كثيرة فأجبرت حكومتها كبار تلك السابقين على استثمار أموالهم الخاصة في المصانع والمخططة مما أدى إلى إجهاد أعمال الخريجين

للتطلين وغيرهم ، فاقض بذلك هؤلاء هؤلاء ، وانتفتت البلاد كلها بآفة ذلك
الدكتور عبد النعم الشرفاوي : ليس لدينا احصاءات دقيقة كافية بواسطتها على حقيقة
مشكلة للتخرجين ، والمفهوم أن كثيرين منهم يجهلون الأعمال المناسبة لتخصصهم وأن المجتهدين
منهم يجهلون الجزاء المناسب لاجتهادهم . ونلاحظ أن أكثر للتخرجين في كليات الآداب والعلوم
تسوجهم الأعمال في التعليم ومصالح الحكومة

ولكن لماذا سلطنا بوجود مشكلة مثلهم فهناك حلها علايا : أحدها قصير الأمد وهو أن
تعمل الحكومة لكي تزيد الفرص وللؤسسات الأهلية والبنوك وما إليها في توظيف أو تلك
التخرجين ، أو تقوم الحكومة بمنحهم قروضا وتسهيلات لكي يصلوا في معروضات خاصة
تتاسبهم . والطرح الآخر بعيد المدى وهو أن تقوم الحكومة نفسها بإيجاد المعروضات المتناسبة
للكثيرة التي تسوجب هؤلاء للتخرجين . وهذه السياسة المتناسبة الطويلة الأمد تعمل هذه
الشفاعة ويزيد الدخل العام ويرفع مستوى المعيشة بآلة زيادة الانتاج

الدكتور عثمان خليل : مندى أن مشكلة التطل ين للتخرجين في الجامعات متعددة
بالفعل إلى مشكلة التطل بين غيرهم . وقد رأينا جيدا عندما نشأت مشكلة المال للصرين الذين
تركوا العمل في المصبرات الإنجليزية بمنطقة القناة أن مصبرات الألف من المال للصرين الآخرين
انضموا منهم لكي يجهنوا السبل إلى العمل معهم في مصالح الحكومة وغيرها ، مما يدل على
طغيان الحالة بين هؤلاء المال الآخرين

ومما يمكن من أمر ، فإن ملاح مشكلة الجاسين يمكن أن يتم بأحدى وسيلتين : الأولى أن
يتم تنظيم التعليم الجاسي على محور **براميه** فيه توزيع الطلبة على الجامعات وفقاً للحاجة البلاد وفقاً
لرغبات الطلاب وأولياء أمورهم . وهذا يقضي تدير الاحتياجات اللازمة لتوجيه التعليم حسب
الحاجة العملية للبلاد

والوسيلة الثانية أن يلقى تسير الشهادات الجامعية ، فالواقع أن هذا التسير هو الذي
يحول دون التصاق كثير من للتخرجين في احصاءات بالفرصات وللؤسسات الأهلية ، وذلك
لنسيان هؤلاء للتخرجين بذلك التسير لاهتمامهم في حين يوجد غيرهم كثيرين يصنعون لهذه
الأعمال ويملكون مربيات أهل

الاستاذ محمد المشاوي : مما يؤسف له أن البلاد التي يتوهمها مصر قلما تهتم بالاحصاءات
الرسمية الفنية المتأدية الواجبة ، فبالإزالة المختصون عندنا يعملون حتى الآن لاصدار الاحصاء
الحاس سنة ١٩٤٧ . وعلى هذا نضطر في كثير من الأحيان إلى التقديرات التقريبية ونعد
الحلول لمشكلاتنا على أساسها فتأتي أقرب إلى الارتجال

يضاف إلى هذا أن بلادنا تخرج للتطلين في كل الفنون لكنها لا تؤمن مستقبهم ، ولا تعدم
الاعداد اللازمة لمواجهة ، في الوقت الذي تنهي العمل فيه لكل أي ليلتهم فيه . ونحن جيداً
علم أن أكثر التسير وكبار الزواج وأكثر للؤسسات الأهلية تصرف من استخدام الجاسين
للتخصصين ويؤثر عليهم غيرهم لأن هؤلاء الآخرين أقل أجراً وأكثر طاعة للأولس والشهيات



المتشركون في ندوة الهلال .. وهم من اليسار : الدكتور عثمان خليل ،
الاستاذ سعيد حسن الشماوي ، الدكتور أحمد أمين ، الدكتور عبد التعم
الشرفاوي . وال جواره الاستاذ طاهر الطحطاوي مدير تحرير الهلال

ولعل في اتجاه التوسيع الى حاية المهنة التي أحد لها متعلون ، مخصصون ما يختلف من حدة
هذه المشكلة ويصح انما أمام الكثر من أولئك نخرجون ليجدوا الأعمال الثلاثة لهم
ولما يخص بحري الحقوق أرى أن بعد أسمائهم في جدول المهنيين لا يجل مشكلهم
فكثيرون منهم لا يجدون رقم حكا ما يكون لميائهم كما يفسر لهم . علينا لمسلما أن نعالج هذا
الأمر بما عولج به في الخارج من توسيع اختصاصات المهنيين حتى تشمل مباشرة كل عمل لفظي
أو قانوني ، وبالزام المماركات وللولايات الأهلية استعمال الاختصاصين من بحري الحقوق في
الأعمال القضائية بها ، وفي هذا أيضاً توجه لوقت القضاء

توجيه التعليم

للدكتور عثمان خليل : لا شك أن نسبة العمل بين المخرجين في الجامعات ترتفع
كلا أكثر منهم ، ولكن في توجيه التعليم وتوزيع الطلاب على الكليات وللهاذ طبقاً للحاجة
العالية ما يكفل حل هذه المشكلة . فبالا : بلادنا في حاجة الى اللطيف وقد اضطرت الحكومة
الى اخراء كثير من اللوطين بترك وظائفهم الى التدريس ، وكان يجب أن تنفذ في الجامعات
أقسام سائية لتأهيل اللوطين المهنية المناسبة ، ولكن هذه الأقسام لم تنفذ إلا في كلية واحدة
في المنطقة الى للتدريس ، فلو أن الكليات الأخرى اتتت بها لأهناك هذا من الالتجاء الى

وسائل أخرى لاتفق والاتجاه الجديد الى تحقيق رغبات الشعب في التعليم العالي ، كالمصره على الضواحيين أو جيله بمصروفات لا يستطيعها الكثيرون

الدكتور محمد القنم الشرقي : ان تحديد التعليم الجامعي من شأنه أن يغل الاقبال على التعليم الثانوي العام ، وهذا يؤدي الى هضي البطالة بين طائفة أكثر عدداً وأقل ثقافة مما يحل انتشار المبادئ المتقدمة بينهم أسرع وأخطر

هنا الى أن التثبيط مطلوب قاته ، وهناك مثلا في كليات الحقوق كثيرون من الأطباء الضباط والوظائف يدرسون القانون لا لغنى ، الا الرغبة في الحصول على قدر أكبر من الثقافة ، فوجود هؤلاء في الجامعات لا يؤثر في سجل خريجها

على أن الاتجاه الى تصنيع البلاد والقضاء للمصروفات الكبيرة لهذا الغرض كقيل بأن يحل مشكلة ذلك السجل العام وعلى الأخص تحل للتخرج في الجامعات إذ مستوهم هذه للمصروفات **الدكتور أحمد أمين** : لت من أضرار التوسع في التعليم الجامعي ، بل أضرار بصيرة

على المستدين له ، وقد أثبت التجارب أنه كلما أكثر عدد الطلاب في الجامعة قل ما يحصلونه من العلوم والفنون ، وضعف مستوى للتخرج ، وما كانت كثرة طلاب الجامعات عندنا لقواع "مروية بغير ما هي لقواع سياسية وحزبية ، ولأن تسير الشهادات الجامعية المرتفع زاد في الاقبال على الجامعات زيادة كبيرة أبعدتها من الاهداف العالية التي نشأت لأجلها ، وهذا في الوقت الذي نحرص فيه الجامعات في الخارج على مراعاة القدرة المالية في اختيار طلابها بحيث لا تتجاوز نسبتهم ٥٠٪ من حصة الشهادات الثانوية في إنجلترا . ولو أننا كنا كذلك لطلابنا

ما نفكر منه الآن من تحمل للتخرج في جامعاتنا وصف مستو . على أن نلينا بهذا الواجب يتوزم أن نصل قبل ذلك لحل مشكلة للتخرج في المدارس الثانوية لاييجاد الاعمال المناسبة لهم لنصيرهم بها من الجامعات التي لا يتحتمون بها في الواقع إلا أجيالا لحل مشكلة مصطلهم

الأستاذ محمد الشهابي : كان علينا أن نضع سياسة تامة صالحة لتنظيم التعليم الجامعي بحيث يؤدي رسالته الخاصة التي هي اخراج المتخصصين في مختلف العلوم والفنون وتلبيط البعث العلمي والاختراع ، ولكن الذي حدث أننا اتخذنا من الجامعات وسيلة لايواء الحاصلين على الشهادات الثانوية بصرف النظر عن مدى استعدادهم وعن مدى استعداد الكليات لقبولهم ، فكانت النتيجة ما نراه من كثرة للتخرجين للتسليم وضعف مستوهم فلم يخلصوا بجهودهم ولم تنظم بهم البلاد . ولد كان هذا القصر ملحوظاً أول الامر في الكليات النظرية ، لكنه ما لبث أن تحمل الكليات العملية أيضاً

على أن لا أقول بوجوب عدم التوسع في التعليم الجامعي ، ولكن أقول بوجوب مراعاة الدقة في اختيار الصالحين له ، وتوزيع الوسائل الكافية لاعدادهم من أساتذة ومعلم وأجهزة ومكتبات . وفي الوقت نفسه يجب أن تضاعف العناية بالتعليم الفني إذ الحاجة ملحة للتخرجين فيه لتبذ للمصروفات الصناعية الكبيرة ، فمن الخطأ الذين أننا أهملنا هذا التعليم فقلنا سيق الدراسة فيه مسيرة لرغبات الطلاب وأولياء أمورهم ، وأهملنا للتخرجين فيه من زراعيين

وصناعيين فنزل الجامعات ، ضاقت مشكلة التعليم فيها وتفاقت مشكلة خرجيها أكثرهم وانصراف المراكمت وللزواصلة المختلفة عن استخدامهم لارتجاع مرتباتهم ، فصاروا كما يقول الفرنسيون يتخلون « البؤس الذي يرتدى الردنجوت »

ولست أخفى البطالة بين الهال ، فان المشروعات الزراعية والصناعية الكبيرة قليلة باستجابتهم ، ونحن لا نتردد حتى الآن إلا في من أراضينا ، وفي استطاعتنا أن نزرع الصحاري الراسية عددا بالمياه الجوفية وغيرها كالطرق الصناعات التي استخدمت أمريكا ، كما أن في استطاعتنا تحقيق رغبات طالبي التوسع في الثقافة فئات الثقافة بأن نفتح لهم أبواب الجامعة القديمة

حماية التعليم الجامعي

الدكتور عبد المنعم الشرقاوي : لست أرى اقلال باب التعليم الجامعي أمام الراغبين فيه ، بل أرى أن توفر الجامعات كل ما يحتاج اليه لتفريع الأكفاء للمنازين للتخصصين ، على أن تحدد الأعمال التي يمارسها هؤلاء الخريجون ، ففي استطاعتنا مثلاً في أثناء الدراسة الجامعية أن نعين الطلاب بحيث لا يبقوا في النهاية إلا المأخوذين ، وفي فرنسا نجد أن الخريجين في كلية الحقوق مثلاً لا يهلون في القضاء والمحاماة أو التدريس في الجامعة إلا بعد امتحانات وقرينات ملوية

الدكتور عثمان خليل : مضار كثرة الخريجين في الجامعات مسلم بها ، كما أن من السليم به أن علاجها يقتضي توجيه الراغبين في التعليم الجامعي إلى الأعمال المناسبة لهم ، وأحب أن أشير أيضاً إلى أن كثيرين من طلاب الجامعات الآن يتخلون وطالب ليرتكبوا بعد تخرجهم لأنها أهل مرناً ، على أن هذا لا يمنع من أن نعمل على حماية التعليم الجامعي ورفع مستواه ورفع مستوى التعليم الثانوي للمؤهل له ، كما أن في استطاعتنا أن نلغي سحر الشهادة الجامعية ، وأن نغلق المدرسة التي تربي لإرجل القبايل عبر مؤهل التوظيف ، وأن نغرق بين الحاصلين في الامتحانات الجامعية النهائية على درجة « ممتاز » ودرجة « جيد جداً » وبين الحاصلين على درجة « مقبول »

نتيجة البحث

- ١ - لابد من إيجاد مقروحات إقليمية كبيرة لتتوسع لتفريع التخصصين ، وذلك باستثمار رؤوس الأموال الفائضة بعد تحديد الملكية في الصناعات وغيرها في تنمية البلاد
- ٢ - يجب أن يحدد تنظيم التعليم الجامعي لتوزيع الطلبة على الكليات وفقاً لحاجة البلاد ، لا مسابقة لرغبات الطلاب وأولياء أمورهم ، وإلغاء سحر الشهادات الجامعية
- ٣ - على المسئولين أن يضاعفوا العناية بالتعليم العالي لمسابقة التهيئة الأكاديمية وتزويد البلاد بالعدد الكافي من المثقفين المثاليين لمواجهة التوسع الصناعات ، مع العمل لرفع مستوى التعليم الثانوي العلم الذي هو أساس التعليم الجامعي
- ٤ - من حق الخريجين للتخصصين في الدولة أن تصدر تصريحات لحماية المهنة التي تخصصوا فيها من منافسة غير التخصصين

« لم يدركه ذلك في أن الرجل
يخلق لأن العلم من المرأة »

الرجل أطهر من المرأة

بقلم الدكتور أحمد بقطر



أولاً : من الدوافع أو الميسرول
والنزعات والغرائز التي ولد بها
المرء - ذكرنا كان أو أنثى - دافع
« الخلق » أو « الانتاج » أو سمه
ما شئت . فلا مسبيل للمرء إلى
الاطمئنان والارتياح في غالب الأحيان ،
إذا لم تتح له فرصة لاشباع هسله
الدافع أو الميل أو الضريرة . ومن
المساعد أن اشاع هذا الدافع منذ
المرأة ، مودود لها إلى أقصى حد
ممكن ، وإلى أمسى ما يتصوره
الدمن . وليس القارىء في حاجة إلى
التوبه بل المقصود هنا انجذاب الذرية
من بين وبنات . ونظرة واحدة إلى
ما تعانيه المرأة المتزوجة - والعزباء
- المحرومة من الذرية ، أسطع دليل
على صحة هذا القول

ولما كانت الطبيعة قد قست على
الرجل وحرمته من هذه النعمة ،
التي أباح لشريكته وحدها احتكارها ،
فقد هوش من هذا الحرمان ،
باقتحامه غنوة ميادين أخرى ، تفوق
فيها على المرأة ومنها الشعر والأدب
والموسيقى والرسم والتصوير
والنحت وبناء القناطر الفولاذية

المؤاتة بين الرجل والمرأة لا تغلو
من المدنية ، ولكنها في العصر الحاضر
تميل إلى الجدد ، والاعتماد على البحث
العلمي وما توصل إليه من معرفة
الفروق الأساسية بين طبيعة
الجنسين

وطالما زعم أفراد الجنس الخشن
أن الرجل أكثر حداثة من العلم
من المرأة ، مستنداً في دعواه على
الحقيقة الواقعة ، وهي أن رئيس
الطهارة ومساعديه في أشهر أخصائيق
العالم ومطالعهما في كافة العواصم من
الذكور لا من الإناث . وطالما منذ
أفراد الجنس اللطيف هذه المزاعم
بقولهم أن الرجل يحكم مركزه في
المجتمع منذ القرون الخالية ، قد
اختصب هذه المهنة ، كما اختصب
سائر المهن والحرف والصناعات
والوظائف ، ومنع المرأة منها حتى
لا يكون له في الميدان مواضع ..

بيد أن الذين تناولوا أخيراً بدراسة
الطبيعة البشرية من رجال ونساء ،
قد أنوا لنا بأدلة علمية ، كان لها كبير
الأثر في تفهيم مزاعم الرجل في هذا
الشان ، وإلى القارىء بمضيها :

حواء - رضى الله عنهما - حلوة
الثمرة المنهى عنها

قد يتعرض بعضهم على هذا
بقوله ، أن كتب الطهي اليوم ، على
اختلاف أنواعها ، تملأ رموف
المكتبات العامة وخاصة ودور النشر ،
وهي متاع مشاع للرجل والمرأة على
السواء . والجواب من ذلك أن المرأة ،
رغم ذلك ، تميل بطبيعتها إلى التقيد
بما في هذه الكتب من تعليمات ،
وصاير وموازين ومكايل ، في حين
أن هذه لم يقصد بها سوى الإرشاد
لأن تكون الحاكم بمرعاها ، أما الرجل
فيأين بطبيعته أن يكون عبدا لهذه
التعليمات والأوامر ، ويتزع إلى
الانتكار ، وحسرة التصرف ،
والتهويد ، والتنوع ، والريادة
والنقصان ، ونقا لما يطلبه عليه
العقل والذوق السليم



ثالثا : يتفوق الرجل على المرأة في
حاستي الشم والذوق . لهذا كان
في استطاعته أن يتحين اللحظة التي
يجب أن يضيف فيها إلى الصنف
قبل استلواقه ، المقنن اللازم من
الملح أو الزبدة أو التوابل ، أو الثنية
التي يجب فيها تهدئة النار أو
ريادتها ، كما في استطاعته أن يترك
درجة الاستواء بمجرد الشم وأن لم
يلق الطعام فعلا . ولولا أن الرجل
بطبيعته خبير بنكهة المأكول والمشروب
على اختلاف أنواعها ، لما كان ذواقو
التبيد والقهوة وزيت الزيتون في
أوروبا من الرجال دون النساء ، ولما
كان تذوق التبيد في فرنسا وإيطاليا

وناطحات السحاب ، والطائرات
وأجهزة التليفون واللاسلكي ،
والتمتع في الطهي وتعدد ألوان الطعام



لثانيا : أن المرأة بطبيعتها محافظة .
وقلما يطيب لها التغيير ، اللهم إلا
إذا جاء من جانب الرجل . فلا غرابة
إذا كان ملوك الأزياء - وهم من
الرجال عادة - هم الذين يخرجون
لها كل موسم لونا جديدا من
القميمات والأحذية وملابس البحر
وفساتين السهرة ، وزيا جديدا من
تصفيف الشعر وتزيين الشفاه
والوجنات والحواجب ، وخطوات
مبتكرة في الرقص ، وتشريمات
جديدة في « برودوكول » الولائم ،
وحفلات التسي والتوكيتيل ،
و « اتيكيت » الحديث في السهرات
والصالونات . ولما تميل المرأة

بطبيعتها في الطهي إلى ما تعودته من
ألوان الطعام المحدودة ، كما تميل
إلى الاحتفاظ بما تعودته من أنواع
الأزياء ، ما لم يرغمها الرجل - ملك
الأزياء - على التغيير . لهذا تفوق
عليها الرجل في ميدان الطهي لما
جبيل عليه من الميل للتغيير .
حقيقة أن التاريخ لم يسجل لنا في
صفحاته من أمتص أول بيضة ،
وأخرج المادة الفلانية للمرة الأولى
من أصنافها ، وشوى أول فرخة ،
وطهى أول سمكة . ولكن ، لا بد أن
يكون الرجل هو الذي فصل ذلك
لا المرأة . ولا بد أن تكون جهود
المرأة في هذا السبيل قد انتهت كما
بدأت ، في اليوم الذي فيه ذقت أمنا

تكسب الطعام صفة خاصة مرغوبا فيها ، رغم أن هذه لا تشير إليها كتب الطهي أو سواها من الطرق المألوفة



حدا إلى الكتابة في هذا الموضوع ، ما شهدته في خلال العشرين سنة الماضية في أميركا ، من أقبال اللدكور على دراسة فن الطهي - نظريا وعمليا - في معاهد التعليم ، أقبالا يؤدّد شدة عاما بعد عام . وقد كتبت هذه الدراسة مقصورة في بادئ الأمر على فن التغذية ، بيد أنها سرعان ما تطورت ، وانتقلت إلى الطهي ذاته . ولست أشير هنا إلى من يدرسون هذا الفن لاتخاذ مهنة يرتقون منها . ولكنني أقصد هؤلاء ، الهواة من الرجال الذين في خلال دراساتهم الثانوية والجامعية ، يتخبرون الطهي مادة من المواد المقررة وجواز الامتحانات النهائية فيها

وقد زاد من عنايتي بهذا الموضوع أن عددا لا يستهان به من الرجال في أميركا ، لا يتروّد في القول أنه هو الذي يقوم بإعداد الوان الطعام في البيت دون الزوجة ، خصوصا في الأعياد والولائم والمناسبات الخاصة ، لأنه أشدّ انشغالا لفن الطهي من زوجته . وأكثر من ذلك أن كاتب هذه السطور قد دعي إلى تناول العشاء في بيوت أميركية عدة ، في ولايات مختلفة ، كانت الزوجة فيها تستقبل المدعوين وتتولى تحييتهم ، ثم تتصلّل لتأخر الزوج في المطبخ وعدم استطاعته الاشتراك معها في

فنا دقيقتا ، يستلزم فوق المزان والاختيار حسّا مرهفا في الأنف واللسان والفم . وقد بلغ هذا الفن من الاتقان ، أن يؤخذ أطيب إلى عسرون معلوه من كافة أصناف الشراب ، ويصلى له زجاجة من الوف الزجاجات ، فيضع منها قطرة على طرف لسانه ، وفي لمح البصر يحكم على نوع الشراب ، والأقليم الذي صبر فيه ، والعام الذي تم فيه ذلك وأن كان مضى عليه نصف جيل . ومن ذا الذي سمع من امرأة بين ذواقي النبيذ في أوروبا ؟ ومن الغريب بهذه المناسبة ، أن مصانع المصنّور التي تزخر بها المرأة دون الرجل ، قلما يوجد فيها امرأة للسبب نفسه



أن الطهاى الخلاق يدير أدوات الطهي والأصناف الغذائية التي يتألف منها اللور الواحد من الطعام ، كما يدير القائد أجنوده . فلا يدع إلا أنه فوق الموقف إلا إذا كانت حرارته ملائمة لمقتضى الحال . ولا يشرع في ذلك إلا بعد التأكد من أن كل ما يحتاجه من عناصر وتوابل ويقول ولحوم معد وفي متناولته . وبالإيجاز يفوق الرجل المرأة ، لأن عينيّه تنبئانه بالقول الذي يؤول إليه الصنف بعد بقائه على الموقف حينما ما ، وحاسة الشم تدله على الرائحة التي ينبغي عندها الريادة أو التقصان ، في مقدار هذا أو ذاك . وقد تلهمه الحواس في الفرصة المناسبة أن قليلا من عصير الليمون ، أو قطرات من النبيذ الأبيض ، أو ذرات من الفلفل ،

لا .. نحن الذكي من النساء

تشرت السيدة لبنية السيد طلال في
حفل ديسمبر تكافئ بتعاون (نحن
الذكاء من الرجال) . وقد بحث الأستاذ
صاحب الأضواء يرد نفسه فيها على :

كثيرات الكتابات الذكي من كثير من الرجال ،
ولكن ليس كل النساء كاتبات السيد ،
والذا نحن مقربا الى مجموع الرجال ومجموع
النساء وجدنا الرجال الذكي ، وليس من
عشك في أن المرأة كانت ولا تزال أقل
مشاركة في الإنتاج الأدبي الرابع من شعر
ونثر ، وفي الفنون الجميلة على اختلاف
أنواعها ، هذا المفردات المحددة والاختلافات
العلمية والطبية وقيادة الجيوش والتنظيم
الأدبي وما إلى ذلك من إنتاج الفكر البشري .
لقد تركت الكاتبة هذه الأمور المنظمة
وذكرت بعض الحقائق البسيطة البسيطة ،
وتكلفت أن تستنتج منها حقوق المرأة في
الذكاء على الرجل . وكل علم الحقائق تعود
حول نفس المرأة في اقتضائات الرجل

ونجانب تلك ذكرت بعض الأعمال التي
يظهر فيها تفوقها على الرجل في الذكاء
وهي التدريس والتدريس والتدريس . وأما
لا أستطيع أن أذكر من ذكاء تفوقها في علم
الأمور ولكن لا أوافق على أرجاع حبسها
التفوق لذكاء وأما الفرجة لطالما أخرى في
أمره . كالقصور الجميل ، والجمال والرفعة
وترى الكاتبة أن المرأة الذكي من الرجل
لا به أنه أحسن من من يسيروا ، فما هي
إذا أسسته فلا شيء من عيوبه ، وليس هذا
دليلا على نفس ذكاء الرجل بل هو دليل على
اختلافه في الحب

وتجمل الكتابات من مجموع الرجال فرصة
في حياتنا النساء دليلا على تفوق المرأة في
الذكاء . وأخفق أن الرجل يقع في حبال
المرأة ويروجها لأنها تستخدم سلاح الجمال
وأخيرا ، إن الكتابات الفلسفية نفسها طالا
كتبت في إحدى الفترات خلاصته أنها كثيرا
ما تربية وليس لهم بعض أمور حيثية
تصل في الذكاء طالا حتى روجها كلها
بمنتهى اليسر والسهولة

السيد عبد الهادي

الجمال - الطائف

استقبالهم ، لأنه هو الذي يتولى
شؤون الطهي واعداد الطعام . وبين
هؤلاء الذين عرفتهم أسائلة في
الجامعات - عزاب ومتزوجون -
ومحامون ، وأطباء ، وموظفون في
البنوك ودور الحكومة وغيرهم ، ممن
رايتهم يفاخرون بأنفسهم هذا الفن ،
كما يفاخرون سواهم بالمزف على آلة
موسيقية ، أو حيلق النحت أو
التصوير

وفي خلال الأيام التي قضيناها
أيرنهاسور في كوريا ، خلال شهر
ديسمبر سنة ١٩٥٢ ، ذكرت
زوجتي في حديث لها أن زوجها
من أبرع الطهاة الذين تلوقت ألوان
الطعام على أيديهم ، رغم أنها زارت
معه أكثر عواصم أوروبا ، وأكلت على

موائد الملوك والقواد ورؤساء
الحكومات ، فضلا عن أفخم الفنادق
والطعام

فد يكون حلها الحديث بمبها نحن
تفكيرنا نحن المصريح ، وقد يكون
الاقبال على هذا الفن في أميركا راجعا
الى عدة أسباب .. منها الأجور
الباهظة التي تدفع للطهاة المحترفين ،
والمعدات الآلية والكهربائية المجهزة
بها البيوت الأميركية ، واشتغال
الملايين من النساء المتزوجات بشتى
الأعمال أسوة بالرجال . ولكن هذا
كله ، على ما يبدو ، لا ينفى الحقيقة
الواقعة ، ألا وهي أن الرجل أخلق
لفن الطهي من المرأة

أحمد خط

مواقف.. خلدتها القلم

فادكتور أحمد موسى



موسى يجلس مع زوجته في مكان
هادئ، يستلهم الوحي من جمال الطبيعة

زوجته راقية كاتيلان مجهول ،
تصور علاقة الحب بين فضاءات

الحب - ولا يزال - أسس
المواقف التي تطلق بها
قلوب البشر وتسيطر على
مشاعرهم وتوجه حركاتهم وقد ورد
ذكره في الكتب السماوية كلها، وأسهط
بالتدليس والإحلال بين القبائل البشرية
اليدوية وفي أحدث الفجور وتوابعها -
للا حجب إن حرم الفنايون عند أقدم
النسور على كسجيك وحليك وتجليك
وهناك مواقف عراة عذبة خلتها
التي تدينه وحده بما أبدع من صور
وتماثيل زينة بها المهاد والمصنوع
والصاحبة في كل زمان ومكان
وليس من شك في أن لوحات التي
سجلت فيها هذه المواقف الخرافية بأيدى
بعض كبار الفنانين ، فيها ما يفتن من
كل التصيل وتحليل ، وذلك بفضل ما
اكتسبت عليه من عبقرية وإلمام في قوة
القلم وبراعة التفكير ودقة التركيز -
وليس أدل من هذا من اللوحات المختارة
التي تقدمها على هذه الصفحات لا تهم
مواقف الفرح التي خلتها التي الخديت

كان





موت في لوريا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر • جوفه • التماثيل
الغربية المعبره • وهذا تماثيل من • الصينى • لتكون يصور مشهدا لراميا

عنى الفنان بونكلية تصوير جوريان البحر وهو هنا يصور احد شياطين
البحر • وقد ظهر هناك أمام حسيهه ربح ظفها ووزاها ملاك حارس



يجب أن نلهم • الأمم المتحدة • على حقيقتها • فلا تنتظر منها دلاً ولا اسلاً • ولكن ينبغي أن نستلهمها على أنها أكبر منبر عالمي نلهم العالم منه وجهة نظرنا في مختلف المسائل ...

هيئة الأمم المتحدة لم تفشل - ولكن

بقلم الأستاذ حسين كامل سليم

عيد كلية التجارة بجامعة القاهرة

التقدم من النجاح • فلا شك في أنه نجاح في المسائل الثانوية بينما يقابله فشل كبير في المسائل الرئيسية التي يتوقف عليها مصير السلم العالمي. ولعلنا حاجة إلى أن نبين حالة التوتر الشديد التي أصابت العلاقات الدولية منذ سنوات، وما أدت إليه من تباين في الاتجاه، والسيوف في عقد مباحثات ففلح مع أديا وانما • وتكون **حظ الأطلطي** وقيام الحرب الكورية

ثم إن الأمم المتحدة ولدت من بعض المسائل السياسية سوفاً بتعارض صراحة مع المعلة ومع ضرور ليشك • كوالها في اجتماعها الأخير من مكافئ تونس ومراكش ومع هذا فإن ماشر به الناس جميعاً من أسف لما بين من مجز الأمم المتحدة من تطبيق رسالتها حتى الآن لا يخلو منه إلا الإيمان بضرورة بناء هذه المؤسسة الدولية • وأهمية معاونتها على أداء مهمتها. إلا من الواضح أنها أمل العالم الوحيد في الاحتفاظ بالسلم

وقد أبدت الحزبان الأخرتان أن الحرب حديثة الضرر بالتصير والنهزم على السواء • وأنها تخلق من اللعائل أكثر مما تحل • فلذا كان هذا شأنها فيما مضى قبل استخدام وسائل

يتبادر إلى الذهن كما ذكرت الأمم المتحدة القصور بالأسف على ما آلت إليه حالتها من خطف وما جعلت إليه مكانتها من انحلال • وليس هذا القصور مقصوراً علينا في مصر وحدها بل هو شعور غالبة الناس في مختلف الدول على السواء •

ومن الانصاف أن نعترف بخلل الأمم المتحدة في حل بعض المسائل السياسية في السنوات الأخيرة • فبدونها لما تحررت أندونيسيا بهذه السهولة ولما توقفت الحرب الفلسطينية • تلك السرعة الكبيرة • ونحن غير ما لنا استطاعت لديها أن تصل إلى ماوسات إليه من استغلال • وما تمكنت أروثيا من الخلاص من الاحتلال البريطاني الذي خضعت له منذ عشرة أعوام • وأن تنضم بعض أختيلها إلى الحبة لتكون منها دولة فيدرالية معصدة • وبفضل الأمم المتحدة تحررت سوريا ولبنان • وتراجعت روسيا عن احتلال أذربيجان • وقفى على الثورة الشيوعية في اليابان • هذا فضلاً عن بذل من جهد لحل مشكلة كمبر لكبلاضطرب جبل السلم بين الهند والباكستان • غير أننا لسجلنا للأمم المتحدة هذا

التفاهة الحديثة كالقنبلة القوية أو الأذروجينية،
فما باننا بصير العالم بعد حرب مستخدم فيه هذه
الأسلحة وغيرها في أوسع نطاق

وعلى ذلك كانت وظيفة الأمم المتحدة ، رغم
ما نسبت به هذه المؤسسة من فشل حتى الآن ،
على جانب كبير من الأهمية ، في اجتماعاتها
الدورية بتقابل ممثلو الدول ونشاورون ، دون
أن يصر أحدهم بالمرج أو ينفي أن يتم
بالترافع ، وبناء بيت الباب مفتوحا للتعاون والتعاون
ولعل هذا يفسر لنا رغبة الكثير من الدول
سوقدر سدحها بنواصر المصير في الانضمام إلى
الأمم المتحدة ، وذلك في الوقت الذي أبحث
فيه جهازها عن حل الكثير من المشكلات



والواقع أن الأمم المتحدة لا تظهر مشولة
عصا حل بها من فشل ومناصب متلاحقة ، بل
للمشول عن ذلك هي الظروف التي أحاطت بها
منذ إنشائها ، فأزمات الستات وحربها وحولتها
عن طاقتها . فقد الفرض لليناق أن التعاون
سيكون تاما بين الدول الخمس الكبرى وهي
الولايات المتحدة ، وفرنسا ، وبريطانيا ، وروسيا ،
والصين ، على رغم أن تلك الدول ، بسبب
تمالؤها وانحيازها في الحرب العالمية الثانية ،
سوف تظل متطوعة متفهمة فيما بعد الحرب
ولهذا نص الليناق على منح هيئة الدول
حق التصويت أي قلب القرارات ، وهذا نص
أساسي منصوص لليناق ، ولم يفتح أحد
الغناء برغم إساءة استغفانه من بين الدول
فإذا كان التعاون بين الدول الكبرى شرطا
ضروريا لقيام الأمم المتحدة وأداء رسالتها ، فليس
غريبا إذن أن تصاب هذه المؤسسة بنوع من
الشلل منذ اجتماعها الأول في لندن سنة ١٩٤٦

عندما ظهرت بوادر الخلاف الشديد بين
روسيا والدول الغربية الثلاث التي كانت حليفة
لها بالأسس ، وما أن هذا الخلاف قد عاين
مع الزمن واتسع نطاقه حتى عمل صدحا كبيرا
من الدول للنضرة إلى كل من الكتلة الغربية
والكتلة الغربية ، فقد كان طبعيا أن يثق
الأمم المتحدة بحكومة من المشرط الأول لجاسها ،
وبنا جهازها عن الفناء بمهنتها

وما زاد في مطاوع الأمم المتحدة أن الصين
وهي إحدى الدول الخمس الكبرى المتحدة بحق
التصويت ، تحولت إلى النظام الشيوعي في سنة
١٩٤٩ ، وأصبحت لها حكومتان متنازعتان :
حكومة شيوعية في بكين ، وأخرى غير شيوعية
في جزيرة تايوان . ونظرا لهذا الفناء الشديد بين
الكتلتين الغربية والغربية فقد حرمت حكومة
بكين من حق تمثيل الصين في الأمم المتحدة ،
وظل هذا التمثيل مقصورا على حكومة تايوان .
وهي التي لا تخلط شيئا من أراضي الصين
الأسبوية . ولقد أدى هذا الاجراء الترسيم
الاستعمال الخلاف بين الكتلتين للخصاميين
وال سمر الوصول إلى حل للمشكلة الكورية
ولقد كان من نتائج عدم التعاون بين أمريكا
وروسيا ، ومن يميزها من دول وهولاند ،
أن حرمت الأمم المتحدة من شرط آخر من
شروط نجاحها ألا وهو تكوين قوة دولية
ليخضعها مجلس الأمن إذا دعت الحاجة لذلك
المطلوب وتنفيذ الالتزامات الدولية . وكان
للقرص أن تسام الدول الكبرى في تكوين
هذه القوة الدولية عما تحتاج إليه من قوات برية
ومرية وجوية . ولكن شيئا من ذلك لم
يحدث ، فبقيت الأمم المتحدة عاجزة عن تنفيذ
قراراتها ، وأصبح في مقدور أصغر الدول أن

تبعدها وترفض الانصياع لأوامرها، وما عهدنا
إسرائيل وأهلها التكرار لقرارات الأمم المتحدة
ببغداد

ومن مظاهر الفشل التي صرحت به الأمم
المتحدة بسبب احتدام الخلاف بين الكتلتين
العربية والعربية، أنها عجزت عن الاتفاق حق
على المسائل البسيطة التي لا يصح أن تكون محلاً
للإختلاف . فمثلاً لم تتمكن حتى اليوم من اختيار
ساحم دولي لمدينة ترمبلا ، وقلعة بيت هذه
المدينة الحرة خاضعة للإحتلال الأجنبي ، ومثل
نزاع مستعربين يوغوسلافيا وإيطاليا، وعجزت
الأمم المتحدة عن تنفيذ قرارها لتحويل القدس
مع أن هذه مسألة عامة ثلاثة من الأديان
الكبرى على السواء . ولم تعمل الأمم المتحدة
شيئاً عندما الغنبل منهاها المكوث برنادوت،
مع أن مسؤولية إسرائيل عن هذه الجريمة
الغفراء كانت واضحة جلية ، بل أن اختيار
خلف لتسوية يجرى في ، الأمن العام للشعب،
سوف تثير عتبات خطيرة ، مع أن وظفته من
الوظائف الأساسية التي لا عمل للأمم المتحدة
عنها . فكيف ينتظر حتى الأمم المتحدة
أن مصالح للعامل الخطيرة إذا كان هذا موقفها
من صفات المسائل ؟ الحق أن الأمم المتحدة لم
يخرج حتى اليوم عن أن تكون شعباً لما كان
العالم ينتظره ويصبر إليه عند وضع البساط
غير أن علينا أن نذكر على الدوام أن بناء ما
حق على هذا الوضع ، يوسع الأمل في زوال
الخلاف بين الدول يوماً ما

وقد أثبت التصليب في السنوات السبع
الأخيرة أن هناك ضرورة وجود الضف الأساسي
في نظام الأمم المتحدة ، مما قد يستلزم تعديل
الميثاق في المستقبل ، لو وجد هناك بارقة أمل

في إمكان الاتفاق على مثل ذلك التعديل . ومن
أم وجوه الضف التي أشرت إليها أن هذه
المؤسسة لا تغفل سوى الحكومات ، ولما
لا تخرج عن كونها هيئة سياسية - بدلاً من
أن تكون هيئة قضائية - فتعجز في قراراتها
ناحية المصلحة ، ولا تقيم وزناً كبيراً للمصالح
والانصاف، وهذا يفسر لنا مواقفها من المصالح
التي يكون بوجه الحق والعدل فيها غير متفق مع
مصالح بعض الدول الكبرى . ومن ذلك المشكلة
العربية ومساكن فلسطين وتونس ومراكش
وغربها . إذ لا مراة في أن الضف تتطلب
انصاف المنبر من الكبير ، والانتصار إلى
مبادئ الحرية وقرير العبر ، ولكن مصالح
الدول السياسية لا يجرى في نظرها انصاف
فرساً من أجل تونس أو مقاطعة إسرائيل من
أجل مصر ، وبدأ تتكرر الأمم المتحدة لميثاقها
وتخيب الآمال الكبيرة للملئة عليها

ومن تعط الضف الأخرى نظام هيئة
الجلسات . لقد كان الرض من ذلك النظام
منع عقد الاجتماعات السرية بين الدول وضمان
احتراف الرأي العام العالمي على ما يدور في
اجتماعات الأمم المتحدة . ولكن التعجارب
أثبتت أن هذه التلاية هي من أهم العوامل
للحطة لنظام بين الدول ولعرب وجهات النظر
المتباينة . إذ أن مندوب كل دولة لا يخطب
اجتماعات الأمم المتحدة بصوت في الواقع إلى
الرأي العام في بلاده ، بل أن يصوت إلى
مستعميه في الاجتماع . ولما يميل إلى الانطواء
والصلوب في الآراء كما يخشى التراجع في أية
قطة من قطة للتلاية ، خيبة أن يتم في
وطه بالتهالون أو الضف . وربما تصبح

الولاية سبياً في محبة الضام بدلا من أن تكون مأملا من الدوامل لليرة



ولا شك في ان مصر باعتبارها دولة من الدول المؤسسة للأمم المتحدة ، قد واجهت الكثير من الصعاب واحتملت العديد من التعاقب بسبب اشتراكها في لطلها منذ الساعة الأولى ، ولكنها تحرس على نجاح هذه المؤسسة الدولية الطيبة ، ولن تتأخر عن المساهمة بصيها في سبيل ذلك . غير انها ، لكي توفى في القيام بدورها في هذا المنزق الدولي ، يحمل بها أن مهم مهمتها على حقيقتها ويستزم ذلك :

١ - أن تحذر الوقوع في عزلة سياسية ، أو السبر لركاب إحدى الكتلتين المتنافستين فليس لمصر أدنى مصلحة في أن تصاد أحدا ، أو أن تنحزب في سياستها الخارجية ، وذلك بأن تضم إلى فريق دون فريق ، كما انها على اعتبار كونها إحدى الدول الممنوعة ، لا تنوى على الوقوف خارجا دون أن تقلد إلى كتلة دولية تنتهج مثليا سياسة الحياد في الحرب الباردة

٢ - أن تبنى بحسن اختيار من ينهلها في اجتماعات الأمم المتحدة ، بأن يكونوا من خيرة رجالها السياسيين . فان الأمم المتحدة أكبر مدرسة السياسيين وأعلم امتحان لكفائهم وقوة شخصيتهم

٣ - أن تنهج دائما سياسة خارجية واضحة العالم . فان الممارسة القوية والشفافة في الحق له تضيق ذوى الأوهام والمصالح ، ولكنها تكسب احترامهم آخر الأمر

٤ - أن تذكر على الدوام انها دولة لها خطرها بحكم موقعها الجغرافي وزعامتها الطبيعية للجامعة العربية . مما كسب لها مقعداً في المجلس الأمن في فريقين مختلفين ، ومقعداً في المجلس الاجتماعي والاقتصادي في العام للامم . ولما وجب عليها أن تلعب دورها كاملا في ميدان السياسة الدولية ، وأن تدرس مشاكلها وترسم لنفسها خطة واضحة لحيها . ومن المصلحة أن تصير مصر بعبوة الكتلة العربية الأسبوية التي تتمتع بعدد كبير من الأصوات . وبهذا تستعين بها على تحقيق أهدافها الدولية

٥ - ان تهم وظيفة الأمم المتحدة على حقيقتها ، فلا تفتقر منها عدلا وانصافاً إذا كان ذلك يعارض مع المصالح . ولكن للأمم المتحدة هوفاً أدبيا عظيما ، ولما يجب أن نعتفدها مصر على اعتبار انها أكبر منبر عالمي ، منه نستطيع أن نهم العالم وجهة نظرنا في مختلف المسائل ، وفي ذلك كسب لا يستهان به

ولاشك في انصر على الرغم من مغالبتها الهاذية المبهدة ، وبالقيته من صديقات دولية كثيرة ، لا تستطيع أن تنسى انها جزء حيوي من العالم ، يرتبط مصوره ايما ارتباط بمصير الرخاء والكماد أو السلم والحرب ، ولما كان من حقها أن تسلم بتعيب كبير في أعمال الأمم المتحدة ، وهي في عهدنا الجديد أندر على أن ترفع رأسها بين الدول ، وأن تنهج سياسة جريئة قوامها مبادئ الخير والمساواة ، مما كانت عليه في أي عصر من العصور

عبد الله بن عبد العزيز

من لوازم السبغ؟

والشيخ محمد عبده ، فكلاما توجه سطورہ الى
أعلى ، وحسبنا يدل على التعمق والقدرة
والجرأة والافتداف . ومن الغريب أنك تلاحظ
أنها كانتا إذا حاولا أن يجعلا السطور مستوية
انضطرت يداهما ، فصار الخط مضطربا ،
واختلقت اللقطة بين كل سطر والآخر من
سطور الكتاب

أما خط جمال الدين الأفغاني ، فقد كان
فرسيا . وخط الفارسي بطيئة جميل ،
وقدك يبدو عند السيد جمال الدين أول وهلة
أنه جميل ، ولكنك إذا كنت فاعراية بالخط
الفارسي وجدت خط السيد لا يستحق أكثر
من ٤ ط. م من الدرجات

ولم كان خط المرحوم اسماعيل صبري
باشا وهبل وهبل والسيد مصطفى القشوطي
والدكتور مطوب صروف من هذه الخطوط
التي تسقط في الامتحان . وكان اسماعيل صبري
يخط الرقعة بالسنخ والدينغ بالثت . وإذا
أخطأ في كلمة في أثناء كتابة خطابه أو غيره
وأراد تغييرها بكلمة أخرى وكانت الأولى
« رقعة » كتب الثانية « لثفا »

وكان خط المرحوم الشيخ حزة فتح الله
لا يعرف أمه فارسي أم نسخ أم رقعة !

وكان خط المرحوم محمد اللولعي الأديب
للقدوة لا يعرف أمه مكتوب بظاهر

تسأل هنا السؤال لأن كثيرا ممن ولم
يدنا خطهم من توابع الأحياء والأموات
لا يجازون إلى تحسين الخط أو هم لا يستطيعون
تحسينه ، فأنت ترى لحسن الخط من الخطوط
الفرسية ، بعضها كأنها هو أرجل الخيل ،
وبعضها تراه ساعدا نزل لا التالى فيه ولا
نظام كأنها حوضت السباح في التراب ، والبعض
الأخر ترى فيه انساها وكبراً يميل إلى الفارسي ،
وما هو بالفارسي ولكنه أنفوس ودوائر تشبه
في سمتها الصالح

فن العروق من خط الشيخ محمد عبده
أما كان دقيقا حق إذا أسرع صار كأنه
الذهب أو الخيل لا يكاد يقرأ . أما إذا أجاد
وجود خطه استطعت في قليل من الاطحن
قراءته . ولا أعني بذلك أن خطه يكون جيلا
مسلقا مع قواعد تحسين الخط إذا أجاد فيه بل
أنه على الأكثر يكون مظهرها ، أما موائده
أنواع التحسين ، فليس ينال فيها إلا ٣ على
١٠ من الدرجات

ومثله في ذلك المرحوم سعد باشا زغلول ،
ومن الغريب أن ترى تشابها كبيرا بين خط
الشيخ محمد عبده وتعليقه سعد زغلول ، فقد
كان كلاما يميل إلى تدقيق الخط وتحسينه مما
ينال على ميل كل منهما لثانية والرفق

وعند ترى تشابها أيضا بين خط سعد باشا

زار بومباي في الشهر الثاني الأستاذ محمد فريد أبو حديد بدعوة من هيئة اليونسكو لعضود مؤتمر التعليم هناك ، وهو يصف في هذه القل ، مشاهداته وطوافه في هذه المدينة الهندي

القاهرة في بومباي

بقلم الأستاذ محمد فريد أبو حديد

ولا يستطيع مصري أن يسي أن وطنه العزيز كان من صحايا حركة الاستعمار لأن دول أوربا حرصت على أن تحتل مصر (محطة) في طريقها الداهب إلى مستعمراتها في الهند والشرق الأقصى ، ولهذا لا يستطيع مصري أن يسي ارتباط مصر وطنه بمصر بلاد الهند في سرانها وفي خرائطها على السواء لهذا كله كان التسامور الذي استولى على عندما نزلت إلى أرض (بومباي) يشبه التسامور الذي يستولى على الإنسان في رؤى الأحلام عندما يطيل إليه انه يهيم في عالم خالو له ، وان كان لا يذكر أين رآه من قبل . واعتزنتي تلك الهزة التي يعرفها كل من يزور أرضا بعيدة لأول مرة فبرى فيها الواقع المموس ففترنا بها كان يتمثل في صور الوهم والخيال . ووجدت نفسي أتنقل فجأة بكل الأحاسيس المسفرة في أعماقي وبكل الميسول والاتجاهات المستمدة من تجاربي وثقافتى إلى عالم آخر زاهر بالحركة يتميز بشخصية ظاهرة ، تبدو

كان اسم الهند وحده كافيا لاثارة شغوفى إلى زيارة بومباي ، عندما دعيت إلى مؤتمر التعليم الذى عقدته هيئة اليونسكو هناك . رأى قطر آخر يشبه الهند فيما يشبه ذكرها من الصور والمباني ، وهى البلاد التى أثارت خيال العالم كله قديما وحديثا بمجاليها ومناظر طبيعتها الجليسة وفلسفتها وثروتها ؟ كانت توابعها الثمينة وحدها كافية لاجتذاب أكبر انقلاب تاريخي في العالم لاني تلك العوامل هى التى حرت مشاهير شعوب أوربا الغربية وحطتها تقدم على خوض مجاهل البحار بطيئة الوصول إلى سواحل الهند ، وكانت رحلة كولمبس واستكشاف قارة أمريكا من نتائج هذه الهزة القوية ، وكان وصول شعوب أوربا إلى سواحل الهند أول خطوة في مجيل الاستعمار وما نشأ عن الاستعمار من الحروب والحوادث السياسية الكبرى التى شغلت من تاريخ العالم أربعة قرون متوالية منذ القرن السادس عشر إلى اليوم

جماعة يقومون ببعض الحساب
البهلوانية ، فحبل الى وانا أشهد
هذه الزفة اننى ارى منظرا طريفا
فى حى لم يسبق لى للزور فيه من
أحياء القاهرة • وكانت عربات
(الحنطور) وسائقوها والسياط
الطويلة التى فى أيديهم وملابسهم
والوان وجوههم • بل كانت حركاتهم
ونضة اصواتهم تذكرنى بمنظر
مالوفة فى طرق المدن المصرية

واسمعى نظري ازدحام الطرق
على سعتها ، فقلنى لا اكاد اذكر مثل
هذا الزحام الا فى مثل شارع الموسكى
أو الأزهر • ولا يجب فى ذلك
الزحام لان (بومباى) مدينة تضم
ثلاثة ملايين من السكان وهى تقع
فى جزيرة محدودة المساحة تتصل
بأرض القارة الهندية بمجرى فوق
البحر

واسمعى مسمى نقيده فسمعى
كان بعض المارة ينشغله انفسا
جميعا ، يبدأ فيه أحدهم بالانشاد
فيرد عليه زملاؤه وهم يصفقون
بأيديهم • فحبل الى من نضة اللناء
وطريقة الانشاد اننى فى بعض
أركان القاهرة

وقد وقع فى نفسى بعد حسله
التجربة الأولى أن هناك ترابطا
ثقافيا قويا بين شعب بومباى وشعب
مصر مع بعد المسافة بين القطرين

وزاد هذا الشعور تأكدا بعد أن
مررت بأسواق المدينة وحادثت أهلها
ودخلت فى محاسرها • فالخوانيت
مترامية على الجانبين لا يحصل بينها
سوى حمى ضيق وهى ضيقة متلاصقة
تزدحم بالبضائع • وكالت الاصوات

للعين عند أول نظرة • وكانت الهزة
التي اعترفتنى تتدافع الى من اتجاهات
متضادة ، فقد بلغت منذ النظرة الأولى
أن الشعب الذى حولى شديد القبه
بالشعب المصرى الذى أستبد منه
دمائى ، ومع ذلك فقد كان مختلفا
عنه متميزا منه • وكانت مظاهر
الحياة التى وقعت عيني عليها تشبه
مظاهر الحياة التى الفتها وهى مع
ذلك تختلف عنها فى أطوارها العام
الذى يحدد شخصيتها

نحن فى القاهرة



من أول ما وقع عليه بصرى منظر
مركب (زفاف) شعبى وكان
(العريس) راكبا على (جواد) وقد
غطى وجهه وأهل يده بغطود من
الزهر الابيض والوردي • ومن أمامه
وحلفه صفوف مرحة من الأهل
والاصطفاء كتقدمهم جوقة موسيقية
تعزف بالمان لا تكاد تختلف فى شيء
عن جوقات الطبل البلدى الذى
نعرفه فى بلادنا • وكانت تتقدم
الزفة لوحة عالية ينطها عدد كبير
من المصاييح الحسان ومن أمامها

المهاتما غاندى فى تحرير بلاده أول دليل من نوعه على أن للشعوب طاقة إرادية كاملة هائلة تستطيع بها أن تقاوم طغيان القوة المادية بغير حاجة إلى قتال أو عنف

شعب شاعر

وشعب بومباى كما رأيت شعب شاعر ولكن شعره من النسيج الصوفي الذى يستنمج بروحه مع الطبيعة خاشعا . وهذه الخاصة ، تظهر واضحة فى أغانيه ووقصائده الشعبية الشائعة فى أنحاء القرى . ولم تخف هذه الدخيرة الفنية عن أعين رجال التربية والتعليم هناك فانهم يتخفون منها وسيلة فعالة فى تهذيب الناشئين وتنقيتهم . وقد شهدت عدة عروض لتلاميذ المدارس كانوا فيها يتخلون من الاناشيد القومية وما يصاحبها من الحركات التوقيعية وسيلة للتعبير البليغ والترويح . فكان الصغار وهم يشعرون ويقومون بحركاتهم المنسقة يطهرون أهدم يحسون الاناشيد والحركات فى أعماق نفوسهم . وقد طلعت من بعض الأساقفة الهنود أن يترجم لى إحدى الأغنيات التى سمعتها . رعا هو ذا معناها :

« إلا ما أجل عيد الألوان الذى حل ببننا ، وطرد هنا أيام الحريف بجفافها »

« انه الربيع يدخل على بيتنا السيادة وما أعظم ابتهاجى بصحبة أقرانى »

« فكاننى وأنا بينهم أرقص نجوم السند »

« ان قلبى مغمم بالاحاسيس »

من الجانبين تدعونا للقراء ولم هذا حتى خرجنا على أحد المتاجروجلستنا على حافته . وأخذ المتاجر يعرض ما عنده مرحبا باسماء فاذا عرف أن أحد الزبائن يطلب سلعة ليست عنده يادر الى جاره يستلف منه السلعة المطلوبة

ولم يكن هناك من فرق فى طريقة المعاملة بين أصحاب تلك السوق وبين تجسازيين فى سوق (المدينة) حتى فى طريقة المساومة . وفى قولهم (من أجل خاطرك) و (استحتاج مبادك) ، وفى الحاحهم فى طلب المرغبات لتحية القوم

وكان مما استرعى نظرى فى أهل بومباى ما يمتازون به من الوداعة والمسالمة ، فقد لحت هذا فى كبارهم كما لحت فى صغارهم وشهدته لى طبقاتهم المثقلة كما شهدت لى عامتهم الفقيرة . وقد أخرسى فتصل مصر لى بومباى انه لا يكاد يذكر انه رأى مناجرة بين الشماس فى أثناء اقامته فى المدينة

وطريقة القوم فى التحية تنسم عن تاصل طبع الوداعة والمسالمة فيهم ، لهم يعبرون عن التحية بصم الكفين كما يفعل بعض المسيحيين فى الصلاة ، وهى إشارة فيها كثير من الإيحاء بالتقدير والتهذيب

وأظن أن المهاتما غاندى قد استلهم طبيعة شعب الهند عندما أقام سياسته فى مقاومة الاستعمار على المقاومة السلمية ، وكان كل جهاده منصرفا الى تبثنة عواطف الشعب المسالمة وتوجيهها الى الإصرار على المطالبة بالحرية . وكان نجاح

شعبه يستعيد شبابه

والهند تعاني مشكلات عدة في
مبيل نهضتها ومن أكبر تلك
المشكلات تعدد اللغات في البلد
الواحد حتى انه من الصعب أن يفهم
الناس إلا باللغة الانجليزية

ومع هذا فإن النهضة الحديثة
جادة في مواجهة هذه المشكلة الكبرى
وهي تحاول التغلغل لغة هندية عامة

وهناك عدد كبير من المؤسسات التي
يواجهها أهل الهند بمسألة وإيمان
بالنصر ، وأنه لما يسترجع النظر
أن ذلك الشعب يستعيد اليوم
شبابه مع انه من أقدم الشعوب
وأصلها في المدنية

فقد قضت الهند عدة قرون تروح
تحت الحكم الأجنبي فليس وجد
البرتغاليون طريق البحر إليها
وكان من سوء حظ الانسانية كلها
أن حكّام الهند كانوا عند ذلك من
الاعراق الضعفاء الذين لا يعرفون من
شؤون الحكم بل سوى أن يسلطوا
جبروتهم على رعاياهم الضعفاء
فاستطاع الأجنبي أن يتحكم فيهم
وبدا عهد الاستعمار الذي كان لسنة
على الشرق كله إلى عهد قريب

ولكن الهند استطاعت أن تهاجم
وأن تقاوم وأن تظهر إرادتها ، حتى
تخلّصت في آخر الأمر وأصبحت
دولة حرة ، وهي اليوم تحاول أن
تطوى في سجل النسيان هذه
القرون الطويلة التي قضتها في عهد
الاستعمار والاستعمار

فشعب الهند اليوم يقبل بكل
حماسه وكل ذكائه وكل قوته على

وأجله يتدفع إلى الرقص والغناء
« الطبول تدق وأغاني الناي حلوة
« والمرح والسعادة يسودان الجميع
صغارا وكبارا : فافتنوا الساعة
أيها الرفاق وتمتعوا بها بكل قلوبكم
« فمن يدرى ماذا يعمل الينا الفد
إذا أتى ؟
« ان قلوبنا مغممة بمباهج الريح »



احترام المرأة

وعلى ذكر ذلك أقول أن مكانة
المرأة تبدو عالية بين شعب الهند
فقد رأيت من الدلائل ما يدل دلالة
واضحة على أن المرأة الهندية تتمتع
بمركز ممتاز - فقد رأيتها في الطرق
وفي المنازه وفي ميدان سباق الخيل
وشهدتها في أعلى الطبقات وأوسطها
وأدناها فوجدتها في كل حالة موضع
الاحترام ، وما وقعت عيني في مرة
من المرات على رجل أو شاب يتجه
إلى فتاة أو امرأة بدظرة أو بلفظة
تؤذيها ، مع أنها تفتش المحافل
وترتاد أماكن التزفة وحدها أو مع
صحابياتها بغير أن يكون معهن أحد
من الرجال

معالجة الأمراض التي خلفها الاستعمار والصنف ثلثا أنهارها كل صباح وكل مساء بتقارير النجان والمقررات عن خطط الإصلاح

وما يصدق على الهند يصدق على جميع الشعوب التي كانت خاضعة للاستعمار ثم نفضته عنها بفضل جهادها وصلح عزيمتها . وانه لما يسل النفس اعجابا ويثير كل عطشها أن يرى الإنسان مندوبي شعوب آسيا وقد اجتمعوا في حلقة واحدة وكل قلوبهم تلتصق بحاسة للإصلاح وكلها على تمويض ما فاتها من قوس

لقد كانت أكثر هذه الشعوب ان لم تكن كلها ، مقيدة مكبلة بالأغلال منذ خمس سنوات . لا تستطيع أن تفكر في مشكلاتها ولا تفكر في الفاس وسائل الإصلاح لمناقشها ، وكان المستعمرون لا يباون بشيء سوى أن يعتصوا دماءها ويسحقوا على عصاة حياتها

فاكبر حلة استقلالها في استقلالها من زيارتي لمدينة (بومباي) وشهود مؤتمر التعليم فيها أن تضاعف أيمانى بحرية الشعوب وتضاعف ملتي لكل دولة تحاول أن تقضي على حريات الأمم الأخرى . فالدولة التي تحاول أن تطحن على حريات شعب من الشعوب ترتكب في حق الإنسانية جميعها أفظع أنواع الجرائم وأضخمها . لانها تسلب الشعب المستعبد ثروة الحرية وهي الأمن الكنوز في هذه الحياة . الحرية وحدها هي التي تجعل الشعوب تحس بنفسها وتعرف

أمراضها وتحاول أن تجد الوسائل لمواجهة مشكلاتها . والدول المستعمرة التي تستعبد الشعوب الأخرى تجعل الإنسانية أوزار ظلمها وحشمتها وأنانيتها لا تهتف للمعالم طائفية من المستعبدين لا يستطيعون التصاون على خطة الإنسانية . والدول المستعمرة التي تفقد إرادة الشعوب الأخرى تحرم الإنسانية من أكرم ما تملكه الشعوب وهو الشعور بمسئوليته

لا تعجب . . انها الثورة !

وقد كان من أكبر ما حرك اعجابي وعطف مشاعر قلبي أن أرى مندوبي الهند وأنونيسيا والباكستان والافغان والفيليبين وفيتنام ولاوس وهم يصعدون عن الثورة في مجالسنا

وقد سمعت أحد مندوبي أندونيسيا يتحدث عن الجهود التي تبذلها بلاده في نشر التعليم فقال انهم أنشأوا في عام واحد نحو أربعة آلاف مدرسة ابتدائية . فلما أظهور قد نجح من ذلك المبدأ الضخم أجابني قائلا : لا تعجب فانها الثورة ! إن الثورة علمت شعب اندونيسيا ان يبذلوا وأن يتعاونوا . ولا أدل على أثر هتمة الثورة من أن أهل القرى أنفسهم هم الذين أقاموا ابنية هذه الاكاف من المدارس في قراهم تطوعا وتبرعا .

حقا انها الثورة ! لانها الحرية ! انها الحرية التي تعلم الشعوب كيف تفقد وكيف تبذل وكيف تتحمل مسئولياتها

محمد فريد أمير حيدر



انقيام الشرق

في موسيقى الباكستان

بقلم الأستاذ صلاح خورشيد

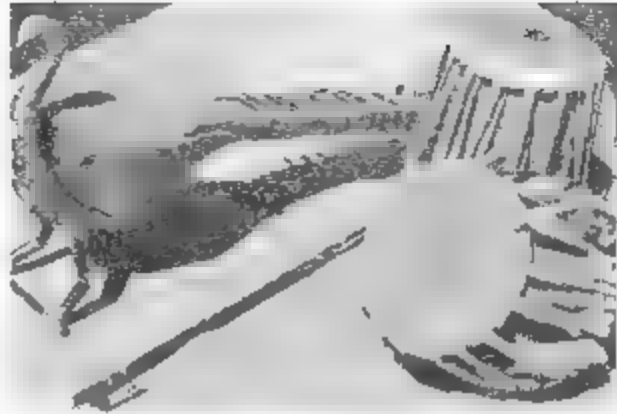
آرياء، ملته كانت الموسيقي جزءا لا يتجزأ من طقوس الآريين الدينية. وقد وفد الآريون الى الهند من الشمال الغربي جالين اليها معهم طقوسهم الدينية، ومن بينها الموسيقي. فلما دخل الاسلام هذه المناطق التي عبر عنها الآريون وجد فيها تراثا موسيقيا ذا طابع خاص، فدخل عليه بعض التعديلات التي كانت نتيجة تجارب طويلة شهدتها ميدان الموسيقى في الشرق الادنى

ادخل المسلمون في الموسيقي الهندوسية القديمة أغنى ما تحريرهم القاييس الموسيقية، وادخلوا عليها

عزف الهندوس نشوء الموسيقى عندهم الى بعض الاساطير التي تروي كيف ابتدع بعض الالهة والآلهات فنون الموسيقى، وأول سجل تاريخي ورد فيه ذكر للموسيقى الهندوسية القديمة يرجع في تاريخه الى عام ٣٠٠ ق م وهو كتاب بالسفسكرتية اسمه «ناتياشاسترا» تكلم فيه مؤلفه «براث» عن فن الأدب المسرحي، وخصص فيه خمسة فصول للكلام عن الموسيقى، وقد فُصل معظم الباحثين في حل رموز العلامات الموسيقية الواردة في هذا الكتاب

والموسيقى الهندوسية موسيقى

« القيل والطاروس »
من الآلات الموسيقية
المشهورة في بلاد
الباكستان



١٨٥٧ ، وكان « سارادانج » - أعظم
موسيقي باكستاني - هو موسيقار
بلاط بهادرشاه آنذاك
فالباكستانيون ليسوا ورثة الأمير
حسرو وسارادانج فحسب ، وإنما
هم أيضا ورثة أس سينا والعارفين
وغيرهما من علماء الشرق الأوسط
الذين درسوا الموسيقى دراسة وافية
وبالإضافة إلى هذا الانتعاش الذي
أصاب الموسيقى الهندوسية نفسها
قد أقيمت - نتيجة لهذا التفاعل
الذي اشتركا فيه - حفلات كثيرة

القضاء ، ولم يكد هذا الاندماج بين
نوعين الموسيقي يتم حتى ظهرت
نتيجة لهذا التفاعل أنواع وأساليب
وأشكال جديدة ، ولم يقتصر هذا
الاندماج على هذين النوعين فقط بل
استمررت فيه عناصر آتية من الشرق
وأخرى من الوسط فتكونت من
مجموعها موسيقى الهندوستان
وشهد عهد الأمير خسرو نشوء حركة
جديدة تدعو إلى استعارة الموسيقى
الهندوسية القديمة ، واستمررت هذه
الحركة حتى نهاية حكم الخول عام



فلان فلان مشهور
من إحدى الفرق
التي تلعب للموسيقى
فيها دورا كبيرا

بالمستبان يمثلان مشهداً
على انقسام الموسيقى



ولقد أصاب الموسيقى الباكستانية
من التدهور والانحلال ما أصاب
لغيرها من موسيقى الأمم الأخرى
عقب الحرب العالمية الثانية ، فدخلها
خليط عجيب من أنواع موسيقى
« الماز » الأمريكية وأرض الوان
الموسيقى الشعبية ، التي يغني بها
أو يلحنها لفر من الجبل الذين
لا يعرفون ما أصابته الموسيقى
الباكستانية من التطورات ، ولكن
الباكستانيين - برغم ذلك -
يستطيعون أن يقدموا للعالم اليوم
مادة دسمة من الألحان والأنغام التي
تكونت أصولها على مدى القرون
والأجيال ، والتي ساعد على تكوينها
ذلك التفاعل الذي أشرنا إلى حدوثه
بين للموسيقى الهندوسية القديمة
وموسيقى الشرق الإسلامي

على الآلات الموسيقية المعروفة .
فاختصرت آلة « الويلا » الهندوسية
المعلقة إلى آلة « الستار » التي يبدو
من اسمها أنها آلة « الطارة » الفارسية
نفسها بعد إجراء بعض التعديل
عليها . ومن الآلات الوترية التي
ابتكرها المسلمون : الربابة
والطاووس والمارجى ، والأخيرة
من أكثر الآلات الوترية تفسيرا في
الشرق ، كما ابتكروا تثبيت الأسلاك
الرنانة في الآلات الوترية لزيادة
الرنين . وأهم تعديل أدخلوه على
الآلات الموسيقية الهندية القديمة هو
فصلهم آلة « بكونج » إلى آتين هما
الطبقة على نوحها ، وهاتان الاكثان
تستطيعان أن تعزدا انغاما معقدة
عجزت عن الاتيان بها معظم الآلات
الموسيقية المعروفة

اشترك في هذه المسابقة القصصية

تشجيعاً للإنتاج الأدبي وأدب القصة في الشرق العربي ،
وأيضاً لن ننظم مسابقة للقصة ستوزع جوائزها كما يلي :

- ٦٠ جنياً للفائز الأول
- ٣٠ جنياً للفائز الثاني
- ١٠ جنيهات للفائز الثالث

شروط المسابقة

- المطلوب كتابة « قصة » شرقية مربية تدور حول البطولة في سبيل الحرية
- يجب أن تكون قصة موضوعه لا تاريخيه ولا مترجمة أو مقتبسة من أى لغة من اللغات
- يجب ألا يزيد عدد كلماتها من ١٥٠٠ كلمة (ألف وخمسة مائة كلمة)
- يجب أن يكون الخط واضحاً - ويلخير أو بالالة الكاتبة - وعلى وجه واحد من الورقة
- ترسل « القصة » في موعد لا يتجاوز ١٥ ابريل القادم بعنوان :
مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية ، ويكتب في أعلى الطرف
« مسابقة القصة »

- يكتب الاسم والعنوان في مكان واضح
- ستؤلف لجنة من كبار القاصيين والادباء لفحص القصص واختيار الأفضل من حيث الفكرة والأسلوب وطريقة العرض ،
ورأى اللجنة نهائى لا يقبل المناقشة

أمنت بالحرب



قلم الأستاذ محمود تيمور

صراع مرير بين المبادئ والأوضاع
الحكم ، وقناص عنيف فيما بينهما
على أن تفرض سلطانها على الأرض ،
ومن وراء هذه المبادئ والأوضاع
أصحابها يشدون لأنفسهم بسط
النود

ومن عجب أن هؤلاء الدعاة إلى
تحمل المبادئ والأوضاع ، لا يختلفون
فيما يشدون لأبوابهم من أقوال ،
مانعاً الديمقراطية والحرية والمساواة
الاجتماعية بتجاذب أطرافها أو تلك
الذين يتنافرون فيما يدعون إليه من
مبادئ وأوضاع

ومن لم اختلط الأمر على جمهرة
الناس ، فاصبحوا في فكر مبطل ،
ورأى مقسم ، يضمنون بشقتهم أن
يركثوا بها إلى مبدأ أو وضع من
تلك الأوضاع والمبادئ ، ويشفقون
أن يكون ما حسبوه عدلاً وحقاً هو
الظلم البين والبطل الصراح

العالم اليوم قلق مستوفر ، يعاني
الوانا من الهلع والسرع ، لا يكاد
يطعم الكينة والقرار ، فهو من
عيشه في حالة شاذة كالأما بركان
جيبس ، يفور ويمور ، ولكنه
لا يتور .. هلبا البركان أجهلش
تواصل زلازله ، يمزج النفوس ،
ويجف القلوب ، ويسرع من الحياة
صفاءها ، وينكس الدنيا صبة
الليل البهيم .. أنه الخوف من
الانفجار ، وهو خوف دائم غير مقطوع
ولا ممنوع ، فلا الانفجار يقع ، ولا
الزلازل تهدأ

مثل لصيتك امرا بخطو على أرض
لينة ، تميد به يمة ويسرة ، فهو
أبدا يترنح لا يتمالك ، يكاد يسقط
ليستجمع . ولا يزال على حاله ،
ما أن بخطو خطوة إلا أسلمه
اضطرابه إلى اضطراب .. كذلك
جتمنا الحاضر في شرق وغرب ..

ولعلني لا اغلو اذا قلت ان الجوهر
الاصيل لتلك المبادئ والأوضاع لم
يعد واضحا للعيون ، اد تحولت
أشعبته وراء الحجب المتكاثفة من غيوم
الدعابات بين معارضة وتأيد ،
فلقد سخرت لهذه الدعابات قوى
المنطق والبيان ، وجندت لها فتون
الكلم والاعراء

ان الذي افطن اليوم ليرى لزما
عليه ان يتهم ذكاه وفتنته ازاء
ما يقرأ وما يسمع ، مستريا بهذا
وذاك ، لا يلقى قياده حجة وان
سطعت كمبود الصبح ، ولا يؤمن
لقول وان بلغ من نفسه كل مبلغ ،
وسينتفى به الحال على هذا الموال
الى ان ينكر ما له من عقل ، او
بالجري يشور عليه عقله فينكره فانما
هو يجهول !

دونك كلمة « السلام » المراء...
تلك التي يتفنن السياسي ورواد
الرأي العالي العام في الاعتزاز بها
والحرص عليها ، لهم جميعا
يتبنونها ويولونها العطف السامع
والتكريم الباسع . كل منا من
المبادئ يهتف بالسلام ويرممه ،
وكل وضع من أوضاع الحكم يدعي
انه يدعمه ، وكل دولة تنازع غيرها
فيه ، وتراحمها عليه ، والسلام بين
مختلف الدول حائل مضطرب ، يصيبه
الدوار من فرط المراحة والتزاع

لقد صار هذا السلام المسكين بين
جبهات الدول : «كرة قدم» تتخاطبها
الرماة وكلا وقدفا . وما من دولة
استطاعت حتى الآن ان تصيب
الهدف ، وان تدخل السلام في مرماته ،
وانما الدول كلها في الميدان معه ،

بدور بها وتدور به ، وسيفضي الأمر
حتما الى ان تقع الدول جميعا ومعهما
«كرة السلام» صرعى في الميدان !
كان من اثر ذلك الصراع الدولي
الظاهر والمستور ان انطوت القلوب
على الضغائن والاحتقاد ، وذهبت
الثقة في التفاهم والتعامل ، وقويت
الحبسة والتوجس ، فلذا كل دولة
تري في الأخرى عدوا يترصد بها
الفتائل ، فلان ابتستت دولة لأختها
لم تكن ابتسامتها الا مجاملة لحظة ،
او يريق خدعة ، تستدني بها
الفرصة ، لكي تضرب الضربة
القاضية . فهي ابتسامة اخيه شيء
بالتكتمير من الأنياب للافتراس !

كيف تدوم هذه الحال ؟
ايها العالم على توفيق وارتياب ؟
المس لهذا البركان الفوار ان يهدأ
رؤاه ، او ان تتفجر منه الحمم ؟
الى سلم نحن صائرون ؟ ام الى
حرب سباق ؟

اما الحرب عافها لوانعة... ما في
ذلك ريب ، وما من ذلك مناص . وقد
يستأخر وقوعها حينما يطول او
يمصر ، ولكنها كقيام الساعة لا بد
آتية

الحرب لا يمنع حلولها الا ان تكون
معجزة ، فتعالج المشكلات الدولية
بروح التفاهم على اساس من العدالة
والحق ، بيد ان المعجزات اندر شيء
في الوجود ، وانتظار المعجزة ضرب
من اليأس ، وما لنا من صبر ولا
جلد ، فقد نهكت منا الأعصاب ،
وضاقت الصدور ، وبلغت الروح
المخنومة ، فلو قعدنا نناجي المعجزة
كما يناجي العاشق طيف الحبيب

الهاجر ، لا استجابات لها الا وقد غدونا اشلاء فاغدة الحراك

من غير الانسانية ان يسعى من ييدهم امر هذه الارض الشغوب الى اشعال نار الحرب ، فلو لم يكن في اشعال نارها الا قطع الشك باليقين ، لكفى بذلك فضلا ونعمة ، ففي اليقين راحة ، وفيه تبصرة لمن يعمل ، حتى يتعرف غايته ، ويمضي الى هدفه ، لا يظلم على حاله في ظلمة حالكة يخبط خبط العشواء

ليس في اشعال نار الحرب جريمة ، لما الحرب الا عمل جريء ، فيه للبشرية المعبدة دواء وشعاع ، وما الحرب الا « جراحة » حطرة للعليل الذي ألح عليه السقم ، واستنصت به العلة ، فان أجريت له الجراحة على خطرها نهض بعدها يذب على الارض باسم النمر ، عريس الأمل

الحرب العالمية في هذا العصر الذي تقاسى فيه القلق والاضطراب ، شأنها شأن الثورة في أمة استشرى فيها الفساد ، وتظلم الانحلال ، وتقاصر ولائها عن تدارك الأمر وتلافيه . فانبعثت الثورة لتقويض هذا البنيان المستهدم وأجبه عظيم

الثورات - وإن بدت في صورة مفاجئة - ليست الا لونا من الأحداث الطبيعية التي لا غرابة فيها ولا شذوذ ، لما أقرب شبهها بالثورة تسقط على رأس التسلثم في ظل شجرة ، فهو يهب من رقدته قد أزمجته الصلحة ، اذ لم يكن من أمرها على ترقب ، ولكنه لا يلبث حين يتلمس الثمرة ان يجدها قد استوفت حظها من النضج ، وما

سقطت الا لانها ناضجة . . وانها اذن ثمرة طيبة فيها غلاء

وما لرى الحرب الا موشكة ان تقع ، فهي ثورة قاربت التضجج ، واذا أهمل الساسة العالميون اقتطافها ، وابوا ان يمدوا أيديهم لينتزعوها من بين الفصول ، فاتها واقعة حتما على لاروس ، توقظها من الغفلة السالجة او التخافل المقصود

لا تقل : شئت الحرب ، فاننا في حال من الحرب ادهي وامر . .

مثلاً فيما نحن فيه كمثل الذي نضا ليا به غنه ، ووقف قبالة البحر ، يضي ان يستنعم فيه ، واليوم عاصف . ولكنه ظل على الشاطئ يرقب الموج المتدفع ، ولا يلقى اليه يدهنه ، خشية ان يفرق . وليا به عن كتب منه ، لا يمد اليها يده ، فيستريحها حصده . فلا هو يقادر ان يتأخر : الريح العالمية لا هو يقادر ان يتأخر ، وتشر فيه انتفاضا وتشريرة ، وتلا سمعه بالدوى ، ورداذ الموج يتراعى اليه شديد الوقع ، لانه القلائف او السهام . . . العالم اليوم مريان على شاطئ البحر ، او شاطئ الحرب . . . الزعزع تشاوشه ، والتسلطيا تتساقط عليه ، وهو في موقفه مقشعر مقروء كأنه محبوم ١

ماذا في الحرب يخشاه العاملون على خير الانسانية ؟ . .

هذه الحرب أبون عجيب لا يباريه شيء في سرعة الانضاج ، فسرمان ما تنضج الحرب تختلف الآراء والأفكار ، وسرمان ما تعجسل بالمخترعات والمبتكرات

ما أبداً التطور الاجتماعي في عهد
السلام ، وما أصحبه في عهد الحرب
والثورات. اليس في السرعة والتجمل
اقتصاد الزمن تفتقر إليه الإنسانية
في سعيها الخيبي إلى المثل العليا
والكمال المنشود ؟

تدبر ما كسبه العالم من تطور في
الاجتماع والاقتصاد ، وفي التربية
والعلم ، وفي الآداب والفنون ، وفي
الراحة والتطبيب ، خلال نصف
القرن الماضي ، ألم يكن ذلك الكسب
الكبير وليد هاتين الحربين العالميتين
في نطاق تلك الأعوام الخمسين ؟

لا مشاحة في أن الحرب موقد
عقري لانفجاج الجديد من الآراء
والأنظمة ، وأنها كذلك غريال سحري
لانتخال القديم من مقومات الأمم
وما لها من عادات وتقاليد ، لما كان
منها خير صالح ذهبت به الريح

أما المخترعات والمبتكرات في ميدان
الصناعة ، وبخاصة ما اتصل
بالأسلحة الحربية وما لها من خفة
ومثاق ، فإنها - ولا فريدك طعناً -
تنمو وتزور في زمن الحرب ، كما
تزهو الرياحين في أيار الربيع ، ثم
تضو هذه المخترعات والمبتكرات
ميراثاً طبيعياً تنتفع به الحضارة من
بعد في عهد السلام

الحرب حكم عربي وقضاء عسكري
لا يعرف التسوية والمماثلة ، ولا
قبح المجادلة والمماحكة ، فهو
لا يلبث حين ترفع إليه الحصوة أن
يقذف فيها بقول فصل ، فطابع
الحرب هو ذلك الطابع النعاز من الحرم
والحسم ، وفيه منافع للناس
تكن الحرب محنة ، فإن المحنة

يعدها الكرم امتحاناً له ويحمد لها
ما تفيده من تجربة وعظة ، والحرب
كذلك امتحان للشعوب

من يتلقى الضربات بصدر قوي ،
ثم ينهض لبتابع سيره ، هو الذي
يكتسب حق الحياة ، ومن تصرعه
الآزمات والشدائد يخلو مكانه في
الزحام ، وتتخطاه الأقدام
ما لنا والحرب فعلها ؟

الم يصبح النصر والهزيمة مدلول
عصري جديد ؟ ربما خرج المظلوب
عليه هوة الانتصار ، إذ يتعطل
بهزيمته ، فتشتير بصيرته ، ولا
يضم أن يشهد هضبة ليستميد
مكانه أرفع مما كان . وربما خرج
الغالب وفيه ذلة الاندحار ، إذ
يستثرق الغالب فتوته وهزيمته ،
ولا يجد فيما كسبه إلا سراباً لا ماء
فيه ، فيكتشف عواره ، ويرجع
بضران حزين

هذه الحرب توقف الأمم من ميالها
راغية أو كارهة ، فهي تلهب المظهر
بالسياسة ، فيسبب النشاط في
الأوصال ، وتملأ الحسوية ما بين
الجوانح

أنها خروج بالإنسانية من حظيرتها
التي تدور فيها ولا تفتأ تدور ،
وتجديد لجهازها الذي علاه السدا
حتى تمطل ، فإذا الإنسانية تشق
لها منفذاً إلى الأمام

وإذا كانت الإنسانية - واسفاً -
لا تعلم ذلك إلا بالدم المسفوك ، تؤديه
ضريبة الكسب الجديد ، فذلك سنة
الكون ، فيسروحكمة الأزل إلى الأبد
على قدر الأخذ يكون السطوة !

محمد نوري



البلغ من السائحين الذين سيقبلون الى لندن من مختلف أرجاء العالم لمساعدة هذا العمل . وقد تكلفت حفلات تتويج « جورج السادس » في عام ١٩٣٧ نحو مليون جنيه

« يشكو كثيرون في بلاد الغرب من تهميش التخصص ، حتى كاد أن يتفرغ الطبيب (المساللة) والطريف أن أهل « طبية » في سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد كانوا يشكون نفس الشكوى . فقد كتب « هيرودوتس » أن التخصص في الطب بلغ حينذاك شأوا بعيدا حتى أصبح بعض الأطباء لا يسالجون إلا عضوا واحدا ..



« القى احد الامريكيين خطابا في حفل عام ، طالب فيه بضرورة تطهير المصالح الحكومية الأمريكية . وقد ختم خطابه قائلا : « وإذا لم ينجح المسؤولون هنا في الصرب على أيدي الرثيين والفسدين ، فاني اقترح استدعاء « الجنرال » محمد نجيب ليقيم بالإصلاح المنشود »

« سئل « دى جاسبري » رئيس وزراء إيطاليا عن سر نجاح السياسي ، فقال : « أهم عناصر النجاح التي يجب أن يتصف بها رجل السياسة في الدول الديمقراطية هي : الاخلاص ، والصراحة ، والایمان بالله وبالديمقراطية وبعد افضل »

« يقدر المسؤولون نفقات حفلات تتويج ملكة انجلترا التي ستقام في شهر يونيو القادم ، بنحو مليونين من الجنيهات . ولكن الحكومة تتوقع أن تسترد جانباً كبيراً من هذا

« بلغ الرئيس أيزنهاور - بعد نجاحه في انتخابات الرئاسة - اللجنة المختصة بتنظيم الحفل التقليدي لحلف اليمين وتسلم مقاليد الأمور ، بأنه سوف يتقسم اليمين على الكتاب المقدس الذي تمتلكه أمه وتبرك به منذ طفولتها !

« كتبت مجلة «دبلي اكسبرس» التي تصدر في لندن ، تقول : « أنه قد حان الوقت لأن تنتهي مدة نفى دوق وندسور وزوجته ، وأنه ينبغي أن يذمى لشهود حمل التتويج الملكي ، بل ينبغي أن يذمى وزوجه للأقامة في وطنه وبلاده »

« جاء في إعلان وفاة نشرته إحدى العائلات في براغ : « شامت ارادة العلي القديم أن ينقل ابنها المحبوب من دليا المتناهب والالام والمظالم والشرور الى عالم السعادة والبناء والسرور » . وفي اليوم التالي لم يغفل رب العائلة وحكم بتهمة التشويع نظام الحكم واحالة الحاكمين »

« يسلك أحمد رجال الأعمال بولاية « تكساس » غواصة تتسع لثلاثة أشخاص ، يدخلونها لثاء أجر معين ، فتسقط بهم الى أعماق المحيط ليشاهدوا من خلال نوافذها الزجاجية الكائنات البحرية ومناظر الطبقات السفل للبحار . وقد زاد القبال المتخرجين على هذه الغواصة ، حتى غدت مصدر ربح كبير لصاحبها ، وصار المشرقون عليها يهبطون بها أربع مرات كل يوم

« يعمد رجال البوليس في هنتافريا عند قذف أحد المتهمين لحمله على الاعتراف ، الى وضعة داخل صندوق يشبه صندوق الموتى وإيهامه بأنه مبعث حي ، ثم يفلق الصندوق عليه ويوصع في سرداب يشبه سرداب المقابر الحقيقية حيث يعاني الأم الموت البطيء بالاحتناق . ولكن الصندوق يتصل بجهاز يدلل على كمية الأكسجين في داخله ، فعنما يدرك المسئولون أن الهواء غدا فاسدا جدا بحيث يوشك المتهم على الموت ، يجدد هواء الصندوق لينتعش ، ثم تستأنف عملية قذفيه من جديد . وقد لوحظ أن أشجع الرجال وأكثرهم صمودا لا يحتمل إعادة الكرة بعد المرة الثالثة ، فيعترف بكل شيء



طعم أحد النمل الخاصة الفرنسية ومنا للاطفال لود بطعام وزخارف كقوى الاطفال يتناول ما يقدم لهم فيسه من الاطعمة

• كتب أدبى فرنسى يقول :
 « مثل الدولة كمثل المسيارة »
 أول ما يعنى به الأمريكى فيها محركها : هل يتور جيداً ؟
 أما الانجليز فيمتحروا أن تكون وسائلها فعلة مريحة • والفرنسى يعنى بمنظرها الخارجى : هل هو جميل زاهى اللون ؟ والرومى يوجه اهتمامه إلى عدد السرعة ، وهل يمكن أن يبلغ حدود السرعة القصوى • أما الإيطالى ، فالغالب أنه يعنى « بالكلاكس » • وهل يسمع صوته من مسافات بعيدة • •

• أجرى أحد العلماء فى عام ١٨٥٥ تجارب على لافائف الموميات المصرية ، فوجدوا تصلح لصناعة نوع فاخر من الورق • وقد أغرى ذلك أحد أصحاب المصانع على شراء عدد كبير من الموميات لهذا الغرض ، ولكنه لم يلبث أن كف عن استعمال لافائف مصر صناعة الورق ، إذ انتشر وباء الكوليرا بين عماله المصح ، وقيل أن اللعائف كانت تحمل الميكروب المسبب لها

• بلغ عدد المسافرين على طائرات شركات الطيران العالمية الكبرى فى العام الماضى أكثر من ٣٠ مليون مسافر ، من بينهم ٢٤٠ ألف مسافر عبروا المحيط الاطلسى • ويستند المختصون أن هذا العدد سيتضاعف فى السنين المقبلة • كما ينتظر أن لا تمر بضع سمسنوات حتى يمكن تسير طائرات سريعة يمكن أن تقود حول العالم فى أقل من ٢٤ ساعة

• لاحظت نقابة الأطباء البشرى فى الولايات المتحدة أن كثيراً من شكاوى المرضى من الأطباء يرجع إلى سوء التفاهم • وأنه كان يمكن تفاديه بالنفصاش الودى بين الطرفين • وقد أعدت كثيراً من اللافائف وزعتها على أطبائها كى يعلقوها فى أماكن ظاهرة من عياداتهم ، كتب عليها : «الى المرضى الأعزاء » • يسرنى أن أعرف آراءكم وملاحظاتكم فيما يتصل بخدمتى لكم أو الأجور التى أقصاها منكم ، حتى تنوأم الثقة بيننا فتأتى خدمتى الطبية بنتائجها المرجوة •

• حدثت معركة « كيميائية » طريفة بين فريقين من الفلاسفة الأمريكىين • فقد كان أحد الفريقين يريد مطرا لحقوله المزروعة قلمها ، ولا يريد الآخر مطرا خشية أن يضر **بشجيرات** «الفاولة» فى بساتينهم • **فقام الفريق الأول بتاجير من ينثر** بالطنائرت فى الجو مادة يودور النضرة حتى يكتتب اليوم فتطر السماء • وقام الفريق الآخر بتاجير من ينثر مادة كيميائية مضادة لتبديه اليوم • وقد اضطر رجال البوليس للتدخل فى الأمر !

• دار الحديث بين جماعة من العلماء حول الحرب الكيميائية ، فقال أحدهم مداعباً : « الواقع أن حرب الكيمياء ليست حديثة العهد كما يصور كثيرون ، فليس بدات منذ آلاف السنين حينما شرحت المرأة فى الاستماعة بالروائح لاجتماع الرجل وإيقاعه فى حبائلها ! »

• ماتت أخيراً مبيدة لفرنسية
أوصت بثروتها الضخمة لأول
شخص يثبت أنه استطاع الاتصال
بسكان الكواكب الأخرى • وأوصى
طبيب سويدي بتخصيص ربع ثروته
لصاحبة أجمل أنف في العالم •
وحدد يوماً في كل عام لاجراء
المسابقة • وجعل باب الانسحاب
فيها مفتوحاً لنساء جميع الدول
ما عدا روسيا • وأوصى صمام في
نيويورك بثروته التي تقدر بنحو
٤٠٠ ألف جنيه لابنتيه بشرط أن
تتصفا في دراسة علم الاقتصاد وأن
تؤدي أمام لجنة خاصة امتحاناً تدلان
فيه على أسسهما للقرارد
الاقتصادية العملية



• يقوم الأنبة جورج غوري
اللباني بإعداد رسالة عنوانها
« المسيح في القرآن » • وقد قضى
ست سنوات في إعداد مواد هذه
الرسالة والاطلاع على أمهات الكتب
والوثائق التي تتصل بالموضوع

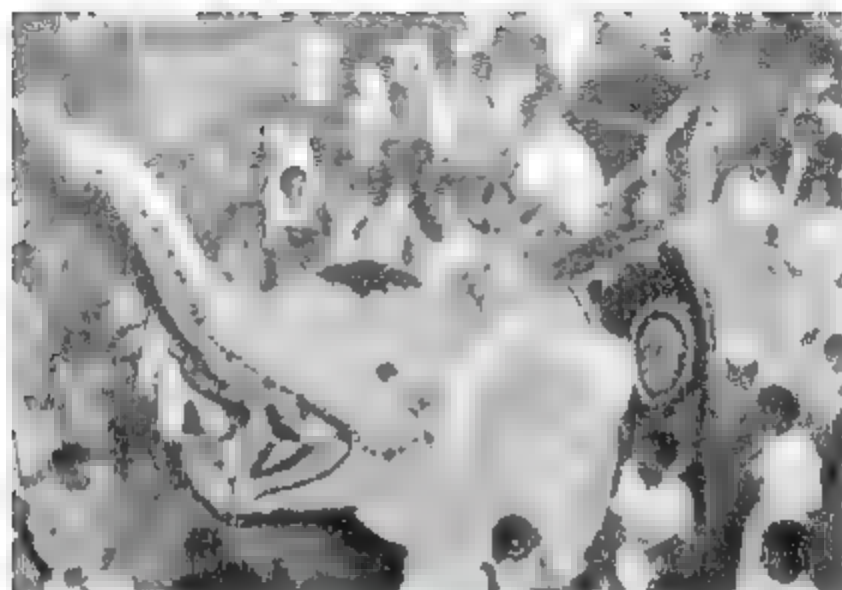
• يقول أحد كبار أطباء الميون
أنه فحص مريضاً عنده فوجئ في
أحرق عينيه دودة صغيرة بيضاء •
وقد ظلت هذه الدودة ثلاث سنوات
تغير موضعها من حين لآخر داخل
كرة العين • فسببت للمريض هي
جزئياً • وعجزت جميع العقاقير التي
جربت عن القضاء على هذه الدودة

• في أمريكا معظم ترفص
صاحبه أن تقدم الطعام على عجل •
وهي تقول في تبرير ذلك • « انني
لا أقبل أن يلتهم أحد طعامي -
الذي استغرق أعداده ساعات - في
بطع دقائق • ولا يتفوقه ولا يستمتع
به • وقد تمسز معدته عن هضمه
فيعود بالالة على ... »



• ألبرت خمس وثلاثون دولة
اتفاقية جديدة لحماية حقوق المؤلفين،
تقضي بمعاملتهم في مختلف البلدان
معاملة واحدة • وبموجب هذه
الاتفاقية • يحق للمؤلف أن يراقب
ترجمة مؤلفاته في أي بلد من هذه
البلدان • وأن يجني من ذلك
ما يستحقه من فائدة مالية • لمدة
سبع سنوات على الأقل ابتداء من
صدور هذه المؤلفات • وقد ألحقت
دول أخرى من فرمها على توقيع
هذه الاتفاقية قريباً • وبمثل كثير
من المؤلفين في أن تواصل منظمة
البنسكو تحسين هذه الاتفاقية
وإدخال التعديلات المناسبة عليها
بين حين وآخر

• قام أحد العلماء يبحث عن
الحمر، استخلص منه أن الأمريكين
والسويديين والنرويجيين
والفنلنديين • أكثر اكتساحاً
بالحمور وقابلية لادمتها • بينما
الإيطاليون والفرنسيون والانجليز من
أشد الناس صموداً لتأثيرها



استغل البعض بطل وفاته ضيعين من إلباع بوطا ، ويرى في الصورة أحد
الكهنة جالسا فوق سيارة كسبت باللمسة المزركشة بحيث تبدو
في هيئة قبل ، وهو في طريقه إلى المقبره التي يستغل فيها برفلات

وأديله في مختلف أنحاء الصالح
ويطول هذا الاستاذ : « لها خسارة
كبيرة أن تضيق إل الأبد أصوات
أمثال أوبسون وتوتشسه وفرويه
ووليم جيمس وفيرهم ، وأنه ينبغي
أن لا يدع ذلك يتكرر في المستقبل
بالنسبة لكبار الطلبة عندنا . أيا
كانت مذاهبهم وجنسياتهم »

« يقدم أحد أصحاب «التاكسي»
في أمريكا فنجانا من القهوة أو
الشاي لصلاته بالمحجان أثناء ركوبهم
سبه . وقد جسل في سيارته جهازا
كهريا ليا يصحها لهم من غير أن يتدخل
هو عن عمله ، فكانت هذه الفكرة
سببا في اقبال الناس على ركوب
سيارته

« يعتقد الدكتور هوربرت بل »
أن الفترة التي يقضيها المريض عند
الطبيب في انتظار فحصه ينبغي أن
تكون سارة بهيجة . ولذلك خصص
غرفة في العيادة للعب الأطفال
ومجلاتهم . وأخرى للسجلات للنسائية
وكتالوجات الأزياء ، وغرفة ثلاثة
لعرض الصور الفنية الرائعة . ووضع
في إحدى الغرف ورقا وطروفا وآلة
كتابة ، حتى يستطيع رجال الأعمال
الذين يظنون بأوقاتهم ، أن يكتبوا
مذكراتهم ورسائلهم - إذا شاءوا -
أثناء انتظار دورهم

« شرح الدكتور «جورج كسكرة»
- استاذ علم النفس في إحدى
الجامعات الأمريكية - في تسجيل
أصوات قادة الفكر من علماء وفلاسفة



إنشاء المسلمين في إنجلترا يعلمون شعائر الإسلام

معهد إسلامي في لندن

زاد عدد أفراد الخالية الإسلامية في إنجلترا زيادة كبيرة خلال سنين الحرب الأخيرة وما بعدها ، وقد لفت من احصاء أحرار المشرق على المركز الثقافي الإسلامي هناك أن بين أبناء المسلمين في حي واحد بشرق العاصمة الإنجليزية أكثر من ١٢٠٠ صبي في سن النجوم بالمدراس ، لا يكادون يعلمون شيئاً من مبادئ دينهم الحنيف . ولذلك قرر مدير ذلك المركز - وهو من أساتذة الأزهر السابقين - إنشاء معهد خاص لتعليم أولئك الصبية مبادئ الإسلام في أوقات فراغهم عن الدراسة العادية

وقد تطوع للتدريس بالمعهد لقيف من خيرة المدرسين والمدرسات ، بعضهم من الإنجليز وبعضهم من الشرفيين . وأعدت سبلوات خاصة لنقل الصبية المسلمين من أحياء لندن وصواحيبها المختلفة . ثم أحادتهم إلى بيوتهم بعد انتهاء الدراسة فيه . وقد قسم التلاميذ والتلميذات بحسب أعمارهم إلى ثلاث مجموعات ، لكل منها فصل خاص . ويرجى أن يتضاعف عدد التصول قريباً . ويقوم المعهد بتقديم الشاي للتلاميذ أثناء الدراسة



طوبستان انجلیزنان بالمعهد الاسلامی فی لندن
ترویجاً للتألیف بطرف الفحص الدیة الاسلامیة

تألیف احد الفصول الثلاثة بالمعهد الاسلامی فی لندن
لأ. تدریجهم علی الصلاة وقد اهتم احد المستشرقین الانجلیز



معجزات العلم الحديث

الكهرباء في خدمة الموسيقى

نجح العلماء أخيراً في تسخير «**الالكترونيات**» لتحسين صناعة الآلات الموسيقية ، إذ استطاعوا بواسطة تقوية الاهتزازات الصوتية للآلات المعروفة ، كما ابتكروا آلات جديدة يمكن بالطريقة نفسها ان توقع عليها الانغام التي لا يمكن توقعها على الآلات السابقة

ومن بين هذه الآلات الجديدة «**كمان**» تولد تموجات اولاهه تيارات كهربائية ضعيفة يمكن تقويتها وتحويلها الى موجات صوتية بواسطة مكر للصوت . وبذلك يتسنى للعارف عنه ان يرخى اولاهه متى شاء لاحداث الانغام التي لم يكن يستطيع احداثها بواسطة الكمان المادى

ومن بينها كذلك «**بيانو**» صغير الحجم يمكن رفع صوته حتى يبلغ ضعف صوت البيانو المادى ، كما يمكن خفضه حتى لا يكاد يسمعه الا العارف عليه . وذلك بواسطة جهاز صغير كالذى تعطل به قوة الصوت في اجهزة الراديو

والمعروف ان «**الأرغن**» المادى لا يمكن بواسطة تاذية الانغام السريعة التي تحتاج تأديتها الى وقتاً قصيراً مما يستغرقه لاحداث الصوت المطلوب وبما يمر الهواء بضغط أصابع العارِف في الأنابيب الخاصة به الى الروافع الخشبية أو المعدنية في الأرغن . وقد أمكن اختصار هذا الوقت في الأرغن الالكترونى الذى تنصل مفاتيحه بآليات الهواء بواسطة الكهرباء



خلق العلم في السنين الأخيرة سموات كثيرة كثيرة ، وهناك سموات
غير دائمة ينتظر أن يخلقها في السنين القوية القادمة .

سبيل التفاهم معه إلا أن يعرفون
هذه الطريقة . فأتخذ المهندس يعمل
فكره حتى وفق إلى ابتكار جهاز
أطلق عليه اسم **مفتاح** وهي
الحروف الأولى من اسمه . ويقال
هذا الجهاز من لوحات يمكن رفعها
بالضغط على مفاتيح آلة كاتبة
مثبتة بالجهاز . وقد نقشست على
اللوحات مجموعات نطق « برايل »
التي ترمز إلى الحروف الأبجدية .
فإذا ضغط مفتاح الآلة الكاتبة
الحاص بحرف « ا » مثلا برز اللوح
المنقوش عليه هذا الحرف نفسه بلغة
« برايل » فيقرؤه الأعشى بنفسه .
وبذلك صار من استطاعة أي شخص
أن يعمل على الأعشى الأصم أية رسالة
يريدها .



واضحت بعد ذلك تحسينات
كثيرة على هذه الآلة ، فأصبحت
تعمل بالبطاريات الجافة ، وعبدل
حجمها بحيث يمكن حملها في حقيبة
صغيرة ، كما أعيدت بحيث يمكن
إملاء الرسالة في وقت واحد على
مجموعة من الصم الصميان

على أن أعجبهم هذه الآلات الجديدة
جهاز يسجل على حدة كل صوت من
أصوات الآلات المختلفة التي تؤلف
الوركسترا ، وذلك على أفلام صغيرة
أثبتها بالأفلام الناطقة السينمائية .
ثم تقسم أجزاء الفيلم بعضها إلى بعض
والزبرة الكبرى لهذا الجهاز أنه
يمكن من اختيار النغمات المطلوبة
التي يسجلها لأحدى الآلات أو لمجموعة
من الآلات ، وبذلك لا تكون هناك
حاجة إلى تأليف فرقة موسيقية
لعزف هذه النغمات مرة واحدة ، كما
أن مؤلف الموسيقى يستطيع كتابة
مؤلفاته على تلك الأفلام ثم سماعها
مباشرة من غير حاجة إلى عزفها على
آلة موسيقية قد تعجز عن أدائها
بالصورة التي يريدونها .

التفاهم مع الصم الصم

في سنة ١٩٤٩، عرض أحد كبار
المهندسين البريطانيين فستن
مستشفى بمدينة لندن . وهناك
شاهد طيارا شابا أصيب خلال
الحرب بينما كان يقود طائرته ففقد
حاستي البصر والسمع . ولم تعد
هناك وسيلة للتفاهم معه ، مما
جعله لهيا للحزن والألم المرير .

ولما المهندس إلى طريقة صغرى
التفاهم التي يعرفها كل طيار
كم يعلمه طريقة « برايل » للقرأة
والكتابة . ولكن ذلك لم ييسر

طرق من المطاط 1

منذ أكثر من ثلاث عشرة سنة نجح جماعة من الاختصاصيين في إنشاء طريق جديد في مدينة أمستردام بهولندا ، استعملوا في وصفه خليطا من جزئيات المطاط الطبيعي والأسفلت فظل محفوظا بسلامته حتى الآن بالرغم مما تعرض له أثناء الحرب الأخيرة من ضغط شديد .

وكان هذا مما حزن المسؤولين في أمريكا إلى اتخاذ هذه الطريقة نفسها لرصف الطرق المروغة بزحامها واشتداد الحركة فيها

وتمتاز هذه الطرق الجديدة بأنها لا تتأثر بالتغيرات الكبيرة للمعالجة في درجات الحرارة ، ولا بعياء الأمطار ، كما أنها أصلح لسرور السيارات إذ تقلل من أثر الهزات المفاجئة ، ولا يتجمع فوقها التراب إلا بمقدار قليل .

ولاية الاجنة والحوامل

كان الملصاء حتى وقت قريب يقفون حائرين أمام مرض خطير يصيب الاجنة في الأرحام ، فيولد الجسبين شاحب الوجه ، شديد الاصفرار ، ثم سرعان ما يتورم ويموت ، فإذا قدر له أن يعيش - وهذا نادر جدا - بقي طول حياته يعاني المصم أو التشنج والصرع والحبل

وكان للدكتور «كارل لانشتاينر» فضل اكتشاف أسباب هذا المرض الخطير وعلاجه بعد أن يسر مهمة نقل الدم وكشف عن عناصره

المختلفة بكرات الدم الحمراء ، ومن بينها عنصر لم يكن معروفا من قبل ، سماه « Rh » وقد أثبت البحث بعد ذلك أن الإصابات بذلك المرض تحدث دائما عندما يكون دم الأم خاليا من هذا العنصر ، بينما يكون دم الأب محتويا عليه فينتقل منه إلى الجنين ، ولما كان المفروض ألا يختلط دم هذا بدم أمه فإن دمها في حالة اختلاطهما نتيجة لضعف الضغائر المعوية في الرحم يفرز مادة مضادة للمادة الغريبة عليه في دم الجنين وسرعان ما تنتقل هذه المادة المضادة إلى دم الطفل فتقتل نسبة كبيرة من الكرات الحمراء فيه !

وقد يحفز جسم الأم أحيانا عن إفراز تلك المادة المضادة ، فتصاب لذلك بحالات من التسمم قد تقف عند حد العنبيل والارتفاع الضئيل في ضغط الدم ، وقد تبلغ حشد الإصابة «بالاكتامبيا» الشديدة التي ترجح إليها وفاة ربيع الحوامل عند الولادة

وقد نجحت تجربة وقاية الاجنة والحوامل من هذا القبيل بإعطائهن مقادير كبيرة من فيتامين C و P وحما متوافران في عصير البرتقال وعصير الطماطم والسلطات

تخللات المواد المشعة

كانت لجان الطاقة الذرية تبحث بلا طائل عن طريقة للتخلص من مخلفات المواد المشعة المستعملة في الصناعات الذرية ، وقد استلكت الحاجة إلى ذلك بعد أن تقسرت في أمريكا إقامة مصانع لإنتاج فئابل

بعد أن ثبت أن الانسجة التي تباع بنحو ثلاثة حبيبات للمتر في السوق يمكن أن تنسج في المنزل من الخيوط نفسها ، فلا يتكلف المتر أكثر من جنيه واحد . هذا إلى أن النسيج بالآلة هواية ممتعة

طارد للرطوبة الجدران

ابتكر محلول شفاف لا لون له ، يتركب من مادة السليكون مختلطة ببعض المواد الأخرى ، يعرف باسم « دام - تايت » Dem Tite ومزيت أنه إذا طليت به الجدران السفلى للمنزل تشربت به عساها بحيث تتكون عليها طبقة رقيقة أخرى لا ترى ، ولكنها توقف أثر الرطوبة في الجدران لمدة تتراوح بين أربع سنوات وخمس

ويمكن استعمال هذا المحلول في الجدران المبنية بالطوب الاحمر أو الاحجار أو الخرسانة المسلحة

جهاز لتدفئة بالشمس

اشترت إحدى العائلات جهازاً ثبت في جدار المنزل بحيث يكون الجزء الخارجى منه معرضاً للشمس ، فيمتص حرارتها ويوصلها إلى خزان مملوء بمحلول من « ملح جلوبير » Glauber's Salt ، ويقل هذا المحلول سائلاً ويقل يخزن الحرارة ما دامت درجة الحرارة تزيد من ٩٠ فهرنهايت . فلما هبطت عن ذلك بسبب برودة الجو تجمد المحلول وأطلق ما به من حرارة من فتحة الجهاز الداخلية المتصلة بداخل المنزل

درية صغيرة ، والآلات ذرية لإدارة الفواصل والسفن والطائرات مما أدى إلى كثرة هذه المخلفات ذات الخطر الشديد على الإنسان والحيوان .
ونتيجة للرأى أول الأمر إلى القاء هذه المخلفات في البحار أو الأنهار ، ثم عدل عن ذلك لأنها تقتل الأسماك أو تسممها فتكون خطراً على من يأكلونها . وأخيراً اقترح أحد العلماء أن تستهلك هذه المخلفات في صنع قنابل يدوية يتسلح بها المشاة من الجنود . وأثبتت التجارب أنها تصلح لهذا الغرض ، ولكن لا بد قبل ذلك من وسيلة تضمن وقاية حاملها من أخطارها . وهذا ما يسمى إليه الاختصاصيون الآن

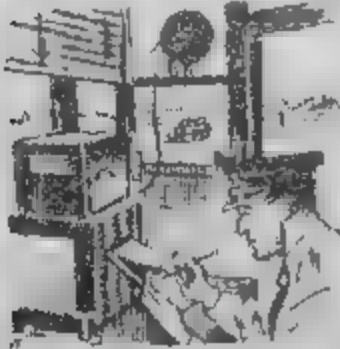
الزوال بيتية

ابتكر أحد الاختصاصيين « نولا » جديداً يشبه ماكينة الخياطة ، ولا يزيد وزنه على ٣٥ رطلاً ، وهو يقوم بنسج أى نوع من أنواع الانسجة حريرية كانت أم قطنية ، بسرعة ياردة في الساعة ، ويستطيع أى شخص إدارته باتباع الإرشادات المرفقة به



ويباع هذا الجهاز بحوالى خمسين جنيهًا ، وقد أقبل على شرائه كثيرون

ابتكارات



الجندي الآلي

هذا الجهاز يطلب عبء العمل عن جندي المرور . فهو يلقى في الجانب الألى يوقف ليسه المرور مؤلفا ، السماعات بحيث أن أي جسم متحرك يمتدح حسكه الاتصالات بسبب حدوث دليق، ينفذ الجنود المقاتلة

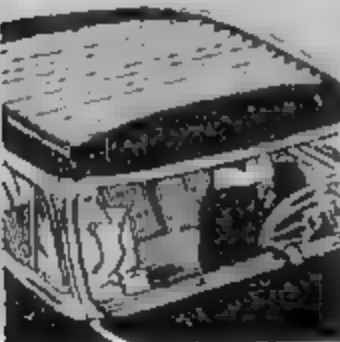
تسليط الطفل

لتفريه عن الأطفال أثناء حشوهم تبيت بالآلة التالية على تحريك بالكهرباء أثناء إدارة الآلة وكانها في سباق ، فيتسل الطفل بمشاهدة حركاتها ، وبذلك يخل من بسسه المرور وتسليه الآلة



نواخذ بالسقف

من الابتكارات الجديدة في صناعة السيارات ، تزويد السقف بشيشي يمكن من دخول أشعة الشمس عند الحاجة فيسول الرؤية عن السائق، والسند أحد هذا الجزء بحيث فلا الحق لا يسمح بدخول الشمر



جديدة

مولد الكهرباء

هذا جهاز صغير زعبد الثمن ابتكره
احد مهندسي شركة جنرال موتورز
يمكن بواسطته تحويل ضوء الشمس
الى طاقة كهربائية ، يمكن ان تضيء
عددا من المصابيح او أجهزة الطهي
بمنازل الريف حيث لا توجد كهرباء



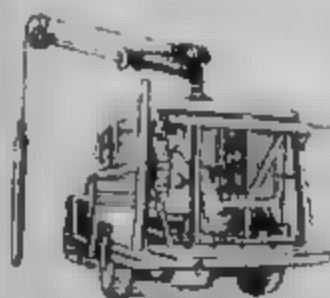
السلة الكهربائية

يصمم كل الحكم اديانا في مباريات
كرة السلة ان يستولى من حوز
الكرة في السلة - وقد ابتكر اخص
جهاز يثبت في السلة فيحتد رلينا
اذا حوث الكرة يدخلها باولئك
لا يتار بضميات الكرة الجائسة



مكتشف المعادن

يقوم علماء الاكاديمية من معدن
اليورانيوم في الصغرى بواسطة
سيارات مزودة « بوتلي » يحصل
اسطوانة معدنية يدخلها كتال
يسر الانسدادات الصناعية من
معدن اليورانيوم ، فيجد موضعها





انتقام الحب

القصة للكاتب العالي مكسيم جوركي



ولكن الملك الشيخ لم يكن معتونا الا
بواحدة منهم . وذلك هي « ارجيا »
الاسيرة البولندية الحسنة !

« كانت في نفسارة الزهور ..
لوجهها بهاء الفجر وحمرة الشفق ،
ولشعرها سواد الليل وسحره ، وفي
عينها الخضراوين الواسعتين لغتنة
طالقة .. وكان الملك المفتون بها
لا يفا يدموها الى برج عاجي منعزل
من أبراج القصر ، حيث يمضيان معا
اماما وليالي نعمان فيها بكل ما لذ
وظعم ، ولم يبعدا الى جناحها في
كل موة بحملة بالذهب والجواهر
وتختلف الهدايا والهبات

« أما الامير تالكوف ولي العهد
مكان لا يكاد يفرغ من العارات على
الاقاليم المجاورة حيث يعود منها ولي
ركابه الغنائم والسبايا ، مخلقا وراة
الموت واللعن والاحزان !

« وحدث على اثر هودة الامير من
احدى غزواته الظافرة ، أن اقيمت
له حفلة تكريم تبارى فيها الخطباء
والشعراء في تعداد مناقبه وتصوير
شجاعته ، كما تبارى الفرسان على
متون الجياد ، والرماة في قذف
السهم ليظفروا بجوائز الملك الشيخ

كانت الشمس قد اذنت بالفروب ،
وبدا قرصها الوهاج عند الأفق
يهبط في بطء حتى كاد يلغم سطح
الماء في البحر الاسود ، بينما اشعتها
الشاحبة المضطربة تتراجع من شبه
جزيرة القمر ، وكانما تستأنى
عامدة عند سفوح الجبال ، وريوس
الاشجار ، لتطيل موقع التوديع !
وهناك تحت احدى الشجرات
العتيقة القائمة على الساحل بين
انقاض قصر قديم ، كان جملة من
التنار في ملابسهم الزاهية ،
يجلسون في خشوع رحت كرهنة
الفروب ، وقد ارهقوا آسامهم وعلقوا
انفاسهم حتى لا تفوتهم كلمة من
القصة التليفية المؤثرة التي يقصها
عليهم شاعر شبح مكعوف البصر في
صوت منغم حزين !

قال الراوى الشيخ :

— منذ سنين ، لا يزيد عددها على
الخمسين .. كان هنا على هذا
الساحل الجميل من شبه جزيرتنا
قصر فخم يقيم به الملك « آندراس »
وولي عهده الشاب الامير « تالكوف »
ومعهما فيه عدا الحاشية والحرس ،
للامانة جارية من سبايا الخروب
المختلفة ، كلهن جميلات فائتات .

يوم .. واتى لأخشى أن يأتى اليوم
الذى ينصرم فيه ما بيننا من حب
ومودة ! »



فاطرق الملك الشيخ برهة ، ثم
قال : « الآن يا بنى وقد دخلت المرأة
بيننا ، لم يبق بد من أن يموت
واحد منا .. ! »

فركب الابن عند قدمي أبيه وقال
ضارعا :

— كلا يا أبى ! .. هل تكن من الضحية
.. فلنقتلها الآن ! .. لنلق بها إلى
البحر .. وبذلك أستريح من نيران
الفترة المتأججة في صدري ، وتطمئن
أنت إلى وفائي واخلاصي !

فقال الملك الشيخ لولى عهده
الشاب : « أنت أدن لا تحبها ! ..
وأما تحب نفسك .. ومع هذا ظم
ما أله .. وليرحم الله ! »

وصكت الشجر الزاوية قليلا ،
بينما كان قرطى الشمس قد اختفى ،
وتكلم الأفق بتفوق أرجواني انعكس
على وجوه الحاضرين جميعا ، لم
قل :

— ومضى الملك وولى عهده في ظلام
الليل إلى جناح الحريم في القصر ،
وهناك وجدا « أولجا » مستلقية في
فراشها الحريري الولير ، يكاد
جمالها يضيء خلال المخدع

« وما كانت طمحيما قادمين مما
حتى أدركت ما يشغل في صدرهما
من المشاعر المضطربة الكثيرة ،
وحدها قلبها بكل ما هناك !

« وبعد أن انتهى الاحتفال ، خلا
الملك الشيخ إلى ولى عهده الأمير
الشاب ، وقال له :

— لقد ألحجت صدري بالتصلاواتك
التوايلة ، فاطلب الآن ما تشاء يكن
لك فورا .. !

« فاطرق الأمير الشاب قليلا ،
ثم قال لأبيه وقد أحمر وجهه
وتلثم لقرط الحياة منه :

— أريد يا أبى أن تهبنى الأسيرة
البوندية الذى جئتك بها منذ عامين !

ورأى على وجه الملك الشيخ
شعوب شديد ، وأحسن كان لمة
أناهل من نار تمر قلبه وتلميه ،
وحاول أن يقول شيئا ، ولكن لسانه
أبى أن يتحرك في فمه ، بينما
استطرد ولى عهده فقال :

— أنتى أحبها يا أبى .. أحب
أولجا الأسيرة البوندية الحسنة ! ..
وتحرك لسان الملك الشيخ في فمه
آخر الأمر فقال :

— لست أحب أن أرفض لك طلبا
يا ولدى ! ولكن ألا تحب أن أحبك
ما في قصري من جوار ومخيطات ..
بل ألا تحب أن أتناول لك من الملك
ثم أمضى بعيدا ، حيث يعيش مع
أولجا فقط في كوخ صغير كما يعيش
أقرب رجل في مملكتي ! .. أتركها لي
يا ولدى ، فأترك لك كل ما في الحياة
من ثرف ومجد وزخرف وجاء !

فقال الأمير الشاب : « لن
استطيع يا أبى .. وليتنى أستطيع
.. أنتى لا تعذب عذابي لا يخفف منه
مجد أو ثراء ، عذابي يتضاعف كل

والسبي ، وانما يكون بتألف الأرواح
وتجاوب القلوب وتوافق الاحساسات
« وفي مثل ملح البصر ، مال الملك
الشيخ على الأسيرة الحسنة
فاحتضنها بكل قوة ثم وثب بها من
فوق تلك الصخرة العالية الى الماء !
« وعاد الأمير الشاب الى قصره
مهموما محزونا ، تدوى في أذنيه كلمات
أبيه الأخيرة كأنها حدير يركن ..
ولكنه - برغم هذا - لم يعمل بها ..
وظل سادرا في غيه ، يعمل عمل
المثوك الذين اذا دخلوا قرية الهدوها
وجعلوا أمرة أهلها أدلة ! »



وهنا نهض الشاعر الأعمى من
مجلسه تحت الشجرة ، ومد مئنيه
الطبقين الى الأفق القتضب ، ثم
انفجرت شفاهه من ابتسامة ساخرة ،
وهل رأمه قليلا لم قال لساميه :
« تعلمون أن الملك بالكوف
سرعان ما توالى عليه الهزائم بعد أن
خلفه أباه على المبرش ، ولعلكم
تعلمون كذلك أنه اضطر الى الفرار
من قصره بعد قليل ، ثم لم يجد
أحد يسمع عنه شيئا بعد ذلك .
ولكن .. ولكن آن اليوم أن تعلموا
ماذا كان مصير الملك الكوف ،
فلتعلموا ان انه ثبت شريدا طريدا
هائما على وجهه حوائى خمسين
عاما ، حتى صار شيخا قاتبا حطمته
السنون ، وكف بصره فلم يعد يرى
ما حوله . وهو الآن ما زال حيا
يعانى الآم تلك الذكريات ، ويرقه
من تصه بأن يروها الناس لتكون
حبرة لمن يعتبرون ! »

« وفي سكون الليل الوحش الكثيب ،
مضت الأسيرة الحسنة بينهما في
صمت الى هذا الشاطئ حيث نحن
الآن ، ووقف ثلاثة فوق صخرة
عالية ، ينظرون الى الأمواج المتلاطمة
في ضوء القمر . ثم قال الملك الشيخ
لابنه في صوت خافت مختلج :

« - يخيل الى يا بني أن هذا هو
عقاب الله لنا على ما اقترفته من
آلام .. لقد أسرفنا في القذات
والترف ، وأسرفنا في الظلم وفس
الخروب .. واستبحنا من الحرمات
ما لا يتبى للانسان العاقل الشاعر
بانسانيته .. وما هو ذا الحب ينتقم
مننا أخيرا .. وسوف تموت أوليا
غريقة في هذا البحر - وهي لما نزل
في بحر الزهور - من غير أن تعرف
لموتها سببا .. على أنى ساموت معها
يا ولدى !.. نعم لا بد لي أن أموت
معها لأنى لم اعرف كيف أعيش كما
يجب أن يعيش الانسان العاقل
الشاعر بانسانيته ! »

« وصمت الملك الشيخ برهة ، ثم
استطرد قائلا :

« أما أنت يا ولدى فسوف تموت
بعد ذلك من أول غزوة تقوم بها ،
قاتما من الفضيحة بالأياب ، فلم تكن
في ركائب سبايا ولا أسلاب ! »

« وحاول الأمير الكوف أن يتكلم ،
ولكن والده الملك الشيخ سبقه الى
الكلام فاستطرد يقول :

« - ان كل شيء الى زوال وكل
ملك الى نهاية .. ولعل موت هذه
الفتاة التي نحبها ، يذكر لك بأن الحب
الحقيقى لا يكون من طريق القمر

هذه رحلة علمية قام بها الأزهرى في أوروبا يستعرض موعدها المسروق في القاهرة
أزهرى وسعى منه وهو وصف رحلته بأسلوب سافر وفقه على الأسفار «...»
«...» جميع شئله في الرحلات ليجعله كطائفة من الرحالة المصريين يهتدون به إلى الرحلة



أزهرى في السويد

«...» الأستاذ أحمد عطية الله

١٨٨٠ ، وفي هذه المدرسة تلقى
الوانا من العلوم المصرية كالجغرافيا
والتاريخ والرياضيات فأبدى ميلا
اليها بدليل انه عين مدرسا لبعضها
في المدرسة نفسها عام ١٨٨٢ كما
الف كتابا في الجبرافيا ، دعاه
والتدكرة في تحصيل الكرة ، ولكن
ذلك لم يصرفه عن علوم اللغة ، فالتب
فيها حتى كتب عنها كتابه « أمثال
المكتلن » من علوم المصريين ، وهو
الذي اعتبرته نقادة المصارف صالحا
للمعرض على مؤسسه المستشرقين في
تلك السنة

استقرت هذه السياحة شهرين
وأربعة أيام ، إذ سافر الشيخ
وصحبه عن الاسكندرية في ٢١
يوليه ١٨٨٩ وعاد اليها في يوم ٢٥
سبتمبر ، وهي مدة قصيرة بالنسبة
للبلاد التي عرج عليها المؤلف والتي
شملت إيطاليا وسويسرا وفرنسا
وانجلترا وهولندا والدنمارك
والسويد والنرويج ، ثم ألمانيا

لم يكن الشيخ محمود عمر
الباحورى من هواة الرحلات وعجبي
المغامرات ، بل كان بطبيعته ونشأته
زاهدا في الأسفار وركوب الانظار ،
بيد انه وجد نفسه في يوم من أيام
سنة ١٨٨٩ مهتولا للحكومة لحضور
مؤتمر المستشرقين **يقام في**
استكهلم عاصمة السويد ، وكان
رابع أربعة أولئك لهذا الغرض هم
سيد الله باشا فكرى ، وادته امريك
فكرى ، والشيخ حمزة فتح الله ،
وبعد أن عاد إلى وطنه سجد رحلته
في كتيب نشره سنة ١٨٩١ ووصف
فيه مشاهداته وخواطره عن البلاد
التي زارها باسم « المرة البهية في
الرحلة الأوروبية »

نشأ الشيخ محمود عمر ببلدة
الباجور ، ونسب اليها ، وكان أبوه
حكيماء في الجيش المصرى وكان لهذا
اثره في نشأة الفتى الذى دخل
الأزهر ثم التحق بمدرسة دار العلوم
عام ١٨٧٧ حيث تخرج فيها عام

والتمسنا في طريق العودة * ولما كان الشيخ لا يعرف لغة من لغات هذه البلاد فإنه اعتمد في مشاهداته على ترجمة ما جاء في كتب الأدلة من معلومات جغرافية وتاريخية خاصة، كما اعتمد على ملاحظات رفيعة أمين بك فكرى بصفتها نظرا لدراسته في أوروبا من قبل * ثم على مشاهداته الخاصة وهي متفرقة في كتابه تطلع علينا منها شخصية المؤلف واضحة جليلة

كان الشيخ معجوما برحلته لا يفتأ يردد في كل منامية صجره وسأله بها منذ اليوم الأول الذي ركب فيه القطار من الاسكندرية فيقول :
« فركبنا وصرخ الواوور صرخة الفراق فكانت الاحشاء تتهزق من لوعة مفارقة الأهل والوطن * ثم طار على أجنحة البخار * وأنا أنظر الى بلادنا ، وأفكر قارة في كوني أعود اليها أو لا ، وما ترى في أي بلد تكون القاطنية * وإذا كانت في بلاد أوروبا ماذا يكون الحال في شأن الجنة ؟ ولو حصل ذلك في البحر ما تكون العاقبة » 1

وبهذه الفاتحة الحزينة استقبل رحلته الى أوروبا

في برنديزي

كانت أول مدينة نزل بها الشيخ في أوروبا ، ميتسا * برنديزي * الإيطالية ، وبعد أن هد في الكلام عنها ببعض نبذة جغرافية وتاريخية اقتصر في مشاهداته على وصف الشعاذين والنقراء من أهلها فيصف ملابسهم قطعة قطعة ويتبع بعضهم

في ألمانيا فيقول : « رأينا أحدهم شرع يعمل لقبعة زميله ذنبا من الورق المرمي في الطريق وبعد أن قتله نحو متر أوقفه فيه كبريتة فكان صاحبا يحترق ، بعد ذلك صاروا يضحكون ويتواثبون * وكانت هذه عادة الشيخ ، يطلب في وصف المشاهد التي تذكره بوطنه وعادات أهله فيقارن ويفاضل بينها في ضوء تجاربه الخاصة وهي ظاهرة تتميز بها كتابات الرحالة المبتدئين الذين لم تتنوع تجاربهم ومشاهداتهم . لهذا نراه قد عنى عناية فائقة بالوان الاطعمة التي كانت تقدم له وبالازياء وبالجمامات وبثقاليات التحية والمجالسة ، بينما أغفل مسائل أكثر أهمية

هوية البندقية

سافر الباجموري بحرا من برنديزي الى تريستا ، فأورد فصلا عن جغرافيتهم البحر الادرياتيكي ومناخه وحزبه وعوايته وتاريخه مما هو مألوف في كتب الجغرافيا ، وفي تريستا يزور القصر الملكي فيصليه بقوله : « هذه السراى تشتمل على جميع ما يلزم لسكنى الملوك الاكابر ، وارضها منحونة بالشمع الاصفر يخاف الماشي عليه من حدة سمومته أن تزل قدمه والسياد بالله من ذلة القدم » * ومن تريستا يسافر الى البندقية فيصف سوق السمك فيها بقوله : « فلما دخلناه رأينا فيه من أنواع السمك ما يفوق الحد ويحصل الانسان متعبجا من حسن أشكاله وهيئاته المتباينة ومناظره البديسة

حتى لقد رأينا منه نوعا لطيفا لونه زائده في البياض وليوئله كالزبد يكاد الانسان يأكله حال خروجه من البحر ١٠٠ فمسألة الطعام كانت



تشغل بال الشيخ لهذا تراه في موضع آخر يصف قهوة قدمت اليه بقوله : « فجلسنا هناك برهة وطلبنا قهوة فحانها الحادم بملء كفاية وبجانبا قليل من السكر فجمعت حدا في تلك وشربت أول نقطة فوجدت طعنها مثل الهباب المذوب في الماء المحلى بالسكر فتركتها في مكانها حتى جاء الحادم فأخذها وفتحها نصف لمرتك ، ولما كنت في مصر واضرب أحيانا قهوة من السموك كنت أظن أنه لا يوجد إرفا طعما معها ، فإذا هي في غاية اللذة بالتأليف للقهوة المذكورة ١٠١ »

حمامات باريس وحمامات القاهرة

وفي الطريق من البندقية اخترق البابجوري شمال إيطاليا وسويسرا وزار ميلان ولوسرن حتى وصل وصحبه إلى باريس ، حيث قضوا أسبوعا في زيارة المدينة ومشاهدة معرضها العام ، ومن أهم ما جذب اهتمام الشيخ حماماتها ، فأفرد لها فصلا قارن فيه بينها وبين حمامات القاهرة ، وحمامات باريس في غاية النظافة والاتقان والمواظقة للصحة

والشرع الشريف ، حيث أنها تبجل لكل واحد من الداخلين مكانا على حدته ١٠٠ وفيه مجلس يجلس فيه الاسنان وقت حلق ملابسه وفيه من العوط والبشاكير النظيفة عدد كثير

واهتمام الشيخ بالحمامات واضح طاهر ، فكان لا يهبط مدينة إلا ويخرج إلى حمام من حماماتها فتراه يصف حماما آخر في استكبولم بقوله : « أما حماماتها فهي أحسن حمامات رأيتها في بلاد أوروبا من تمام العدد وكمال الاستعداد والخصول على البخار ، ولكن الذي يتولى خدمة الحمام من الداخل والخارج من الستات اللاتي وطالفن أن يجهزن الحمام ، وبعد الدخول تدلك للإنسان يده ، وتليقه أن تسبح لها بذلك ١٠٠ أما نحن فلم نسمح لهن لما عدنا من الموانع الشرعية والله الوالي ١٠٠ »

الشارع المصري

ومن أهم ما لفت أنظار الشيخ في معرض باريس الشارع المصري الذي كان يشتمل على جملة أماكن تجارية كالدكاكين والقهواوي المستعدة بلوازمها من قهوجى مصري وصبيانته وتحت آلاية مصري وطبال بفربكة وزمار بالأزغول ورقاصات من بنات مصر بالصساجات ، والدكاكين مشحونة بالفضائع المصرية من أطباق وصابون وحجارة للشبوقات ولجوزة التلياك وحجارة أسبويطي لدعك الرجلين ١٠٠ ثم يسترسل في وصف جماعة من الحمارة المصريين عديمي خمسون والحجر التي يشتملون

وحاز وجع من أمتة الدنيا عسا
 قليل يوتحل عنها ويحل في ثراب
 الأرض ، وحدث له عند عبور بحر
 المانش أن حاج البحر فسقطت على
 الشيخ وهو راقد بعض الآية
 فتدب حظه قائلا : « ومع ذلك كله
 لم ألتفت ولم أتحرك لما هو معتريني
 والعباد بالله تعالى من حالة اليأس
 وبعض الحياة وحسب العات ، وحسرت
 البول الدريح ولم يمكنني الانتقال من
 مكاني ! »



سافر صاحب الرحلة من إنجلترا
 إلى هولندا فزار روتردام واستمرام
 وليدن ، وهن في الأخيرة كما هو
 معروف ذات أهمية خاصة لأنها من
 أقدم مراكز الاستشراق في أوروبا ،
 ومع أن الشيخ قد دار مكتبته التي
 تحتوي على مخطوطات عربية نادرة
 وزار مطبعتها العربية ، إلا أنه لم
 يشر إلى ذلك كله إلا لما « فيقول :
 « وشوارعها نظيفة مبلطة بالطوب
 الأحمر في غاية الاتقان ، وبها مطبعة
 شهيرة في طبع الكتب العربية اسمها
 مطبعة الحواجه بريل ، وكنتأ حال
 مرورنا نرى من الزحام واجتماع
 الناس علينا نساء ورجالا ما لا يسمح
 لنا بالمرور إلا بشق الأنفس »

الثناء ووزراءه

والحقيقة أن الشيخ كان شديد
 الزهو باهتمام الأوربيين به وبزيه

عليها هي ملك لواحد فرنساوي قد
 استأجر للمل على الحصار
 المذكورين ، وقد أعد صاحب الحصار
 للبحر والحصارة محلا ، وكان الحصار
 في أسفله والحصارة في أعلاه !
 ويهتم الشيخ هؤلاء الحصار الذين
 اشتروا في الحصار بالأمراء
 والاغراق في مبادئ باريس حتى أن
 بعضهم أصيب ببعض الأمراض
 الحبيبة

في إنجلترا يأس وهموم

ثم سافر الشيخ من باريس إلى
 لندن ، وفي العاصمة الإنجليزية
 مرت بالشيخ أزمة نفسية أفرد لها
 جانباً كبيراً من الكلام عن المدينة
 فيقول : « فلما أخذت مضجعي
 تذكرت ما حل بي في هذا اليوم
 فسخطت على الزمان والمكان ولت
 مالي وللشعر التي هو قطعة من
 العناب أو العناب قطعة منه ،
 وما فائدتي من ذلك وما الذي يهود
 على في دليان وآخرني ، فتفكرت
 وازداد شغلي واشتد حزني وكنت
 أهلك لولا أن تدركني الله بلطفه »
 والشيخ كما نرى كان شديد الترم
 برحلته لا يقع له حادث مهما كان
 تألها إلا أبدى شديد الجزع ، بل
 ولا تقع عينه على مشهد يخلل البهجة
 والسرور إلا وتذكر ثلوت ومصائب
 الحياة ، أسمع إليه وهو يصف
 حديقة مدينة ترينستا : فلما دخلناها
 خلناها جنة ظهرت على وجه الأرض
 ما يروق الطرف ويشرح الصدر
 ويسر القلب ويلهي عن الأوطان كل
 غريب ! لكن يحزنه من جهة أخرى
 وهي أن الإنسان مهما تملك وملك

في مؤتمر المستشرقين

سافر الباجوري من استرندام الى مدينة كولونيا « التي بها معامل ماء الكولونيا المشهور باسم عية الملكة » ومنها الى هامبورج ومن هنالك الى كوبنهاجن ومنها الى السويد والنرويج وبلغت الى امستوكهلم حيث كان يعقد مؤتمر المستشرقين ، وأهم ما لاحظته الشيخ في هذه البلاد امانة أهلها فاسهب في الوصف مع التلميح بأخلاق الباعة في مصر فيقول : « ومن أخلاقهم العالية الأمانة التي لا يساوهم فيها أحد قريبا ، فإذا كان الشخص منهم يرأس محل أكل وغرب ودخل عليه فاس كثيرا ثم خرجوا فمن أعطى ذلك الرئيس شيئا من نفسه علم انه أكل وإن لم يسطه لم يخطر على مال الرئيس انه أكل أو شرب »

وفي ٢ سبتمبر ١٨٨٩ افتتح ملك السويد المؤتمر ، وهناك كما يقول الشيخ « فاطمة اسكار الثاني وسلم علينا واحدا واحدا وكان اذا مسك بيد الواحد منا لا يريد أن يتركها » ، والي الباجوري على المؤتمر ملخص كتابه عن الأمثال العامة مستهلا الكلام بالثناء على الله والصلاة على نبيه وحمد العلم والعلماء وأهل المؤتمر والحديث والملك اسكار ، وبعد فراقه صعد له المستمعون زعنا ، ثم قام مبعوث السلطان الثماني أحمد بك مدحت وترجم مقالته باللغة الفرنسية - وتهكم الشيخ بالمستشرقين الذين يؤلفون كتبهم في العلوم الإسلامية أو اللغة العربية ولا يحسنون الكلام بهذه اللغة

الشرقي فلم يدع فرصة الا ووصف فيها هذا الاحتفال ومع ان مصرى باريس قد جذب جمعا غفيرا من الشرقيين من بينهم شهاب المعجم - الا ان الشيخ كان يرى الاحتفال به بالغا فكان أهل باريس « اذا رأوا الشهاب يقولون علينا وذوقوه » والذين لم يروه يقولون اننا الشهاب وذوقوه وفي لندن يتحدث عن نفسه قائلا :

« وكنت اذا مررت في شوارعها يجتمع الناس بكثرة كاجتماعهم للتفرج على المحفل في مصر ! ينظرون الى ويتعجبون من كيافتي المصرية » وسمى الشيخ ابن رليفه الشيخ حمزة فتح الله كان مثله يلبس الجببة والقطن « وفي امستوكهلم كانت بزة الشيخ الشرقية كما يقول عن نفسه مصيفة للبيوت ، لا سيما حيون النساء « ترى المادات كالانصاف المتسايلة والاكابر الزاهرة والكواكب الزاهية تروح وتعود وتقف أمام الملكانة يترقبونهم النظر اليها »



وكنت اذا خرجت لا أغشى قليلا على سبيل التفسيح ليلا أو نهارا أحاط الناس بي من جميع الجهات ذكورا وأنثا ولكن مع الأدب التام ، فكان البوليس وقتئذ يقول حراستي فيومس لي طريقا للمشي ، ويسمى واحد منهم عن يميني والآخر عن يساري وواحد أمامي ، فكانني ملك من الملوك أو أمير من الأمراء

علامات السجائر

بمختارم المؤتمر صافر الباجوري
وصحبه الى مدينة ستتن بالمانيا التي
يقول عنها انها تشتهر بأوزها
الكبير السمين ! ومنها الى برلين
وفينا ، ومن هذه وكب البحر الى
الاسكندرية وعلى ظهر الباخرة
اجتمع بمقد من القسس في طريقهم
الى بيت المقدس للزيارة ، ومن دأبهم
انهم لا يتركون الكلام ليلا أو نهارا
على راي المثل: عشرة يتكلمون وواحد
يسمع !

ومع ان روح التبرم غالبية
على صاحب الرحلة الا انها لم تكن
تخلو من الفكاهة والنكتة فيقول في
وصف علامات السجائر : « والذي
يتولى العمل من اوله الى آخره جمع
المؤنث المسالم من الصوب والتقسيم
في السن ! » ويصف بواب فندق
نزل به : « ونزلنا في تلك اللوكمة
عند هذا النحس المشتموم بوالغالب
ان أصل هذا الباب حلاق لاني
خصاله السمجة تكاد لا تنطبق الا
على ذلك »

تفريح العيال

وصلت الباخرة بالباجوري
وصحبه الى الاسكندرية يوم ٢٥
سبتمبر ١٨٨٩ فهدأت نفسه ودان
خاطرهم وتفوغرت عيناه بالتموج من
شدة الفرح . ووصف ذلك بقوله :
« ثم اخذنا لمتعتنا ورمينا بها الى
البر وركبت عربة وتوجهت الى
المنشية لشراء ما يلزمي » حتى
اذا جاء معاد الوابور المسافر الى
مصر ركبناه ، وصرخ صرخة ملأت
القلب فرحا وسرورا ، وصرت اترقب
محطة مصر كما يترقب الصبيان ليلة
الميد أو اولاد المكتب يوم الجمعة ،
فلما وصلنا اليها اطلت عربة وركبت
وفي اثناء الطريق وقفت لاشترى
شيئا لتفريح العيال « كالفا الشبيح
لم يجد من عواصم أوروبا التي زارها
ما يستحق ان يشتري على سبيل
الهدية والتفريح !

وحكى ضم الشيخ محمود صر
الباجوري رحلته الى السويد

أحمد طية الله

الى المواطنين في نيجيريا ومدن افريقيا الغربية

يعلن محمد سعيد منصور ، استعداده لتقديم كل ما يلزمكم من مختلف الكتب
والمجلات العربية ، والاسطوانات العربية الحديثة من أشهر الكاركات ، ولق مدمتها
« كاريكاتون » و « بيضاتون » ، وكذلك تقديم المطر المحلويات الشرقية ، ولدت
الزيتون اللسان ، وجميع أصناف الفاكهة ، واللبس العربية للسيدات ، كما
يعلن تهيئة لتوزيع الأفلام المصرية

خابروا في كل ما يلزمكم

محمد سعيد منصور

محلات منشستر ، بشوارع اريكو رقم ٧ ،

لاغوس - نيجيريا - ص . ب ٦٥٢

حدث هذا الشهر

الديسون الذي سئل ذكره حادثة الى الابد
بفضل مخترعاته واكتشافاته المديدة التي
اخرجها الى الوجود . ففي مكتب تسجيل
الاحتراسات بأمريكا ١٥٠٠ اختراع باسمه ،
منها ١٤٠ تتعلق بالتحريك وأجهزة ، و ٢٣٠
بالتليفون ، و ١٩٩ بالاضاءة الكهربائية

وقد حصل اديسون سر نجاحه في مخترعاته
التي كتبها توماس وولف ، قال : « انني
لا اسمع لنفسي ان تيسر لي ان يفسر اليها
الخطوط ايا كانت الظروف » واما كان هذه
المرات التي القى فيها :



لقد راي الكثير من الدول
البؤس والفقاء ، وصاحب
المسجد من التسيكلاك
والخصاص ، ولكنها ما كانت
الا لترصد مشايرة وعزيمة
وحاسة للفعل

الاديب الخالد

وفي مثل هذا الشهر من عام ١٨١٢ ، ولد
أيضا « شارل ديكنز » الذي قيل عنه :
« ان ديكنز هو الجسد الفاني من اعظم لسان
الصائم » ويؤلف ويترجم ويترجم الجسم البشري ،
ويذكر رسام النفس البشرية .

كان أبوه فقرا ، فانتظر الى قوله للخدمة
وهو في الثانية عشرة من عمره مسجيا وراء
المبني . فيها باحتراف الفناء الهزل ، ثم
عمل نقاشا ، ثم كاتبا عند احد النحامين ،
ولكن مشاكل العمل لم تجعل دون كثرة مطالعته
وترفعه عن القواعد العادية في اولات لرائته .



لما بلغ العشرين من عمره
تدخل باحدى المصطف وبعث
يكتب قصصا بغير أجر
ساعدته لدى نشرها نجاح
ولمصرحه اليه القليل من
النشر الكثرة تصاحبه منه
احكاما فكان ذلكمقول الذي

الزعيم الخالد

في العاشر من شهر فبراير عام ١٩٠٨ ،
استقامت رحمة الله بالزعيم الخالد مصطفى
كامل . فخرجت الجودع الفريد من جسيه
طبقات الامة لتسبح جلاله الراجل ، وتودع
البطل الذي انشأ لسانه في مسجل مصر ،
وظل طول حياته يكسب ويخطب ويضرب الاعتدال
للساس ، جديرا بنا في البشرية من الرأ
والجدة

وقد بحث له احد النواب الإيطاليين قبل
وفاته برسالة يدعو لزيارة بلاده ، لالديها ،
والله بأصالة قلته الملم من جسيه في
تاريخ مصر القديم والجديد . فخرجت
من باريس ، ومرت من براين ، ولالته من كينا ،
ورايته من الاسفانة ، حتى كصعب ان
الملم كله صك . فلا حرم إيطاليا حريزها .
لأن الاحرار يميون على القوم ذرية
الاحرار .



ولا عيب ان يفسد به
الاحرار في إيطاليا وفي
مختلف أرجاء العالم ، فقد
قام في يلقاه بالذوق الذي
استطاع به غاربه الى مازيني
في تحرير بلاده

المخترع الخالد

وفي ١٦ فبراير سنة ١٨٤٧ ، ولد توماس

الوارثة

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

فبايت حيث هي ، مطرقة الرأس ،
خافضة الطرف

ولم يطل بها الموقف ، فقد كانت
همة الطبيب قصيرة المدى ، إذ الوفاة
طبيعية لا شك فيها ولا ارتياب ،
ومكنا إذن لأهل الميت بعض شيء
فقدهم ، ثم انصرف دون أن يزايده
اتخاذ حركته ووقار مهنته ، وإن بدا
عليه أنه يوشك جهدا واضحا لكي
يتجاهل تلك التي شهقت ساعة
رأته ، غير أنه ما كاد يصل إلى سيارته

عندما أعلن الخادم مجيء مفتش
الصحة ، فحمل الخدع صممت
مترقب ، وتطلعت الصيون إلى الطبيب
الضباب وهو يخطو مكنا في ممته
المهيب ، ليعلن كلمة الطب في وفاة
السيد الميت

ومزقت الصممت شهقة خافتة
مكتومة ، نلت عن ضاية كانت تلف
هناك في زاوية من زوايا الخدع ،
قريبا من فراش الراحل ، فأتجهت
إليها الأنظار حيناً ، ثم ما لبثت أن
تحولت عنها ، حين بدأ الطبيب
يفحص الجثة المسجاة

وإذا ذكروا الشابة بان تنسحب
من الفرقة ، لولا قوة نفسية قاهرة
أمره ، عطلت إرادتها فأمسكتها إلى
مكانها بادية الشحوب والفسخ



حتى التي نفسه على مقصدنا الخلفي،
واجبا يتذكر

تؤويها على الرغم مما تثار حولها
من شائعات



وفي الطريق من قصر السرى
الميت ، إلى مدينة « المتصودة »
الواقعة على بعد أربعين كيلومترا ،
عادت به ذاكرته - على الرغم منه -
إلى ماضي غير قريب ، حيث كانت
هذه القنينة التي لقبها اليوم على غير
انتظار ، تستغل خادمة في بيت
أسرتها

ولم يكن يعرف يومئذ عنهما
الكثير ، فقد شغلته دراسة الطب
بالمدينة ، عن الاهتمام بقولته
المخلوقات ، أو الالتفات إلى ما يجري
في عالم أسرته المخلود من صغير
الأمور والأحداث - وقد اعتاد أن
يقوم العام الدراسي كله بالمدينة ،
فاذا أهل الصيف ، مزج مع أبويها
ساحل البحر في مصيف « رأس
البر » حيث تشطفه بحسنة جليل
الزلاء والأصحاب

وهكذا طوى علم في الزمان ،
وهو يجهل ما يتركه أكثر أهل
المنطقة من حياة « زهرة » الخاتمة
القلبية ، التي كان صباحها الناضر
شؤما عليها ، وجالها ألمي ، أما
لا يفتقر ...

وقد ظلت تنتقل من دار إلى دار ،
ولمدة السبا والجمال لاحتها حينما
راحت ، وحقد « السيدات » من
ربات البيوت التي صلت فيها ، يثير
حولها عاصفة طامة من الريبة
والشك ، حتى استقر بها المقام أخيرا
هند أسرة قاجر كريم ، وغيت أن

وكانت سيدة الأميرة ، شبيخة
طيبة متدينة تتقي الله في أمثال هذه
الطريقة المضطربة ، وتوى من الألم
أن تصفى فيها إلى أواجيف وظنون!
وهكذا حيات السيدة للفتنة
مستغرا وماوى ، دون أن تخفى لفتنة
جمالها على زوجها الشيخ الزاهد ،
أو ولدها الوحيد الذي كان يدرس
الطب بعيدا في العاصمة

لكن المبيتة الكريمة عانت غربة
في الأراضي القديمة ، ومن تلك
الفتنة ، بدأ مكان « زهرة » في
الدار يبدو بها ، فلقد ارتأى الأب
الطبيب في شحور أبيه نحوها ،
وخشى أن هي بقيت إلى جواره في
وحدة وترمله ، أن ينتهي الأمر
بها إلى زواج يلحق بالأسرة عار
الظمة وهوان المصاهرة ، ولعل
« الخاتمة » تلك لانيه أبناء صغارا
يشاركوه التراث المنتظر ، ثم يقول
بعد هذا وسنة تطلع مستقبله بأخوة
بهية من أم خاتمة !

وفي قسوة لا تعرف الرفق أو
الرحمة ، طرد الطبيب « زهرة » من
البيت المسمى ظنت أنه ملائمة ،
وكان هذا آخر عهد بها ، فلم
يرعها إلا اليوم ، عندما ذهب ليفحص
الميت الثرى ، فنجاعها وجعل
موضعها في القصر



ووقف تفكيره فيها عند هذا الحد ،
على حين بقيت « زهرة » هناك إلى
جانب فراش الراحل تستعيد ذكرى

وشاع الخبر في الحى مع مشرق
الصبح ، وظل القوم يرجعون بالظن
في تحليل شعبة الفتاة . فمن قائل ان
شيطاناً من الإنس ترصد خطواتها
واختطفها ، وآخر يزعم أنها ساءت
ذلك الميضي الفقير الجاف ، فاحترفت
تلتبس الخطة والمال

وثالث يقسم أنها تحسرت في
جولاتها بفناب اغواها ، فاستجاب
له ...

ورابع يرجع ان قسيتها حيلتها
بصيدا ، فلم تستطع الاوبة في
موعدنا ، فباتت عتسمة بعض من
تعرف ، ولا يد من ان تلوب آخر
النهار ...

وخامس يحسب أنها أصيبت في
حادث ما أعجزها عن المسير ، وسوف
ينجل الأمر عن قريب
وسادس ... وسابع ...



وله النجل الأمر فصلا بعد أيام
لثلاثة لكن على غير ما أرجف الظنون
والمرتابون

ذلك ان رجلا أقبل من أقصى
المنطقة يسمى نحو الأرملة المعجزة ،
حامل اليها رسالة من « الفتاة »
القالية ، تقول انها بخير حال ، اذ
التحلت بالصل في قصر سيد الاقليم ،
ولا يفكر راحتها فيه سوى تأملها
لفراق الصديقة الطيبة

وغوجي القوم بهذا الذي سمعوا ،
وأغلقت الأرملة صحتها وعادت
مع الرسول لتطمئن بنفسها على
« زعيمة »

وعادت في اليوم التالي ، تؤكد

ما لقيت من شقرة الميضي والتشرد
بعد أن طردها الطبيب من بيت أبيه
فصوت على ألا تلتحق بخدمة البيوت
بعد هذا أبدا ، وانتقلت مكانا قصيا
هند أطراف المدينة ، حيث أقامت مع
أرملة فقيرة كهلة ، تشتغل بصنع
(المكاس) من القش والألياف ، ثم
تبيعها لنفر من صفار الباعة الجائلين
وقد وجدت « زعيمة » في الأرملة
الفقيرة صديقة ورعاية ، كما وجدت
فيها هذه ، خير من يمينها على صلتها
الصجاري المتواضع ، اذ تصودت
« زعيمة » أن تقوم كل أسبوع بجولة
موسومة تلوب بها حول المنطقة ،
حيث مزارع الارز وبساتين التخليل ،
لم تعود آخر النهار محبلة بمادة
رخيصة تكفي بصيدا للمصنع نحو
عشرة أيام

وشعرت الفتاة بقرى من الرضا
عن حياتها الجديدة التي تنعم فيها
بما لم تنعم به قط من حرية وإطلاق ،
وبدا عليها أنها لترضى عنها بدلا ،
وكانت في جولاتها الأسبوعية تمود
معبدة الجسم ، لكنها لا تثبت ان
تسترد كل نشاطها وحيويتها
وراحتها ، عقب ساعات من التوم
الصيق ...



حتى خرجت ذات يوم على عاداتها
إلى بساتين التخليل ، وحان موعد
إيابها ولم تعد ...

ومضى الليس كل وصديقتها
المعجزة مسهدة الجفن قلقة البال ،
فريسة لآلاف من الهواجس
والشكوك ...

للجيران أن سيكون لفتاتها شأن أي شأن !

ولم يشك أحد في أنها تلمع - أو تروى - إلى احتمال ظفر الفتاة الشابة ، بأكثر من عطف الشيخ الثرى

وأقاموا أيما ينتظرون خبرا من القصر ، لكن الأيام امتلئت فصارت أسابيع وشهورا ، دون جديد

كل الذي تراهي اليهسم ، أنها تعيش في ظل السيد السرى ممزوجة مكرمة ، وتشرّف على كل صغيرة وكبيرة من شئون قصره ، ثم لا شيء أكثر من هذا ...

ومضى عليها في القصر همان ، بدت عليها ليهما من آثار السز والنعمة ما غاضى على صديقتها الأرملة ، وعلى أهل الحى جميعا



ثم كانت المصاحاة التي أعقبت وفاة الثرى

أو لمها لم تكن مصاحاة ، إلا لأن القوم قد انصرفوا عنها منذ حين ، لما طال عليهم أمد الانتظار ، ليسموا أخيرا أن « زهرة » كانت زوجة شرعية للسيد الراحل ، وإن بقي زواجهما في طي الكتان حتى حال الأجل

أما كيف حدث هذا ، ومضى ، فطاعت لفصيلاته في التبا الخطير ، وهو أن ميراث « زهرة » من زوجها ، قدر بثلاثمائة فدان من أجود أراضي الاقليم

ومن ذلك الحين ، أصبحت « الوارثة » محل الانتظار ، وحديث

أهل المنطقة جميعا ... فلم تكذ تقصو عدتها ، حتى تناقلوا أخبار الذين تلقوا بلتمسسون يدها من سرة المنطقة وطلاب الثراء ، غير أنها ردتهم عنها واحدا بعد الآخر ، ولبثت تركى ثوب الحداد عاما بأكمله ، حتى ظنوا أنها آثرت أن تترك ما عاشت ، وفاء لولي نعمتها ...



لكتها لم تفعل ، بل نزهت الثوب الأسود عنها عقب أحياء ذكرى مرور العام الأول على وفاة الراحل الكريم ، فكان هذا إعلانا عن زواج قريب ...

ترى من ذلك الذي اختبرته « الوارثة » من بين خطاياها الضديدين ؟

قيل أنه « الطبيب » الذي نزلها بالأمس في احتفال خفية أن تصه بأخ أمه حامية !

وكف الناس الخبر ، فما كانوا يحصلون الذي ظنوه من أدال الطبيب ، فولا أن زهرة ، ابتست لسذاجتهم ، وأكنت أن ليس بينها وبين الزواج الجديد إلا أن يفسر « الطبيب » المزيج من إجراءات خصم الملاقة التي تربط بخطبة لهريقة النسب ، لا تلك سوى ما للقرصة الحديثة ، أي نحو تلك (الطق) الذي تملكه المصاحاة الوارثة !

والغريب أن « زهرة » هي التي كانت تدبّر هذا ، وتلا الإلق به ، من غير أن تتفكر لحظة لماضيها الشقي البليل ، بل بدت خديعة المرحى على تذكره وذكره ، كأنها كانت تجد في ذلك لذة ومثمة !

وكانت عوقبة أنه أعجز من أن
يلزم من ذلك الجحيم الذي تفلنت في
إبدعه ، إذ أن (الطين) الذي ورثته ،
قد وبعه اليها بسلاسل غلاظ لا فكاك
منها ولا نجاة



حتى أنهكه التعذيب فتمزقت
أعصابه من أثر ذلك السم البطيء
الذي لبثت زوجته الحاحمة الوارثة ،
تجرعه إياه قطرة قطرة ، حتى عول
- في لحظة جنون كالر - أن يضج
لعذابه ذاك حدا ، دون أن يحصل
الوارثة تفلنت منه بسرورها الضخم
وسولت له نفسه المتسائلة أن
يجرعه سما يقضى عليها في بطنه ،
لكن ذكائها وحيلها غلبا ارتباكها
وخيالها ، فنجت دون أن يمسها آذى ،
وظفرت منه بالطلاق بعد أن شلت
نفسها من الإذلال القديم ، وبلغت من
تأديب « السيد الطبيب » وتعذيبه
ما كهوى ...

ثم استدل الستار على هذا الفصل
من القصة ، ليرفع بعد حين عن
الوارثة لمى زى جديد ، أبقى مهذب
مترفع ، وعن طبيب مسكن منبوذ ،
قد خسر الدنيا والآخرة ...

بنت الشاطئ
(من الأبناء)

والواقع أن الأمر لم يكن عندها
مجرد متعة ، وأما أرادت أن تفتقم ،
في اشتفاء ، من ذلك الموقف المهن
الذي لم تنسه أبدا ... موقف
الطبيب وهو يلفظها من بيت أبيه ،
كانها قطعة من الدنس !



وتم الزواج المنتظر ..

وشهدت حياتهما المشغولة كصورا
بشعة من صور ذلك الانتقام المستفي ،
فما كان يمر يوم واحد ، دون أن
تسهر زوجها الطبيب بالحزى أمام
أسنانه وإملاقه ، من سلوكها الذي
حرصت فيه على أن تفلن دورها
كأمرأة محدثة النعمة ، صغيرة القلب
وطيبة النفس ، فإذا ما أبدى الطبيب
اعتراضا أو ضيقا ، اعتذرت بأنها
كانت - كما يعرف - حادثة دسلة !

ووعده مائة مرة ، أن تحاول
تهديب سلوكها ، لكنه الوعد الأخير
الذي ينتهي كل مرة بالتظاهر بالصبر
عن مقاومة عادات راسخة ، وفطرة
مستحكمة ، وورثة متعلمة ...

وقد نصح لها - فيما مضى - أن
تقطع صلاتها بماضيها الحزين ، وأن
تحنن من عزت أيام تجولها لجمع
القش والاليف ، فتعده بأن تحاول ،
ثم لا أكثر من الوعد !

عالمنا تقترح ؟

أيها القارئ

نحن نعمل دائما على توفير ما تحتاج اليه من غذائك الثقافي
في جميع التواحي العلمية والأدبية والفنية والفلسفية
والشخصية والعائلية ، فأرسل اليك بما ترى أنه ينقص مجلة
« الهلال » من أبواب أو موضوعات ، فالحلال ترحب بكل
ما يرد اليها من اقتراحات



سِلْطَةُ أُدُبِيَّةٍ

« هَيْلا هَب »

تدور على ألسنة العامة عبارة تترن فيها كلمة « هَيْلا » بكلمة « هَب » ، كأنها كلمة واحدة . ويمرر استعمالها في مقام الاستمانة على حل ما يقل حته ، ولعل ما يصعب ذلك ، حثا على الهبة ، ويستألفناط . ولقد كنت يفتشها العمال منهم في تريم وإرباخ

ولقد سجل الشعر العربي تلك العبارة في صور حثي ، فقال « مسكين الفاري » :

لاظها إنها من أمة كشموس الخيل ينفو شفيها
ملعبها موضوعة فوق الركب كلا قيل لها : « حال وهب »

وقال « قصي بن كلاب » :

عند تاديبهم به « حال وهبي » أمهي خندل والباس أبي

وقال « السكيت » :

فلها « هي وهلا » وأرحب ولي أياتنا ولنا البليبا

وسمى للعبارة في هذه الأيات جياً حو البعا ، ولجت والإعابة والتب

الأدب المكشوف

تداول « ابن قتيبة الديوري » - من أئمة العلماء في القرن الثالث الهجري - ما يسمى الآن

« الأدب المكشوف » في حصة كتابه « ميون الأحبار » فقال :

« ... وسببهم لك كتاباً هذا إلى باب المزاح والعكافة ، وما روي عن الأشراف والأئمة فيها ، فإذا مر بك - أيها القارئ - حديث استغف أو لمسته ، أو عجب منه ، أو ضحك له فاعرف المكشوف فيه ، وما أردنا به

« واعلم أنك إن كنت مستغنياً عنه بفسكه ، فإن فركه ممن يترخص فيا لمعت فيه ، محتاج إليه . وإن الكتاب لم يصل لك دون فركه ، فبباً على ظام محبتك ، ولو وقع فيه قول للزمين فحسب شطر بهائه ، وشطر ماله ، ولأعرض عنه من أحبنا أن يقل إليه منك » وإنما مثل هذا الكتاب مثل اللائمة ، تختلف فيها مذاقات العلوم ، لاختلاف شهور الأكابر »

للي أن قال : « ولم أترخص لك في إرسال اللسان بآراء على أن تبطل حبرك على كل حال ، وبدنك في كل مقال ، بل أترخص من فيه عند حكاية تحكيها ، أو رواية ترونها تنقصها للكتلة ، ونحب بحلاوتها الصريح

« وأجبت أن تحرق في القليل من هذا على طنة السلف المملح في لوسال النفس على النجبة ، والرغبة من لبة الرضا ، والتمنع . ولا تستعز أن تقوم فرفوا وتزمت ، وعلوا أديهم وتورعت ! »

سر الفيلان

لم يكن الفناء الأولون يؤمنون بما شاع بين العرب في شأن وجود الفيلان ، ولكن القيسوب لإبراهيم بن سيار النخلم - من أئمة القرن الثاني الهجري - أبى أن يحق عند حد الانكار لحفة الظاهرة ، ليس بجليها ، قال :

« ... كان الأعراب قد نزلوا بلاد الوحش الظفرة ، فاستوحشوا فيها ، وقل أيسهم ، ولعل فيهم الوحدة فلها ، وكان الواحد منهم لا يطلع أياه إلا ليلتي والتفكير . وإذا استوحش الإنسان ، مثل له الله الصغير في صورة الكبير ، وارتاب ، وهرق ذهنه ، وانقضت أخلاطه ، فبحر ما لا يرى ، ويسمع ما لا يسمع ، ويحوم على الله الصغير أنه عظيم جليل . ثم إن العرب جعلوا ما تصور لهم من ذلك أشعرا وأحاديت تلعنوها وتوارثوها ، فزاد إعتقهم بها ، ونشأ عليها أبنائهم ، فصار أحدهم إذا توسط القبال ، واغتسلت عليه اليايل المظلمة ، فتد أول وحمة أو فرعة ، أو صياح بومة ، أو مجاورة صدى ، يرى كل باطل ، ويحوم كل زور . وربما كان في أصل الطبيعة أو الجلس فاجبا كذابا ، وصاحب تفهيج وتهويل ، فيقول في ذلك من الشعر على حسب هذه الصفة ، فتد ذلك يقول : رأيت الفيلان ، وكنت السلافة . ثم يجاوز ذلك إلى أن يقول : قلها ، ثم يجاوز ذلك إلى أن يقول : راقبتها ، ثم يجاوز ذلك إلى أن يقول : زروحتها ! »

ماد .. بلا بالانجنان !

كان جده بن يحيى بن عبد البرمكي منها بالجل لأنه ألقى من أخويه إنفا وسخاء ، وكان « أبو المارث » أحد طرفاء العصر الناس يكثر من توديد ذلك الاتهام والمبالغة فيه حتى ضاق بذلك عهد البرمكي ، ورأى أن يكبد له لئلا يفسد منه . وكان يعلم أنه لا يكره شيئا كراهيته لبلاذنتان ، ففعل يوما إلى مأدبة عنده وأمر الطباخ بأن يجعل الباذنجان في جميع الطعام وحضر « أبو المارث » للأدبة ، وكلا قدم لون وم بالأكل منه ما يراه من وجود الباذنجان فيه ، إلى أن ضاق بأمره فرما ، فأخذ يأكل الحيز ويحمل عليه دقة اللاتفة ، وسرحان ماضل لعلبة للتح مليها ، فنظر إلى « عهد البرمكي » مضطرا وقال : « اسلموني ماء لا باذنجان فيه ! »

« الشص » يعجب !

اليس هيا أن يمتحن شبك الحب رجل مثل « أشعب » كان مضربا للتل في البطل والطعم ؟ .. ولكن لعل حبه كان لونا من طبعه في الاستنثار والتبد الحسان .. وأيا ما كان الأمر فهو لم يمس البطل والطعم حتى في الساعة التي يضر فيها الحب بكل عيب . .. قد سألته سديته التي يجرها حاتا ، وقالت له : « حبي ليله لأذكرك به »

فأجابها : « الأكرين بأنت سألتي فتنتك ... ! »

سوق أبيهم



محلة في باب ، ذلك جامع لا تفسر
ما تشره محلات العالم مما يعيد
القراء في حياتهم العلمية والخاصة ،
ويحتلجون إليه في كشف غوامض
الحياة ، ويهديهم إلى طريق النجاح

تعلم .. وعش !



« عتاربات خلق توارث فيه فضائل الانسان دون ذنائبه »

القوة الايجابية : يقوم كثيرون أن عرّب القوة ، وطاعة ليل النوم ، بسبب الأرق . وقد ظم ثيف من الطماء بإجراء تجربة لمعرفة مدى صحة هذا الوهم ، فاختاروا عدداً كبيراً من الطلبة في أحد الأقسام الجامعية ، وأعطوهم أكواباً من القهوة فأرلوا . وفي الليلة التالية ، أعطوهم في نفس الساعة أكواباً من اللبن وضمت فيها - من غير أن يقال لهم - ثلاثة أطباق كبات الكامين التي تحتوي عليها أكواب القوة التي شربوها في الليلة السابقة ، فاستقرتوا جيداً في النوم بعد وقت قصير . وهكذا ظهر أن الخائف الأكبر من أنز الكامين في الليلة دون نوم البصر ، يرسم إلى الأبداء أكثر مما يرجع إلى أثره الحقيقي

بائع الصحف : « قبل أن في حادث اهباء بمسح ، ولم يغلب ورائه هذا فئات منه سوى منزل اضطررتا لرحته ثم ما لبثنا أن بنناه . ذلك تركت للدرسة وأنا في الراجعة ماهرة من محرم ، ولا أنجاز منتصف مرحلة الدراسة الثانوية ، واحتفلت ببيع الصحف . وكنت قبل أن أعيد عالم بيع منها إلى المتهمدين ، أحكمت على قراءتها وأستوعب ما فيها ، فإذا جئت غرسة لخاتمة الآراء والأخبار التي

الشخصية القوية : لكي تكون لك شخصية قوية جسيمة ، اعنى دوانا يظهر ك العلم ، وكن أيقاً مرباً في لباسك ، وروحك هناك على أن تكون في أغلب الأوقات بأشأ مرحاً ، وأند يكون لك مملكتك الخاص الذي يميزك عن الغير ، ولكن لا تمل في هذا الملك حتى يبعد العلاقة بينك وبين الناس . وحده هدفك في الحياة ثم اسع لمحوه بخطى تاجرة ولبنة غير حابى بما يقوله « للتخرجون » والاهول على جانبي الطريق . ولتسبب نفسك كل يوم لتعرف سبب هزرك من تحقيق بس مقاصدك . وروى شك على أن تكون متطياً لقا مادلا و أحكامك واسع التفكير منا ، ولكن لتكن في الجملة السكابة لأن هول : « لا » حينا ندمر أنها الزم وأفضل . واهتم بما يطور حوافك من أحداث ، وسام فيها عند ما تستطيع ، واشترك - بشد ما تتيح لك القرم - في المحسنة والناشآت التي تدور أضاء وجودك . واعلم أن الشخصية القوية ليست جسيمة وحجة ، وإنما هي مجموعة من الصفات الخاصة تتفاعل مع صاحبها ، فطبعه بطابع علم

كلمة الشاعر : كان « لورد بايرون » يترى بقلب ظر في محبة ستوات ، فلما مات السكب دفنه في مقبرة قريبة من إحدى الكنائس ووضع على قبره شاحداً كتب عليه :

ما زال « بلي » يلقى «البرت» - أحد أبطال التنس الأمريكيين -
يمارس هذه الرياضة ويصعد في مبارياتها الكبيرة بشهامة
ملحوظة . ولم أنه مريض بالسكرو - وهو هذا بين
النصابين بهذا المرض كغيب يستقيمون - بتعليم تناول الطعام
والعسل الاسودلي - ان يكونوا أصحاء اقرباء



«ولكن القدر كان رجياً بي فأرسل لي
والذي طبيباً عاباً - كانت آرائه بعد مطرقة
في ذلك المين - وألم عليه حتى أقنعه بأن
يلتزم الب وأمر مع رفاق من الصبيان ،
مؤكداً أن المرض فيه لا خطر منه ، وأنا
المطر كل الخطر في التزلة والركون إلى الراحة
والخوف من بقاء أي مجهود ا

«وحكنا ما كنت لي حرق ، بعد أن زلت
الراحة على حركاتي وتصرفاتي - وإن جهت
مروضة على طامس ولكنني كنت قد غنوت
ولياً على نفسي ، ولم أستطع أن أخلص من
خوف المرض إلا بعد أكثر من عام . وسينذرك
بدأت أعرب على لب التنس ا

■ لذا اخترت التنس ، وهو من الألعاب
المهددة ؟

— اخترته لأني أحبته ، ولأن الجهد
الذي يبذل في ممارسة يجرى باباً من السكرو

■ من أصعب الأمراض ، وحمل تشعباته
يؤثر في ممارستك رياضة التنس ؟

— ان لصاحب السكرو ترجح لي ما قبل
شروعي في التنوب على هذه الرياضة ، قد
كنت يومئذ في العائنة من حمري ، وكنت
كثيري من السمية في هذه السن لا أكاد أأكل
من اللحم والجرى والخبز ، ولكنني أرمت
— بعد اكتشاف المرض - على التزام الراحة
الطامة والباع نظام «رجيم» غس لي الطعام .
لكنك أنت لا تقدم لي عينا لأسته إلا بعد أن
تزده فقصلي من أنه لا يزيد على القدر للسوح
لي بتناول . وفضيت على حبنا للتوال ما بين
كانا أحلى أيام حياتي . فقد أكرت في عني
ذلك القيود الصلابة ، وكركت إلى كل نوع
في الحياة حتى ونجى المززين ، بل كركت
الحياة كلها ما كنت لا أملك أن أترك أو
أحب أو أأكل إلا في حدود تلك المجهود

كما أنه أشتع عن تناول الخوى إذا كانت
الوجبة تحتوي على مواد دسمة . واللهم أني
أجد صفة وتبلي في تقدير حصة الأطعمة
وتوزيعها . ولا أحس بما يحس به
الكتييون من مرلوة أو ضيق بهذا القيد .
وكذلك أحس دافعا على أن أأتم ثمان ساعات
كل يوم . وهذا الظلم ، لا يوقى للرض عن
الاشتراك في مبادئ النفس ، فضلا عن نزوة
أعماله العادية

■ يبدو أن الأنسولين يقوم بدور كبير في
نظام حياتك ، فهل تظن أنه سيحكك
الاستثناء عنه ؟

— كل شيء ممكن . وقد كنت في الماضي
أحزن بالأنسولين القادى مريين أو ثلاث مرات
في اليوم . فلما أجكر نوع من الأنسولين بيلي
أتمه في الجسم وقتا طويلا ، لم يمسد مريض
السكر يحتاج إلا لحقنة واحدة في اليوم . ومن
يهرى ماذا تكون الخطوة التالية ؟ إن ألمة
الأول لمريض السكر هي الكسل والأعمال .
هذا فعادما تقرر في استطاع أن يحاوم
المرض ، بل استطاع أن يحيا حياة عادية

■ ماذا تصبح مبتدئا في لب النفس وما
رأيت في محروسة بعد من الحسرة ؟

— أصبح للبتديء باختيار مدرب قدر
ومعاصته التعذيب بإشرافه أطول وقت ممكن
بغير مثل أو مأم ، فطول الزمان خير وسيلة
لإجادة الصب . ولا خوف من الصب بعد
الحسن أو السعن إذا راعى الطبيب عدم
الاجهاد . ومن المستحسن أن يتلقى المريض
المردية

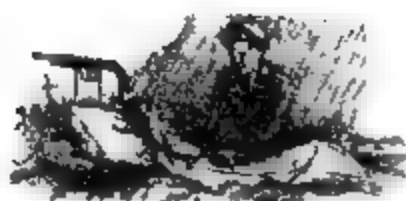
الزائد في الجسم ، ثم لاه من الأساليب التي
لا تغرس على الفرد وفي نفس الوقت لا
يعتدك فيها عدد كبير من اللاعبين ، مما يجعلني
أشعر بالأطمئنان خلال محروسة نفسي بأن
حزبك من يفت لي إسماي بالملاج اللازم إذا
أصبحت غدا بأحدى التوبت ، وهي التي خفك لا
يسودها المست والفجيج

■ على أي مرحان ما اكتسبت ثقة كبيرة
وإعانة بنفسى ، فالصفت بأحد النوادي الكبيرة
واشتركت في مباراة عامة بعد عام واحد من
شروعي في التمرين . ومنذ ذلك الحين وأنا
أشترك في أكثر المباريات الكبيرة . وأذكر
أنني أصبت بالنبوبة مريين أثناء اللعب ،
ولكن القد كان ذني في حانين للرب ، لذ
لمضت قبلها وقتا طويلا في التمرين ، وأخذت
كبة كبيرة من الأنسولين من غير أن أتناول
قدرا كافيا من الطعام

■ ولطقت علم أن مرض السكر يرجع إلى عجز
الجسم عن استيعاب السكر ، يدوم الأنسولين
عنه بهذه المهمة . فلما زللت كبة الأنسولين
على الصدر الكافي لمساعدة السكر ، انخفضت
نسبة السكر في الدم وحدثت القيوبة ، وعندى
أن مريض السكر لا يحتاج إلا إلى شيئين هما :
الأنسولين وقوة الإرادة

■ ما هو الظلم الذي تخبه جينا بحوالى
قوة الإرادة ؟

— أحزن نفسي كل صباح بالأنسولين قبل
الانطلاق . حسب إشكولة الطبيب للمالج .
وأتناول ثلاث وجبات متنوعة الأكران في حدود
الأوزان الموضوعة لي . وقد أصبحت سبالزان
أكثر أوزان الأطعمة بدلة بالنظر إليها فقط .



لماذا تتعب؟

عضوى أو اضطراب في وظائف أحد أعضاء الجسم. وزيادات الإطباء اليوم تفحص بعدد كبير من الناس يشكون من شعورهم الدائم بالتعب والتعب واستخدام احساسهم بلادة العيش ، على الرغم من أن فحص مئات منهم أسفر عن سلامة أجسامهم

لماذا نتعب ؟ ولماذا يصحو الواحد منا من نومه فيجد نفسه هالدا الجسم خائر القوى ، كأنه خارج من معركة حامية لا يستطيعها من نوم طويل في فراش وثير . لم اذا هو يشور لأقل سبب بل بلا سبب ، فلذا ذهب لعمله أقل عليه سأمان فالتزم العزم منقبض الصدر ؟

وقد فحص لفيف من الاختصاصيين ثلاثمائة من هؤلاء المرضى ، فوجد أن ١/٤ منهم فقط يشكون من اضطراب في الفسدة و ٣/٤ من

لقد كان الأطباء حتى وقت قريب يقولون أن التعب نوعان : نوع ينجم من جهد ويزول بعد راحة طويلة أو قصيرة بعبء كبير الجهد أو مشغره . . ونوع خلوى أو نتيجة لمرض

درس في التربية



وقبل أن يكمل اليوم استأذ، سقط بطنها خلفه كدويته على السلاكة !

وقبل أن يتعلم الطفل كيف يعنى على وجهه ، تعلم كيف يلعب بيده ؟

كلنا الاب يظن ابته - وهو ما زال في القه - عدوس السلاكة وكيف يغلغل ملاتار

وفي اغلب هذه الأحوال ، يكون السام هو السبب الأول لهذا التعب ، وتظهر أعراض هذا السام بوضوح حينما يفطر المرء الى العمل بأقصى ما في وسعه من نشاط في الوقت الذي تكون فيه نفسيته مضطربة بسبب بغضه لوظيفته أو كراهيته لرئيسه أو خوفه من متاعب مالية ، إذ يكون مثله في هذه الحالة كمثل السيارة أو القاطرة التي ينطلق محركها بأقصى سرعته ، في الوقت الذي تضغط فيه الفرامل على محلاتها بأقصى قوتها . والطريقة المثلى للتخلص من هذا التعب هي العمل على إزالة السام بتغيير الجو والوسط الذي اعتدناه من حين لآخر ، والابتعاد عن المنغصات ، ولتتاع العين والقلب بمباحيح الحياة [من مجلة « بلينت »]

تقص في الفيتامينات ، مع أن بعض الأطباء وشركات العقاقير يروجون المرضي بأن هذين العاملين هما السببان الأساسيان للتعب . ولم يجد الباحثون حالة واحدة سببها اضطراب الكبد أو هبوط الضغط ، وهما أيضا من الأسباب التي يعزى إليها التعب . وظهر أن ٨٠٪ منهم يشكون من لون من التعب يمكن أن يسمى « التعب العصبي »

والواقع أنه كلما زاد ذلك المرء وثقافته ، كلما اشتدت وطأة هذا اللون من التعب عليه ، إذا أصيب به . وهو حين يصيب الأذكى والمرضى الحس ، يؤثر في مراكز الملح العليا ، فيسبب كثرة وقوعهم في الخطأ وبعدهم عن المنطق ، واستهانتهم بالوعايد وأهاليهم أداء العمل المناسب في الوقت المناسب

يشعر هؤلاء الذين لا يكون في كلوس أولادهم ملك الصغار - يصيح
لتدريهم هل أن يشيروا رجلا - دوح الهجوم والقتال - لا
يلت الأولاد أن يوجهوا مغرباتهم ومخيمهم نحو كمالهم وأهاليهم



ولم يزل يصرخ
شدا تكلمات والده
الخط - لتعرف بالجميل



وهيذا صار تطلق قناها
أصبح يرد تكلمات والده
بمكتها... بل ما نحن منها!!



ولم يزل يصرخ
دون استعراذ والده في
كثريه خلال أولادته الفراعنة

في هاتين الصفحتين ننشر ملخصات لاهم
ما في الكتب والمصنف من فصول ومقالات



بايجاز

روائع الناس

« لست أدري اذا كان في - ممن لم يعرفوا بحمة البحر والسبح - يملكون روائع الناس
ان للبحر راحة مبررة تدل عليهم ولو كانوا بين حفوات من اصدافهم وزملائهم ، واولئك
يتميزون عادة بالنشاط والحيوية والذكاء - وروائع الرجال عادة اسير في التمييز من روائع
النساء ، وللنساء منهم « نكهة » خاصة تميزهم عن النسخة ونحوها بالقوة والامل وحب
الحياة ، أما الاطفال الصغار فرائعهم جميعا واحدة ، مثل شخصيتهم التي لم تنضج وتقبلوا
بعد ، ويظلون كذلك حتى سن السادسة أو السابعة ، ومن بعد تغلب لكل منهم راحة مبررة ،
وتدري هذه الراحة كلها لويت اجسامهم ونفسيت لأحاديثهم
« ولاحيائي واصدقائي راحة لا يمكن ان اخطروا في تمييزها - وقد عمر عدة سنوات ، ثم
التي أحدهم فجأة ، فاسير به نفس السعادة التي بمبره بها ، أحس الحيوان الولي الذي يبيع «
« هيلين كير - عن كتاب المظلم الذي كمش فيه «

منعة القربى

« فكر متى لحظة في الدور التي لخصه الكتب في حياة البشرية ، انها الخزانة التي لودع
فيها جميع معارفه وحلاصة لغارب وكثيرة الأفكار - ولو أن كبرية ذكرت صرح منيبتنا
لم يبق منه سوى الكتب ، لاستغنينا أن نسه من حديد على مدى ما نعلمه صفحاتها الطهونة
« أن البيت لا يكون كدلا بمر مكنة ، والاسرة لا تكون مثقلة ما لم يقض أفرادها به كهارا
وصفوا ، رجلا ونساء - حثيا من أولادهم في الفزادة - وليس من المصعب أن يعلى الأولاد
القراءة اذا رأوا الكبار يقرأون عليها ، وأحسوا انها ليست هيئا وإنما مكنة تفتح لهم أبواب
عالم مجهول ملته بالصواب والاسرار - ومهما كانت مهول الطفل ورفاهاته ، فإن الكتب
المنسية كليلة باضباع رفاهاته وأوضاع مهوله بطريقة الطفل واكمل
« لنكن في كل بيت مكنة - وليس من المصعب أن تخصص لها غرفة خاصة ، أو ان تكون
حافلة بالكتب النفيسة المختلفة بالأغلفة الملونة ، لأي مكان في البيت تحفظ فيه الكتب
وتستطيع أن تطالع فيه الت وأولادك ، هو « مكنة » - وليس الكتب أحبها إلى نفسك
والى أولادك «
(جون براكم - عن كتاب « مرشد العائلة »)

لوان من الذهب

بدا لأحد العمال المستن منذ أكثر من خمسين عاما أن يطرق في خلال كاليفورنيا باحثا من
الذهب ، وقد ظل صامعا كصاين ينقب وحده للا يستر على شيء ، ولكنه كان شديد الايمان
بشجاعته ، فلم يطرق إلى تقسمه اليأس ، وكان في كاليفورنيا أيضا شاب يدعى « سام » ، كان

قد حاجر إليها وهو يعلم بالثروة والثنى وتكديس الذهب ، من غير أن يكون له مؤهل أو مصلحة يهيئه له المسجل لتحقيق آماله . وفيه العمل الشحيح ذات يوم ، لأخيه ودعمه للعمل معه في التلّال مؤكدا له أنهما بعد قليل سوف يصبحان من كبار الأغنياء وأصحاب الملايين

ولبت « سام » مع العمل الشحيح « بل » شهرين كاملين يعملان من شروق الشمس حتى غروبها . ثم تمكّنه الرأس ، فمئذ لميك بعد أن ترك له مذكرة يقول فيها : « لقد رأيت أن أترك العمل ملك لتستأجر وحيد بصيغ ما تحتويه تلال كالقوتوبيا من الذهب . أنتي لم أخلق للعمل الشحالي ، ومندى - ملك - أيمان بانتي سأولقي إلى طريقة سهلة لجمع ثروة كبيرة » . وبعد أن قرأ العمل المذكرة بساعة واحدة عشر على سبيل للذهب ، ولم يلبث أن غدا من أصحاب الملايين ، ولو أن « سام » صبر يوما لنفركه ثروته . ولكن لو كان ذلك حدث ، لحرم الأدب من تلك الروايات الشيقة التي كتبها « سمبول كلينس » بإلزام المستأجر « ملك توين » (جو سبوت - عن مجلة « كورون »)

عن العاشي

« لبت أن رجلا في النخبة والسعين اليوم ، له من الكفاية والثمرة البدنية مثل ما كان لرجل في الخمسين من صوره من أهل العمل الماضي . أن قوة اليدين يبلغ الذروة في سن العشرين ، لم تقل من الزيادة سنوات ، أخذ بعدها في الهبوط تدريجيا ، أما الكفاية الذهنية ، فلها كطل فتزايد بسرعة حتى سن الأربعين ، لم تقل سرعة زوالها وتقدم بطء حتى السنين . وعندك تأخذ في التناقص بطء أيضا حتى سن الثمانين . ولكنها - بعد أن يبلغ هذا النقص غاية - تكون معادلة للكفاية الذهنية للشباب في النخبة والملايين

« وقد قرر أمتار السنين أو النخبة والسنين منا للأحالة للمعاش منذ خمسين عاما ، حينما كان متوسط الأعمار ٢٨ سنة . أما اليوم ، وقد ارتفع متوسط العمر كترًا ، لمينس لمعة التفكير في تدبير من الأحالة للمعاش ، بل ينمي ألا تكون هناك من مهنة لذلك ، حقا أن أمراضا معجزة تظهر في سن السنين ، ولكن يعني الأتس أن لكل مرحلة من مراحل الحياة أمراؤها . ينبغي ألا يوقف المرء عند الخامسة والسنين من عمله ، وإنما توكل إليه أعمال تناسب سنه ، وتلّال له سمات العبد ، ولزاد أسطوان حسب طاقته للصحة »

(الدكتور طهري حلبوت - عن مجلة « بيورج كابل »)

علما يعلنا العلم ؟

« لا جدوى من العلم إذا لم يذهب خلق المرء وسلوكه . والعلم مدرسة تلتن طلابها دروسا مدة نالمة ، لو طبقت في مختلف نواحي النشاط الإنساني لزال الفجور والفساد ، وخفت حدة الجوع والآنفة والرهو والمرض وغيرها من الرذائل التي يفتق بها العالم اليوم . فالعلم يعلنا المروءة الفكرية ، وعدم النمب لآرائنا ، لا أننا نفتقر إلى الإيمان بصحتها ، ولكن لأن كل راي مرحلة للتفكير ، وكل حقيقة نمرها ليست كذلك إلا بالنسبة لمرها ، والفكرة التي يبدو لنا اليوم غريبة قد تتحقق غدا

« والعلم يعلنا التعاون ، لأن أبناء الأمة الواحدة أو الجنس الواحد ، وإنما بين جميع الناس من مختلف الاجناس والثقافات . فأكتر الاكتشافات العلمية لمره محاولات صولية ملجئة اشترك فيها كثيرون . والعلم يوحى إلنا بالصلاح الآمل ويأكل كل فوه مستطاع أو مستحيل المحدث ، ويؤكد لنا أننا نستطيع أن نسخر كل فوه لنخدمها وأن نضع المستقبل في أيدينا إذا تعلصنا من الأوهام والطرائف

« وعلنا العلم التواضع والصبر وطرة الإرادة ، ويحيينا في النخبة والبلبل في سبيل الخير العام » (الدكتور هريوت سينسر - عن مجلة « لانتيك »)

لا تعمل بنصف عقلك

قد يجلس المرء وحيداً ، فإذا هو غارود بذمته يفتق ما يقبه الوعى ينبع من عقله الباطن ، فيحل مشكلاته بغير عناء . ذلك أن عقله الباطن قد سمحت له الفرصة حين استرخى العقل الواعى ، فأراح السطر من تعذيب وآراء خفيت وراءه من قديم

وسظم الناس يفكرون بنصف عقولهم ، إذ يهتمون على العقل الواعى لحسب ، ولا يهتمون من التعذيب الكاسية في أعمالهم وحياتهم الباطن .. فيفتنون بذلك على أنفسهم ساعات طويلة من الراحة ، كان يمكن أن ترجع أذهانهم وتير أذهانهم وبينهم على إجابة أعمالهم . بالاسترخاء ينتج باب العقل الباطن فتخرج منه إلى النور أنضج الأفكار وأرقاها . وقد ظهر أن ٧٥٪ من مفاهيم العلماء للظواهر ، توصلوا إلى اكتشافاتهم وهم يبدون عن لغائهم العلمى البحث

ولكن كيف نظم استغلال العقل الباطن واستخراجه ليدنا بأفكار جديدة ؟ . لأن طريقة ذلك أشبه بعملية التلمس الطلىء في الأفران التي لا تسلط نيرانها على الأطلية مباشرة ، بل تسلط على أسطوانة تحترق الحرارة فيها ثم تمد الأطلية بها تدريجاً . والعقل الباطن هو ذلك اللوقد الذى تضع فيه الأفكار مطبوخة . فلذا أقيمت مشكلاته في عقله الباطن . بعد أن تجمع كل الحقائق للنسبة بها من طريق المراجع واستشارة الاختصاصيين - توقف عن التفكير فيها موجداً البت فيها لوقت آخر . ثم تخرج في زحمة أو تأوى لخدمك كن نائم أو تنصرف لهواية أو عان آخر ، وعندئذ تسلم لعقله الباطن فرصة كي ينضج الآراء للنسبة للمشكلة يعده ثم يرمى إليك بحل للمشكلة فجأة

وقد أوى ه فرد بانتج ه الجراح الكلى ذات لبة إلى مضجعه بعد ساعات أهد فيها محاضرة ملية عن مرض السكر ضمنها عشرات الآراء والتفريعات . وفي الصباح الباكر ، استيقظ الجراح فجأة وكتب في فكرته ثلاث عبارات كانت مفتاح دواء الأنولين . وقال إن ه ديكارت ه الرياضى والفيلسوف الفرنسي قام بأعظم اكتشافاته وتوصل إلى أروع أفكار وهو مضطجع في فراشه في ساعات الصباح . ويقول أسد الاختصاصيين الألمان إن الأفكار الناضجة تهبط كالوحى بلا عناء ، ولكنها لا تهبط على عقل مجهد يجلس صاحبه منهكاً إلى منضدة العمل [من كتاب « العقل الباطن »]

هل لك عادات غريبة؟

شيكاجو ، أستاذ باحدي
الجامعات . لا يلقى محاضرة
قبل أن ينحن ليحك رباط حدائه ثم
يمسك رباطه . وهو لا يريد أن يفصل
ذلك ، ولا يعرف لماذا يفعله ، ولكنه
يتدفع اليه بغير وعي منه . فإذا فرغ
أن يشعر به واستطاع الامتناع عنه ،
بقي طول وقت المحاضرة قلقاً مرتبكاً
ظاهر التبرم والضيق !

ولمى هوليوود خرج مشهور ،
لا يقود سيارته أمتاراً حتى ينفجها
ويصط ليبتعد العجلة الاحتياطية في
صندوقها الخلفي بمؤخرة السيارة ،
خافاً أن تكون قد سقطت أو سرقتها
للصوص !

ومن الناس من لا يمشي بعد كل
ما تقع عليه عيباء في الطريق ، أو
يخص ما معه من نقود . وأعرف
صديقاً لا يلسي قط أن يمشي دقات
الساعة ، وآخر يمشي السيارات التي
تمر به

والبعض يتصابق أشد الصيق إذا
لم يجلس في مقعد معين تعود الجلوس
ليه ، في القطار أو الأوتوبيس أو
الترام ، أو السينما !

وأعرف مدرسة تفصل يديها مرتين
أو ثلاثاً بعد كل درس تلقيه . كما
أعرف رجل أعمال يفصل يديه عشر
مرات أو أكثر في اليوم

وأكثر من تملكهم عادة المبالغة في
النظافة والتنظيم ، يكونون مفتقرين
إلى الثقة بالنفس ، أو عندهم شعور
بالنقص يحاولون تنطيطه بالحرص على
مثل تلك المظاهر

وقد عرفت رجلاً لا يستطيع النوم
إلا إذا أغلق باب غرفة نومه بنفسه ،
وصف بعض المقاعد أمام قرائشه ومد
حبالاً بين جدران الغرفة
سألته في ذلك ، أكد لي أنه لا يدرى
لماذا يفعل ذلك ، لكنه لا يمكن أن ينام
إلا إذا قام به !

وقد أثبت تحليل نفسي هذا
الرجل أن سلوكه الغريب هذا يرجع
إلى خوفه من أن يفاسد فراشه من
حيث لا يشعر ويؤدي زوجته وأولاده ،
وكان في قرارة نفسه يظنهم ،
لاعتقاده بأنهم حرموه حياة الحرية التي
كان يريد لها لنفسه !

وأعرف فلاحاً في الحادية والخمسين
من عمره ، تملكه الفسق والشك في
أمر دينه القديمة التي أداها ، فكان
يمر بأصحاب انتشار التي يتعامل
مهما ليسأل . حل دفع لهم ما عليه أم
.

وتحليل نفسيته وجد أنه كان قد
تشاجر مرة مع أحد العمال ، واتهمه
العامل بأنه أكل أجره بالباطل ، وداح
يشجع هذا الاتهام بين عارفيه ويقسم
لهم كاذباً أنه صحيح . ومنذ ذلك
الحين تملك الرجل ذلك الاحساس !

وللتخلص من هذا التشنؤ الذي
تزيد فيه المخاوف والشكوك والقلق
ينبغي أن تحلل نفسيية صاحبسه
لوقوف على علة هذا السلوك ، وبذلك
تضعف قوتها الدائمة ، ويختفي ذلك
السلوك التصاد

[عن مجلة « هجيت »]



في أوقات الفراغ

حيلة بلوعة : خلال الحرب الأخيرة ، كان أحد الجنود الأمريكيين في ميدان القتال باليابان ، ثم اذهلت أخباره من أنه زمناً طويلاً لاحتجازه في معسكر للأسرى هناك ، حتى وصلها خطاب منه يقول فيه : « لست أدرى كيف أصف لك للعامة للمتآذية التي تتلقى بها السلطات اليابانية . ربما أنك تعلمين أني من عتاك جمع طوابيع البرد ، أوجو أن تحتفظي لي بطابع البريد للتمسك بطرف هذا الخطاب » . فلما نزلت الأم الطابع ، قرأت على ظهره هذه المصارة : « إننا نلحق الأسرى في معسكر للأسرى على بعد ٢٠ كيلومتراً جنوب شرق طوكيو » . وقد استطاعت السلطات الأمريكية ، بفضل هذا الخطاب ، إغلاء مئات من أسرى الحلفاء كانوا في هذا المعسكر

التغلب والأسد : يروي أن جواداً كريماً تعلمت به السن ، بطرحه صاحبه وهو يقول : « لم تعد تلمس بأصابع ، إنما أريد حسناً أقوى من الأسد » . وخرج الجواد إلى النابتة حزياً مكثفياً ، فلقبه تغلب حديق ، لما سأله من سر كآبته ، وروى له القصة . فقال التغلب ضاحكاً : « حزن عليك يا أخي ! سأجلب لصاحبك بالبرهان الصلي على أنك أقوى من الأسد . . . » وأخذته إلى ناحية من النابتة ، وقال له : « نعد هنا وأخذت الميت » . ثم تركه ومضى فأبى أسداً لم يلق طملاً منذ أيام حتى أجهد الجوع ، فقال له : « حلم إلى ملحم شيء كثير . . بالفرح من هنا جواد ميت ، وأنا كما تعلم ليس لي في لحم الجياد أرباب » . وفرح الأسد ، ومضى مع التغلب حتى بلغنا موضع الجواد ومم الأسد بنهشه ، فأشرح التغلب يقول له : « إني إن تأكله هنا ، فسأكثر عليك الأسود فتنصبه منك . ولكن الرأي أن نحميه إلى مكان جيد فنأكله وحده آمناً » . قال الأسد : « نعم الرأي رأيك . . ولكن كيف أحبه ؟ » . قال التغلب : « فترحب من الجواد فأريه بذيلك ، ليهبل عليك جرب » . فترحب الأسد من الجواد ثم استديره ، فشد التغلب وثال ساق الأسد الخفيفين بحبل وربط طرفه بذيل الجواد . ثم صاح بالجواد لينهش ويحر الأسد جرب الحصان حتى بلغ به بيت صاحبه ، فشدته وهو يقول : « هذا الدليل على أني أقوى من الأسد » . فشدته صاحبه ، وظل يكرمه طول حياته



الخلوس المخلص : يساعد جارس أحد الصانع الروسية حبلًا يدفع عربة سنوية مليئة بالفن بعد انتهاء ساعات العمل ، فأوقفه وأخذ يخلص محتويات العربة بناية ، ثم يجد شيئاً وظل للنظر يتكرر كل يوم ، فيقتل الخلوس قصاره في الجنس من غير أن يجد شيئاً
 وبعد بض شهر هرباً ، قال الخلوس للحبل على الفرد : « قد تفرق قل إلى الأورال منذ غد ولن تراه بعد الآن » وأقسم أنه أنه لن أوجح برك . قل لي ، ماذا تسرق في هذه العربة الصغيرة التي تملأها بالفن كل يوم ؟ » فقال الحبل ضاحكاً : « انني أسرق اليربأت ! »

لوحة عصرية : أخذ أحد الفتره قطعة من القماش اعتاد طلبه رسم الرسم بإحدى اللوحات أن ينظفوا فرجهم بها أثناء الرسم ، وكتب تحتها « ملاخواليا في مستقيم » ثم وضعها في إطار جميل ، وأرسلها إلى معرض فنن للناصر أقيم في كندا . فوصله بعد أيام خطاب جاء به : « لقد أعجبت هيئة المحكم بلوحكم الرائعة التي تدل على فهم عميق لتفسيات الفن للملاخواليا وقررت منحكم الجائزة الثانية ! »



تعريف : طلب من أحد الفتره أن يعرف الأسير للناصر ، فقال : « هو الرجل الذي يلبس هذه العام للامس ، ورتبته سيارة من طراز هذا العام ، ويمشي على مرتب العام القادم »
هناك أيضاً ! في انتخابات أحد المجالس البلدية في أمريكا ، حتى مرشح ذكر أن يملأ قوفاً للجنين في أحد الأحياء الفقيرة ، يأخذونها منه ثم يمتصونها . فاشقوى لهم أرواباً من الأعداء ، وأحضر لكل منهم « **فرقة واحدة** » ووعدهم بأن يملئهم الأخرى إذا وطوا بوعدهم . وقد نجت شكره وأصلوه جيداً أسوأهم ..

لباقة : رجا أحد الموسيقين البعثين للموسيقى للعروف « آرثر روبنتشن » أن يعنى للقطيع من تأليفه ، وأن يحبه أيها أفضل . فأجاب « روبنتشن » إلى طلبه ، وظل يمشي إليه حتى أتم القطعة الأولى - وكانت غاية في الروعة - فنهش من مكانه قبل أن يبدأ للموسيقى البعثي في عزف القطعة الثانية ، وقال : « أمثلك يا عزيزي .. إن القطعة الثانية أفضل من الأولى ! »

حيلة طريفة : فتن أحد رجال البوليس مولا يمكنه زميلان لوجود فيه سدياً غير ترخيص ، فعادما إلى مركز البوليس ، فأخذ كل منهما يلقى بتهمة لظنك للقدس على الآخر . وبما جز الحق من الظن باعتراف أحدهما ، استعفى رجل البوليس الذي قام بالتحقيق ، وأخذ يتأفف في اللحن للمنوح له من التباية ، ثم قال وهو يظلم بالفضب : « انه لأن يخلل ، فقلت لم يدعة وجه لالامة الدعوى على التبعين . أعط للقدس لسانه » ، وهنا عد أحد للتهجين يده لأخذ للقدس ، فأشبه الحق للسانه



اختبر ذكاءك

- ١ - إذا كانت دجاجة ونصف دجاجة تبس بيضة ونصف بيضة في يوم ونصف يوم ،
لكم بيضة ليهشها دجاجة واحدة في سعة أيام ؟
- ٢ - أراد أحد الفلاسفة أن يتزوج ، فأخبرت ثلاثة ثلاث فتيات جيلات ، وقدم لكل
منهن حفنة من اللآلئ ليعرف أيهن أحكم وأعلل ، ففكرته الأولى ثلاثة : « لم أرى حياتي
أجمل من هذه اللآلئ » ، وقالت الثانية : « لو أنيشت لي هذه اللآلئ » الجيلة قطعة من الناس
لا يمكن صنع مقعد رائع منها » . أما الثالثة : « هالت : « احتفظ لنفسك بهذه اللآلئ » ، التي
لا أطمح إلا في الحب »
- لأي الفتيات الثلاث اختارها الفيلسوف ؟
- ٣ - ملغا تحمل مؤلاء الماء ، وما هي جليباتهم ؟ - ستر - مدام كوري - كوخ -
ستر - بانتج

٤ - التصبي والفرد

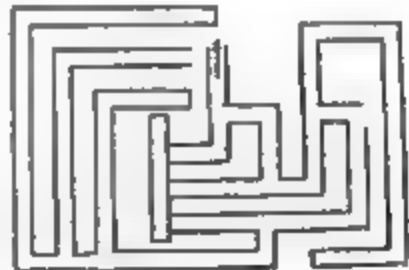
زار صبي حديقة الحيوان ، ورأى في مكان ممرول قصاً دائرياً به فرد . فأراد أن يماكسه
وأخذ يدور حول الفرس . ولكن الفرد كان يدور مع الصبي ميمماً وجهه دائماً نحوه طول
الوقت . فهل دار الصبي حول الفرد حيناً أم دورته حول الفرس ؟

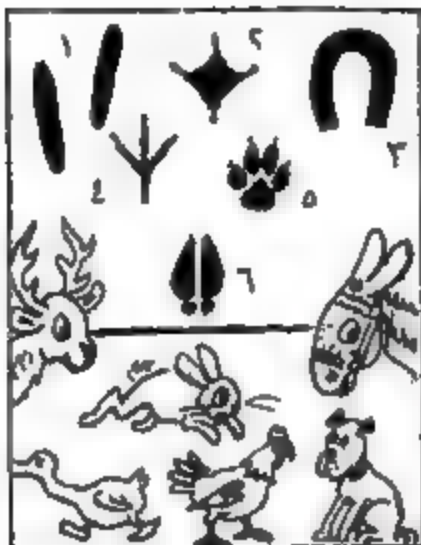
٥ - البيض للسمحور

جلس إلى مائدة الطعام اثنا عشر مثلاً . وكان عليها اثنا عشر بيضة في طبق ،
فأخذ كل واحد منهم بيضة ، وبقيت في الاثنا
بيضة . فكيف تفسر ذلك ؟

٦ - طريق جحا

حلول ، في ثلاثين ثانية ، أن يبدأ بالفهم من
المكان المؤشر عليه بالحرف « ه » وأن يمر به
فيها بين الخطوط حتى تصل إلى خارج الشكل دون
أن تقطع خطاً منها





٧ - رأس الحيوان

في هذا الرسم أجزاء من رأس حيوان ، وضعت بغير ترتيب ، فهل في وسعك أن تميز ترتيب هذه الأجزاء ، وأن تعرف أي حيوان هو ؟

٨ - اقدام الطيور

في النصف العلوي من الرسم آثار اقدام طيور وحيوانات وسعت في النصف الأسفل منه . فهل تستطيع أن تميز كل أثر منها وتلبه للمصاحبه ؟

الاجوبة

١ - أربع يضات : فاذا كانت **دجاجة** وصف **حجابه** نبتش **يضه** وصف **يضه** في يوم ونصف يوم ، فان **دجاجة** واحدة سوف تنس **يضه** واحدة في يوم ونصف يوم ، أي أنها تبش **يضه** في ثلاثة أيام . وانك لو نبتش **الروح** **يضات** في سعة أيام

٢ - اختار الفيلسوف الفناء الأول ، لأن **ابايتها** **دكته** على أنها **ترمي** بالزواجم وتحاول أن **تحد** نفسها به . أما **الفناء** الثاني ففعل **حواجا** على **شرعها** وطمعها ، وأما **الثالث** ففعل في عالم **الخيال** ، وظلها **ببش** **تسأ** **ماضي** على **فقد** **الحياه** . هذا رأى الفيلسوف ، لا رأيك أنت ؟

٣ - **باسقير** : فرسى ، أول من اكتشف **أشهر** **البكتريا** وأهمية **العقيم** **مقام** **كودري** : **جوندية** ، اكتشفت **الزادوم**

كوخ : الثاني ، اكتشف **ميكروب** **المل**

لستر : **الانجليزى** أول من اكتشف **مقاير** **التطهير**

بالتنج : **كندى** ، اكتشف **الأسولين** الذى **يعالج** به **مرض** **السكر**

٤ - **الصبي** لم ير **ظهر** **الفره** **اطلانا** . ولو أنه **دلو** **حول** **الفره** ، لوجب أن يرى **ظهره**

٥ - أخذ **الطفل** **الأخير** **الطبق** وفيه **اليضه** **التي** **خسته**

٦ - هذا **رأس** **لبل**

٨ - (١) **أرنب** (٢) **بطة** (٣) **حمار** (٤) **دبك** (٥) **كلب** (٦) **وحل**



إذا سألتني



لهذا الباب تجيب « الدكتور بنت الشاطئ »
على ما يرود إلى « الهلال » من أسئلة أدبية
 واجتماعية . . . ولها نرجو ان يكتب
المسأل مع العنوان : « باب الأساتذة »

كيف يتعلم فن القصة ؟

« الأديب سمر حسن دجيب : بمقرصة
فروق الأول الثانوية في قصة » : يسر
بجوابه وأصبح إلى مناقشة الفن القصصي ،
وهو لا يريد أن يتجامل ميله الفني ، بل أنه
ليستجيب له ويتطوع إلى حد - قريب أو
بعد - يصبح فيه من كتاب القصة الأعلام
وهو يسأل عن أهم الكتب وأصح الطرق التي
تلمه القصة

« ولود أن يعلم القائل ، ان القصة
- والفنون عامة - لاكتسب بالتعلم كما تعلم
كثيرون ، وإنما الفن موهبة تقوى بالمراسة
والممارسة والتوجيه الصالح ، فما من كتاب
يستطيع أن يجعل منك شاعرا أو رساما
أو كاتب قصة ، وما من منس يقدر على
أن يخلق في التلميذ موهبة فنية ليست فيه ،
وكل ما تستطيع الدراسة الفنية ، ان تنمي
استعدادا أصيلا ، وتهميه للموهوب تربية
موجهة لا خاطئة

فليتكف القائل عن قراءة القصص المتناثرة
وقرأها ، ثم فليحاول ممارسة الكتابة بعد
ذلك ، أما التوجيه فمن السهل ان يوجد لدى
الكتاب الأعلام ، من طريق قراءة بوالصم
الفنية

الشباب ولزمة الزواج

« السيد . ف . ه . - بسوريا » : يتحدث
في مرارة من لزمة الزواج ، ويحسّر إلى
ما تهدلنا به من أخطار اجتماعية وحلقية ،
لم يتساءل : ما قلب الشبان لما بلغوا سن
الثلاثين ، وأبواب الزواج موصدة أمامهم
باللذات المصايدة والحلوسية ؟ ليس من الظلم
أن نعتبرهم مسئولين من هذه الأزمة ، وما هم
في الواقع إلا بعض ضحاياها ؟
« ولا أقر المسأل على ما ذهب إليه من

أفك الشبان من المسئولية . انهم ضحايا
حقا ، ضحايا المرد ، والفسح ، والفحشيت
يتقيد يجب أن يقول - ولست أدري إذا
ثم يستطع الشباب أن يحلم بقوته وإرادته
هذه الحواجز المادية التي تحول دون الزواج ،
مثل المهر والمسكة ، والهدايا ، وحشائش
المرس ، فمن سواهم يستطيع تعظيم تلك
الحواجز ؟ إن الشباب أصحاب الفد ، ويجب
أن يفرضوا إرادتهم على الحياة ، وأن يتمرّدوا
على القيود التي تسجورهم من بناء خلايا
اجتماعية جديدة ، بدلا من أن ينفقوا جهدين ،
سكين بالشكوى ، والطمس من المسئولية

نقصات عقل ودين !

« الأستاذ . ش . ف . - بفسطاط » :
مهمتل ما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من أنه قال : « النساء بالنقصات عقل
ودين » وقد بلغ بهما الإعتلال حدا أثقل
بالهنا ، و « أطار النرم من أجفاليهما » لجلدا
سالك :

هل هذا الحديث صحيح ؟ فلا تكن كذا
فيل يصاد أن فيها معنى الجنون ؟ وإنما مهما
نطق الله ولود قرأه ، فلن لنفعل الجنة ؟
« والمول للأخين : هونا عليكما ، إذ مهما
يكن القول في صحة الحديث أو النقص فيه ،
لقد بين دود من الرسول ، إلوا الله - عليه
الصلاة والسلام - لم نقص الدين بما
يمرئ النساء من حالات طبيعية تحول دون
أداء الصلوات في كل وقت ، من دون أن يحول
هذا بينهن وبين التقى برقي الله ، بحال ما .
ويستل هذه الروح يلسر « نقص العقل »
فيقال فيه ان عطفة الآلى الأرى من حلقها ،
وعلا من كمال انولها بلا شك . . على ان
عقل من يقطن في سعة هذا الحديث ، كما
يقطن في غير ما لا ينفق وأصول الدين ، وما
فرسول الله من أسلوب حكم

رجولة ..!

يريدون النقل إلى القاهرة لهذا السبب أو ذلك ، والحكومة لا تستطيع أن ترضى لفكرة انتقالها في الأقاليم ، إذا استجابت لهم جميعا وحشدتهم في القاهرة التي تضيق بموقعها ، فضلا عن أن (ديوان الموظفين) يرى أن الجمع بين الوظيفة والدراسة ، يكون عادة على حساب العمل الحكومي الذي يجب أن يفرغ له الموظف ويبدل فيه كل حده وشاغل .
لذلك كما يرى السائل ذات جفته عام ، ليست فردية شخصية بحتة

المدرسة وخيبة

الاستمارة م . م . د - - مصر : طاية
معتارة ، أتمت دراستها الثانوية بنجاح ، وكانت أولى تجربتها طوال تلك المرحلة ، مما شجع أفراد أسرتها - وهي أسرة محافظة - على تركها تمضي في استكمال الدراسة ، مع أنهم كانوا بحيث يؤثرون لفتاتهم حياة زوجية كريمة

وله أخت الأدب عبد طفولتها ، وولدت بالطلامة ، لكنها ما كانت تبدأ مرحلة التعليم العالي حتى وقعت حظرة ، لا أن ما منحها من المعلومات أصناف ما منحها من التجربة ، وكأنا قد حشرت من العالم الطوفاني كله ، فلم تحصل به إلا من طريق الكتب لمصعب .
ومن لم تستطع أن تحضر لنفسها أي مسجل فكلت في الدراسة الشخصية ، فهي يحكم مبرور لعل إلى كية الآداب ، لكنها تعفى أن يحجب عنها فلا تجد فيها ما ينطوي ولديها الأسيلة ، فن تفسر أدبية معتلة

وانتهت لقد تأثرت أصغر طائر ، لهذه الأثرية النادرة تواجة الصبغة بمثل ذلك المس الزحف ، والوحى المقدس لا يسورنا من تعذب قلما تكتب من المدرسة والكتاب ، وخطيب الأخت بعد هذا ، قطعة من الآداب الصغر الصير ، الذي يشهد بمرحلة أصيلة وللم مقنن . وفي الحق أن كلية الآداب قد تضرعا بغير من خيبة الأمل ، مرجعها إلى صيب في التبرامج ، مع جفاف المادة وضعف الروح التعليمية ، لم أن كلية الآداب لا تخرج أيديها بمثل ما ، وإنما تخرج متخضمين في دراسة الآداب

ولرائي مع هذا ، أسأل الأخت أن تستدل ما صانعها فقاء في الكلية من خيبة الظن ، ولتلق أن دراسة الآداب مع الوجهة الأساسية سوف تجعل منها الآدبية المعتلة الناصبة

م . م . د - - مصر : سوزيا : : شك لم
يلع الضريح من حمراء ، ترق أبوه وترك له حب الأسرة ، فودع سررات الدنيا التي جعل هذا السبب ، واليوم يواجه مشكلة شققة كه شابة ، خطبا ابن معها أيام كان إربوا على قيد الحياة ، فلما قضى تحية احتلست الخصوصية بين أسرة النعم وأسرة الفتيد ، إلى حد أن نكر أهل الخطيب للمروس ، وظلوه بالانصراف عنها ، لكنه ابن ، واحتمل أن يهجره أسرته في سبيل الاحتفاظ بوجده لفتاته ، معلما لسميه على الزواج منها يوم ينتهي من دراسته في الكلية العسكرية

والأح الشاب في حيرة من أمره : هل يترك أخته تنتظر ، لتتعرض بعد ذلك لمناواة أهل زوجها واضطهادهم ، أو يشارك من وراء كفتها لها ، من بين الذين تقدموا لخطبتها ؟

• وأبعد الأخ الكريم إلا يكون كفؤا لهذا الشاب النبيل الذي وقف موقفنا مشرفا يشهد برجولته ورجاهته - أن الأخت تستطيع أن تحتل كل ألوان الاستعداد والمناواة ، فليأت في رعاية (رجل) يبذل كخطيبها هذا ، على حين لا يخطبها فعلى آل الزوج بها ، ألا تكن الزوج ممن لعلهم الرجولة والشفقة ، والواقع أن سر صفة الزوجية في الفرق ، يرجع فلها إلى أننا نتزوج (الفروق) (الأشخاص) - أن الفروق يا سيدى شفيق ، ومناواة أسرة التي لم تعبر إلى حد وسفاه ، أما (الأشخاص) فعليا يسيرون على الكبير ، ومع أختك خطيبها الرئي الأريج ، وانرك الباقى للزمن ، فهو خلال المشكلات

الموظفون ، والتعهد الجديد

السؤال بمأمورية الضرائب في كوالشيب :
سالت طروقة المادية دون العلم حواسته الدنيا ، فاضطر إلى الاستغناء بعد المرحلة الثانوية ، موظفا في كفر الشيخ ، وحاول في الوقت نفسه أن يستكمل ثقافته ، فالتحق بكلية الحقوق في جامعة إبراهيم ، مؤملا أن يتغير أولو الأمر ويطيه في انتمى ليقطوه في القاهرة ، لكن محاولته ذهبت مباءة ، ومن لم جده يسأل في مرارة : ألهم من واجب الحكومة أن تسجل سبل العلم لكل طالب ؟

• والسالة لا يمكن أن تصالح هكذا مسألة فردية ، فهناك أثول من الموظفين في الأقاليم ،

ردود قصير

« **الادب حبيب سليلان - القاهرة :** كم انتز جهودك ونشاطك في الاندماج ا وكم آسف لاني لا املك سوى تحويل مقالاتك الى مدير التحرير ا وأرجو ان يجدها تستحق النشر . والله ليسه ان يسبح ادهام الشباب

« **خ . ا . ح - بيروت :** احسبها ساذجة طيبة نفسية ، والتصح لك باستشارة احد الاطباء ، او المتخصصين في العلاج النفسي

« **الانسة احسان معوض علي - بجاية القاهرة :** طلبة محبة يوسماني ، وتستطيعين ان تتعلمي باستقلالية وليس القسم ، وهو يمد لك السبيل . وسأدرك اذا كنت ردي قد تأخره لما استلمت رسالتك الا بعد ثلاثة اشهر من طرح كتابها

« **السيد جلال رشيد النطاط - منوفية :** كان لكبح من قبل ان يلتحق حملة ليهانس الادب بسوء التربية للطلبة حيث يمشون حفا في دراسة التربية العملية والعلمية ، والطرق الخاصة ، وعلم النفس ، وبتحراون ههنا على التدريس . لكن التوسع في نشر النظم ، اعطاهم من مثل هذا ، واكتفى بدرجة اكاديمية موزعا للتدريس

« **قريه بالمراني :** تصور المخطوطات لان على (العلم) ان يصحح ولاخذ منها سرور ايجابية حسب الطلبة . وتهيج دور الكتب - عادة - استفسار المخطوطات ما دام يتم داخل الدار . وفي بعض النسخ الكبرى - ككتبة فيها - تنزل النار نقل الى مخطوط على (ليل) في ايام سلووات ، نظير اجر بسيط

لما سؤلك لخاص بالذكوراء ، فاكذب بلكه الى كلية الحقوق بجامعة القاهرة

« **السيد القوي الشرفية - بالجينة الكونوليت :** لم اسمع عن هذا الاختراع ، ولست - مع الأسف - متخصصة في المسائل العلمية البحتة ، فسطوة ، ولحبة

« **الادب احسان معوض علي - بجاية القاهرة :** هذا البحث الاخرى جدير بالتقدير ، لكن قرأه الصحف لا يسيطرون عظم مثل هذه الدراسات المتسقة ، ولولي لها ان تنشر في إحدى الجلات العلمية المتخصصة

« **بنيت الليث ، بالبحرة - خراف :** عفوا يا اخت ، فما في الامر شيء من التجهل او الاحمال ، قد تكون رسالتك لم تصل الى ، وقد تكون وصلت وانا بالخارج فتاحت بين اكثاس الرسائل ، او لعلها وصلت الى ويستغلني عنها شواغل قليلة - يعني هذا اللوم يا اخت ، واذكري لنا يدرك

« **السيد سعيد عبد العظيم - بالقليوبين غربية :** لا انتظر مني ان اصرح باسم إحدى بطلات (سحر من حيا) اذ لست اقصد من كتابتها سوى عرض نماذج السقاية لبيت جنس وجهي . على اني اؤكد ان الشخصية التي تشبه اليها في قصة (القهورة) ليست القفاة التي ذكرتها لي ، والتي لم اتركها قط بمعزلها ، او سماع اسمها ، الا في خطابات

« **السيد فؤاد خليل حربي - بيت لحم فلسطين :** من الصعب ان يشر في المثل ، دوسا في العروسي ، اذ ان هذا لا يعني سوى طلة من الذين يوفرون في دراسة اويان النشر وفوائده . فالكسبه اذا شئت ، لدى بعض المدرسين ، او في كتيه الخاصة

« **الانسة جلال معوض - بلقاء :** انه كرم منك ان تقدرى سائلتي ، وتلمسي لي الملو ان نسبت او شملت ، لكني اؤكد لك ان رسالتك مست ظلي ، تربي فلما استطيع ان اعلمه من ليلك ا انني لا املك سوى ظلي اسود به ماسينا وحمراء ، ليل يربطه مثل هذا عينا ما

« **خالف - بنجوه غربية :** آسف اذ تحول مقالتي وطردك دون الرد في رسائل خاصة - واني لأرجو ان تواجه الوضع الذي نشر اليه ، في شجيتا من يحترم نفسه ، ويشتر بقومه ، ويستر بمنزل هذه المرأة ، للقصير الممل على الحياة

الى سترات السادة : « **معوض فاسم بالانكوليت - وهتان حمودة بمشوق - ومعتز محمود سرييت بيلقاء - ومعتز فاسم بالانكوليت - وحبيب السيد باللقاء الكبرى - وعبد القاسم حمودة بعيت عمر :** فكرت جسيلا مع الامتلاء من تأخرى في الرد ، فلقد تلبت رسالتكم بعد موعدها بشهرين

الحبيب اليتيم



فسيه معله حبه اغدناها حاسه لمر ايهلال مقلعون فيها أحلف ما في
 الطب من حديد. وقلعون فيها على ما يضاخون اليه من فوائد عيشة إسنان
 في صفة الجسم وانبس " يسيرك فيها مساهم الاطبا في مصر والمجارج

الدكتور محمد صبحي
وحوله لفيف من
معاونيه قبل البدء
في إجراء الجراحة

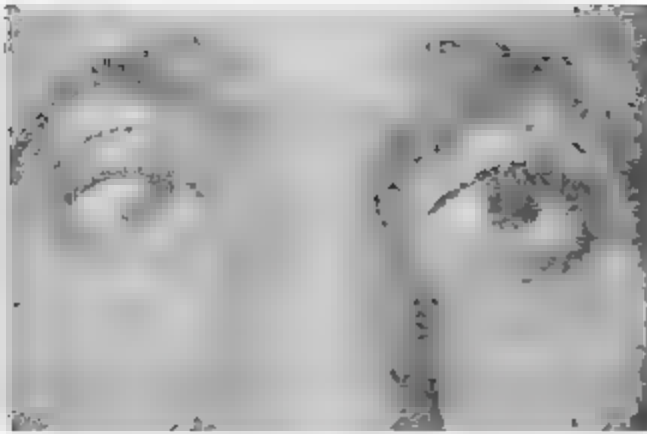


الهلال تشهد جراحة ترليج القرنية مع أول استعمال جراحة العيون أجراها في مصر

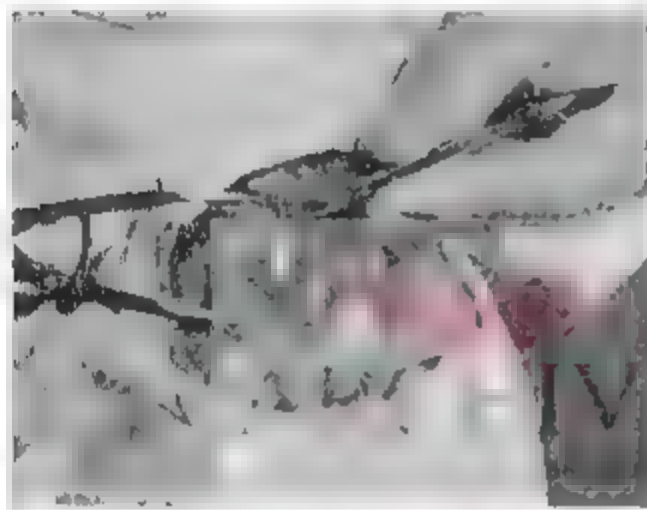
مع الدكتور صبحي

في غرفة الجراحة

عندما تصاب زجاجة الساعة بمطب ، تغير الزجاجاة ، وعندما تصاب قرنية العين بمطب يتلف شفاعتها ، يستأجر عنها بقرنية شسفاة من شخص آخر ، مبقا كان أو حيا ، وكما أن تغير زجاجة الساعة لا أثر له في عملها ، فكذلك ترفيع القرنية - أو تغير القرنيات المصابة بأمراض أو نقت تصعب الرؤية - بأخرى سليمة لا يفيد ما لم تكن الأجزاء الحساسة للعين المراد ترفيعها سليمة ، مثل العصب البصري والشكية وغيرهما . . . إلا إذا كان الغرض من الترفيع هو تحميل المنظر الخارجى فقط وتوضح الصور المنشورة هنا خطوات إجراء هذه الجراحة الدقيقة



اتحت قرينة العين
التي تلهو الأرض
فلم يجد يهوى بها



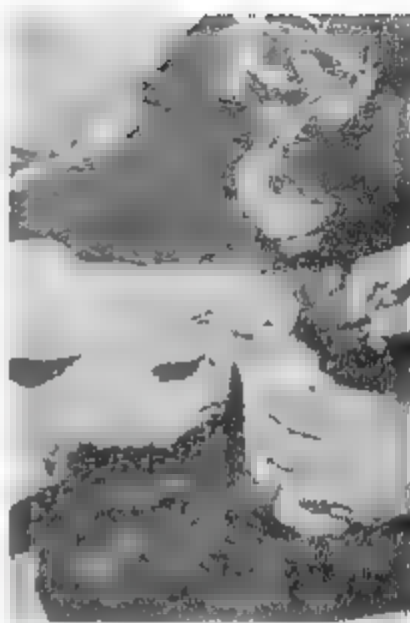
أول خطوة في المرحلة
التي تلهو الأرض
فلم يجد يهوى بها



بده الزالة المصائب
التي تلهو الأرض
فلم يجد يهوى بها



الدكتور سعيد يستخلص من عين الوديع
قريبته ، ثم يلمع بها العين المريضة



الدكتور سعيد يستخلص من الوديع
قريبته ، ثم يلمع بها العين المريضة



المرحلة التي انتهت
من القوية السليمة
بفحص نظيرتها في
عين المريض الممتعة

الحمل والولادة

(الهلال) يسأل .. والدكتور ابراهيم نجدي .. يجيب

١ - هل يضر التدخين السيدة الحامل ؟

نعم لان التبغ يحوى عناصر سامة مثل النيكوتين والبيردين والبرولين وحمض البراسيك وفقر مونو اكسيد الكربون ، وهذه العناصر ضارة بلا شك للجنين . وقد ثبت بالتجربة على الجرذان ان التبغ يحدث تغيرات بالولوجية في صغارها كما ثبت في الانسان ان التدخين يؤدي الى اسراع ضرب قلب الجنين وهذه احدى العلامات الاكيدة لاحماده . ثم ان انحدار مونو اكسيد الكربون بالمحيطيين وهو المادة الملونة في الدم التي تنقل اكسجين الهواء للام واجبر يؤدي لعقر الدم في الومت الذي تتعرض فيه الحامل لانيميا سيولوجية تصاحب الحمل فيكون مصدر ضعف على ضعف والواقع ان الزموى والكحول والتبغ هي الاسباب الثلاثة الرئيسية لانحلال الاجنة . وقد لاحظت فصلا من تلك ان الحمل التي تسرف في التدخين تكون عرضة للزف قبل الوضع وبمده ، وان الرحم في هذه الحالات يكون ميلا لبطء والتراخي في انقباضاته وبالتالي في اتمام ولادة الجنين والمشيمة .. فتمرض الحامل فوى خطر الزف لطول الولادة او تصرها ..

والراى عندى انه اذا لم يكن من التدخين بد فلا ينبغي ان يزيد عدد السجائر من اربعة في اليوم الواحد ..

٢ - هل يمكن تخفيف حدة التوهمات التي تصابها في الشهور الاولى ؟

نعم بلا شك ، لان معظم هذه التوهمات نكسة من عدم توازن بين الهرمونات في اوائل الحمل او خطأ في التغذية او نقص في الفيتامينات او لاسباب سيكولوجية ، ويمكن التغلب عليها جميعا بالعلاج الحديث بالهرمون والفيتامينات وغيرها من الوسائل .. ويجب ان نذكر انه من حظ نحو خمسين في المائة من الحوامل انهن لا يشعرن بأى مضايقة مطلقا في اوائل الحمل . وقد لا يصادفن في اواخره مضايقة تذكر .

٢ - ما هي أهم عناصر التغذية التي ينبغي أن تكثر الحامل منها أثناء الحمل ؟ وما هي الأنواع التي ينبغي أن تمتد عنها ؟

إن أهم عناصر التغذية للحامل هي ما يحوي البروتين والنشويات والدهن والفيتامينات اللازمة لتغذيتها غذائية صحيحة ، ولتكوين الجنين تكويناً قوياً ولاذراء اللبن الجيد الكافي بعد الوضع

ويلزم للشخص العادي من الغذاء ما يعادل حوالي ٢٠٠٠ وحدة حرارية في اليوم الواحد . ويتوقف هذا الرقم على عدة عوامل مثل بنية الشخص وما يؤديه من عمل . ويلزم للحامل من الغذاء مثل ذلك في أوائل الحمل . أما بعد الأشهر الثلاثة الأولى فيلزمها ما يعادل ٢٥٠٠ وحدة حرارية في اليوم على أن لا يقل ما في ذلك من البروتين من ٨٥ جراماً وأن يكون نحو ثلثي الغذاء من النشويات والربع فقط من المواد الدهنية . وأن أفضل أصناف الغذاء للحامل هي الحبوب غير المدسعة بما فيها الأسماك والبيض والخضروات والحلوى والفاكهة الطازجة . ويجب أن تشرب الحامل ما لا يقل عن كوبين من اللبن ولتر من الماء يومياً . ويحسن في بعض الأحوال الإقلال من البيض في الشهور الأخيرة إذا كان الكبد كسولاً أو إذا كانت الحامل عرضة لتعب الحويصلة المرارية ، كما يحسن الامتناع عنه والإقلال من الحبوب أو الامتناع عنها إذا ظهر على الكلى شيء من الاجتهاد في أي وقت

وقد نجد من اللازم أحياناً أن نؤيد العناصر الغذائية بشيء من الكسبيوم والحديد واليود إذا حد ما يدل على نقص هذه العناصر في الحامل بحيث لا تحدث في خلائها ما يكفها منها . وقد يلزم هذا بالنسبة لبعض الفيتامينات أيضاً وإن كانت أصناف الأملية التي ذكرتها ضئيلة بها في معظم الأحوال . .

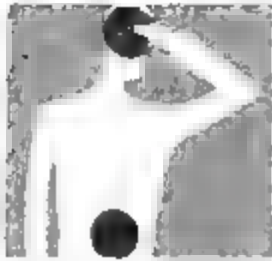
أما الأصناف التي ينبغي أن تمتنع عنها فهي المواد الكحولية والتوابل والمواد الحريفة والأصناف التي تحوي كثيراً من الملح . ويجب على الأخص الإقلال من ملح الطعام ما أمكن في أواخر الحمل . .

وهناك من الفاكهة ما لا يوافق معظم الحوامل مثل المانجو . كما أن منها ما يفيدها ويكثر من أضرار اللبن مثل البطيخ ، وقد فطن المصريون من قديم الزمان إلى فائدة الحبة في أضرار اللبن أيضاً . .

وعلى ذكر التغذية يجب أن نذكر حقيقتين لهما أهميتهما : الأولى أن زيادة وزن الحامل لا ينبغي أن تتجاوز كيلو واحداً أو كيلو ونصفاً من كل شهر من أشهر الحمل . . وهي الزيادة السيولوجية التي تشمل نمو الجنين والرحم وخزن بعض المواد التي تلزم ليها بعد في الولادة والرضاعة

والثانية : أن وزن الطفل عند الولادة لا يتوقف على غذاء الحامل بقدر ما يتوقف على عوامل أخرى أهمها الوراثة وسن الحامل وصحتها

يخفي صورة سبب الصداع والعمل على إزالته ،
ولا تضيي المسكنات الوقت التي لا تليد وقد ظهر



احذر.. مسكنات الصداع

« اختلاف » تأثيره - أن كان لمة
اختلاف - يرجع إلى الوهم أو
إيهامات مصورها إعلانات الصحف
وأقوال الناس

وتصوغ في الأسواق أكثر من
خمس عشرة نوعاً من «الأسبيرين»
يتراوح لمن الوجبة التي تعتوي
مائة قرص منه بين خمسة قروش
 وخمسة وعشرين قرصاً - فالذا
بحسب من يحبها هذا الفرق في
السعر لا لم يبد شيئاً سوى كثرة
الإعلانات من صنف وقتها أو عدمها
بالنسبة لصنف آخر - وفي أمريكا
شركات لا تنتج الأسبيرين في
مصانعها ، ولكنها تشتريه من شركات
أخرى وتسميه باسم آخر لم يبعه
بسعر يختلف كثيراً عن أسعار
الشركة الأولى ، بعد أن تضغطه
أقراصاً ذات شكل معين وتعبئه في
رؤوس خاصة

والأسبيرين - بوجه عام - من
المقاير غير الضارة ، ولكن الجرمان

يقال أن اثنين من ثلاثة يصابون
بالصداع مرة في كل شهر أو أكثر ،
وأن عدداً من الناس لا يستهان به
يشكون صاعاً مزمناً

وسواء أكان ذلك صحيحاً أم
مفالي فيه بعض الشيء ، فإن مصانع
الأدوية تجد في الرؤوس المصدومة
مجالاً طيباً لادخار تجارتها .
لمسكنات الصداع تأتي في رأس
قائمة الأدوية التي لا تتطلب وصفاً
طبيباً ، من حيث كثرة إنتاجها
ووفرة الربح في تجارتها ، وتقدر
ما تنتجه أمريكا وحدها منها بأكثر
من خمسة وثلاثين مليوناً من
الجنيهات سنوياً - وكثير من هذه
المستحضرات يفاي في العناية له ،
ويعد ثمنه - نسبياً - مرتفعاً لارتفاعها
ناحياً

وأكثر هذه المقاير انتشاراً هو
الأسبيرين - والعجيب أن كثيراً
لا يعرفون أن الأسبيرين هو
الأسبيرين ، مهما تعددت الأسماء
التي يمرض بها في السوق ، وأن

الكبيرة منه قد تؤثر في سرعة تبط
الدم ، وبعض الناس يصلون
بالتعاهات في الجلد من جراء تعاطيه .
ومهما يكن من أمر ، فتأثيره ضعيف
ومؤقت ، لذلك تعرض الشركات
مستحضرات أقوى من الأسبيرين ،
هي مزيج منه ومن الكافيين وبعض
المشتقات الأخرى . ولكنها غير
مأمونة ، إذ قد يؤدي طول استعمالها
إلى اضطرابات في الهضم أو التهاب
في الجلد أو مضاعفات أخرى أكثر
خطورة . لذلك ينبغي - عند
استعمالها - مراعاة البيانات التي
تحتم السلطات على مصانع الأدوية
تثبيتها على الزجاجات

ومن بين هذه المستحضرات ،
ما يدخل في تركيبها **برومور**
الموديوم أو **البوتاسيوم**
الأمونيوم ، ومركبات الرومور
كانت تستعمل قديما في علاج
الصرع ، وهي إذا أخذت مدة طويلة ،
قد تسبب الصرع ولا تخفقه .
ليحلز ذلك المريض على تساقط
جرعات منها أكبر ، ولا يثبت أن
يفقد مدنها لها

لذلك يلزم الحذر - كل الحذر -
عند استعمال هذه المسكنات ،
وينبغي ألا يهمل المصابون بالصراع
عرض أنفسهم على الطبيب لمعرفة
سببه والعمل على إزالته ، بدلا
من الاكتفاء بمسكنات مؤقتة لا تفيد
وقد تضر !

لا تقتل نفسك جوعاً !

قام بعض كبار الاختصاصيين
بمعضن مئات من الفتيات
والأمهات ، فأنبت هذا المعضن
أن أكثر من نصف الفتيات
البالغات كن أقل وزنا مما
ينبغي ، وفي حاجة إلى الكالسيوم
والحديد وبعض الفيتامينات .
أما الأمهات فاتفهم أن أربعة
أخماسهن مصابات بأعراض
سوء التغذية . وأن أكثر من
نصفهن لا يأكلن الخضراوات الطازجة ،
ولا يشربن اللبن طازجا

ويبحث العلماء أسباب هذا
وذاك فوجدوا أن أكثرها راجع
إلى قلة العناصر الغذائية
الضرورية للجسم في أنواع
الاطعمة التي اعتادت الأسرة
أخذها يوميا . وحرص النساء
على تقلييل وزنهن تمضيما
مع ، الموضة ، أو إفساد الطعام
بوصائل الطهي غير الصحية
كقذبة في مقادير كبيرة من الماء
لم الاستفناء عن هذا الماء وبه
معظم الفيتامينات والمعادن
الضرورية ، أو الاعتماد على
الاطعمة المعلبة ، وعدم مضغ
الطعام جيدا ، أو عدم تناوله في
مواعيد محددة مما يضر المعدة

ويؤكد أولئك العلماء أن نقص
بعض المعادن والفيتامينات وما
اليها من طعام المرأة يجعلها أميل
إلى التشاؤم والحزن وحدة
الانحسار ، كما أنه يجعل بشرتها
كأبية اللون وجسمها ضعيفا

كيف نعالج السنط ؟

بقلم الدكتور محمد الطواهرى

اختصاصى ومدرس الأمراض الجلدية بكلية طب قصر العيني

التا ليل وهى ما تسميه العامة « السنط » مرض جلدى ينقل مسدواه « فيروس » خاص ، لا يميز بين كبير وصغير أو ذكر وأنثى أو غنى و فقير . ويظهر فى أى جزء من الجسم

والسنط أورام صلبة ترتفع عن سطح الجلد وتختلف فى حجمها بين الكبر والصغر ، ولكنها تبدأ صغيرة ، ثم تكبر إن لم تتدارك بالمعالج . وقد تكون بلون صائر الجلد أو بنية أو سوداء . ويبدو سطح السنط للعين المجردة مستويا ، فإذا فحصه يحدسه مكبرة رؤيت فيه تعاريج وخشونة هى إحدى علامات السنط المبيرة له

ولا يحدث السنط أى ألم أو أعراض ها ، ولكن منظره المكفر وسرعة تكاثره يفتقان بال المريض ويعملانه على استشارة الطبيب . .

وهو على أنواع ، منها **النوع العادى** الذى منق وصفه ، ويظهر فى الوجه أو اليد أو فى أجزاء أخرى من الجسم . ومنها **المحطط** ، ويكثر فى الوجه وخاصة الجبهة . ومنها نوع طويل وبع يشبه الخط وآخر يشبه راحة اليد بأصابعها ، ويكثران فى الوجه وخاصة الدفن وبدميان عند الحلالة . ونوع يصيب الأعضاء التناسلية وما حولها ، ويجب التمييز بينه وبين أورام الزهري إذ أنهما مختلفان تماما . والنوع السادس يصيب أخمص القدم ، وهو مؤلم جدا وخاصة عند المشى ولا يرتفع عن سطح الجلد الا قليلا أو يتساوى معه ، ويجب التمييز بينه وبين « الكالو »

العلاج

أفضل علاج للسنط هو الكى بالكهرباء Electro Caوترى أما الكى بالمواد الكاوية ، مثل روح الخل ، فلا يشفى المرضى وقد تنجم عنه أضرار . وأفضل أو ناس أكسيد الكريون المتجمد على شكل بلج يفتدان جديا عند وجود أورام كثيرة . ومن العلاجات الحديثة مرهم مركب من الفورمالين أو دهان يعطى على البوروفيلين ، ويحبين ترك تفصيل تلك التركيب للأخصائى

ان « بنت كوليدج » تعطى دروسها باللغة الإنجليزية فقط . . . ولذلك
نشرت هذا الإعلان بهذه اللغة حتى لا تتلقى سوى طلبات الذين يعرفونها

**THE
FAMOUS**

BENNETT COLLEGE

SHEFFIELD, ENGLAND



can help you to success through personal postal tuition

THOUSANDS OF MEN in important positions were once students of this famous English College. They owe their success to Personal Postal Tuition—The Bennett College way. Now you are offered the same chance to qualify for a fine career, higher pay and social standing.

One of these courses will lead to your advancement

Accountancy
Auditing
Book-keeping
Commercial
Arithmetic
Costing
Modern Systems
Statistics
 shorthand
English
General Education
Geography
Journals
Languages
Mathematics
Public Speaking
Police Subjects
Short Story Writing

Agriculture
Architects
Aircraft Maintenance
Boiler Engineering
Building
Carpentry
Chemistry
Civil Engineering
Clock and Watch
Diesel Engines
Draftsmanship
Electrical Engineering
Electrical Instruments
Electric Wiring
Engineering Drawings
Forestry
I.C. Engines
Machine Design
Mechanical Engineering

Motor Engineering
Plumbing
Power Station
Engineering
Press Tool Work
Pumping Machinery
Quantity Surveying
Radio Engineering
Road Making
Sanitation
Sheet Metal Work
Steam Engineering
Surveying
Telecommunications
Telephones
Textiles
Wireless Telegraphy
Works Management
Workshop Practice

TO THE BENNETT COLLEGE, (DEPT. 101), SHEFFIELD, ENGLAND.

Please send me free your prospectus on:

SUBJECT _____

NAME _____

ADDRESS _____

(Add if under 21)

PLEASE WRITE IN BLOCK LETTERS

OVERSEAS
SCHOOL CERTIFICATE
GENERAL CERTIFICATE
OF EDUCATION

R.S.A.
EXAM

**SEND
TODAY**

for a free prospectus on
your subject. Just choose
your course, fill in the
coupon and post it.

2. February 1953

أمل جديد لمرضى العقول

ها هي أسباب الجنون ، وكيف تنقل أولئك الأحياء الأموات الذين كثيرا
ما يقدمهم بالسلاسل وتخرج بهم في « سجون » نزعهم عنها مصحات أ. . . لقد
فلتت البشرية عدة قرون تبحث عبثا عن جواب شاف لهذه السؤاليين ،
ومنذ خمس سنوات كتب الدكتور « روى هوسكنز » مدير معهد هدمارد
التذكاري للبحوث العقلية ، بعد بحوث استمرت عشرين عاما ، يقول :
« الواقع أننا نكاد نجهل كل شيء تقريبا عن الجنون وأسبابه ، وما زلنا
نشك في أكثر الطرق المتبعة الآن في علاج مرضى العقل البؤساء »

ومن هنا ، كان فتحنا جديدا في عالم الطب أن يعلن أخيرا لفيف من
الباحثين أنهم اكتشفوا أن الجنون عند كثيرين يرجع إلى عدم توازن
الافرازات الهرمونية للمد السماء ، الأمر الذي يحول دور وصول قدر
كاف من الأكسجين إلى بعض مراكز المخ ، ويسبب له ضررا تدريجيا في
تأديته لوظائفه

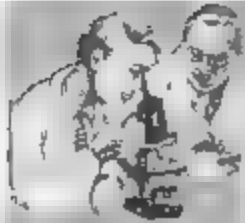


ومثل هذا الاضطراب يوجد - بصورة مبسطة - عند مرضى السكر .
فمرضى السكر يشكو من قلة الأنسولين بسبب ضعف البنكرياس - وهو
أحدى الغدد الصماء - فإذا ما حقن بالأنسولين عاد إلى حالته العادية .
ومن هنا ، اتجه البعض إلى حقن مرضى العقل البؤساء بالهرمونات لإعادة
التوازن إلى افرازات غددهم للصحة والحيلولة دون تفاقم المرض ، وقد
نجح الباحثون في علاج حالات كثيرة كان ميثوسا منها



وعلى الرغم من أن العلاج بهذه الطريقة - في مراحله الأولى - لم ينفذ في
جميع الحالات ، فإن الذين قاموا بتجربته يقولون أنه يبشر بمرحلة جديدة
موتقة في علاج مرضى العقل ، وخاصة المصابين بمرض الشيزوفرانيا الذين
يتألف منهم نحو ٢٠٪ من رواد مصحات الأمراض العقلية . وهم يعتقدون
أنه لن يمر وقت طويل حتى يمكن علاج الجنون والوقاية منه

[من مجلة « كوروث »]



ما زلنا في الطب من جديد؟



تكون له صلة وثيقة بتصلب الشرايين وغيره من مظاهر الشيخوخة المبكرة التي يصاب بها مريض السكر. فلذا تحقق ذلك ، وجب إعطائه مريض السكر جرعات من فيتامين **أ** باستمرار

رئة القرد

أجريت لثمانية أطفال مصابين بمثل خطيرة سددت فيها بعض شرايين القلب ، جراحات استمان **فيها** الجراحون لأول مرة برئة قرد إلى جانب القلب الصناعي ، فيحول القلب الصناعي دم الطفل من قلبه ورئتيه إلى رئتي قرد داخل طبة زجاجية مملوءة بالأكسجين فيتنقى ، ثم يدفعه القلب الصناعي مرة أخرى في أوردة الطفل

وقد أتاحت هذه الرئات المستعارة للجراحين إجراء الجراحات لقلوب الأطفال وهي خالية من الدم. وثمن كان الأطفال قد ماتوا جميعا غطورة علتهم ، فقد أثبتت هذه الرئات على حيواناتهم أكثر من ثلاث ساعات ونصف ساعة . ويأمل الجراحون الذين أشرفوا على هذه الجراحات أن يفيدوا من رئات القردة في المستقبل فائدة أكبر في جراحات أخرى

الصدعات الضوئية

تجرى الآن تجارب لعلاج الأمراض العقلية بما يسمى به « الصدعات الضوئية » ، يرجى أن يستعاض بها عن الصدعات الكهربائية ، فهي أقل شدة وأكثر أمقا ، وخاصة للمتقدمين في السن . إذ يعرض المريض لأضواء برائة متقطعة لا تلفقه وهي ، ولكنها تسبب في أمواج الخ عدة تغييرات تسمى الباحث على أهم الآثار الحقيقية لهذه الصدعات على المخ

مضاعفات السكر

أجرى أحد العلماء عدة تجارب على قيران مصابة بالسكر لفراسة أثر هذا المرض على شرايينها ومعرفة سر أصعبية أكثر مريض السكر بالشيخوخة المبكرة . وقد خلص من هذه التجارب إلى أن الأثر الأول للمرض في أجسام هذه القيران هو عجزها من تحويل مادة « الكاروتين » إلى فيتامين **أ** بالسرعة والقدرة الطبيعية عند القيران السليمة . ويعتقد هذا العالم أنه لا يبعد أن يكون لمرض السكر نفس الأثر في جسم الإنسان ، وأن عدم القدرة على تمثيل فيتامين **أ** يظن أن

جراحة بغير دم

انكر الجراحون الريطانيون طريقة تحول دون نزيف الدم ، عند اجراء جراحات العميون ، او نقل منه الى حد كبير . وذلك بمعالجة منضدة الجراحة بحيث يكون القفطان او طا من الرأس بكثير ، واعطاه المريض دواء يخفض ضغط الدم بمسوف باسم « هكساتيوم » ، وطبيعى انه كلما انخفض الضغط قل انبساط الدم من الشرايين عند قطعها . وتختلف درجة ميل جسم المريض تبعاً لسنه وحالته الصحية ، فالشاب يمكن امالة جسمه بحيث تكون رأسه في مستوى يعلو عن مستوى قدميه براوية قدرها ٤٠ درجة ، على انه من الضروري في هذه الحالة ان يكون الجراح مساعد بقيس ضغط الدم كل ثلاث دقائق ، كي يستتبق ان حالة المريض طبية

وشم العين

تصاب العين أحيانا بجروح إثر حوادث أو عصابات لسبب رؤا جانب من لون القرنية ، إذ حينما تلثم لكسوها « قشرة » لا لون لها ينجم عنها تشويه قد يسبب عقدة نفسية . وقد قام أخيراً الدكتور « كيث بيكريل » أحد جراحي التجميل المعروفين بجامعة «ديوك» بإعادة ألوان هذه المساحات من طريق حقن صبغة في كرة العين بطريقة تشبه طريقة الوشم ويقول هذا الطبيب أن العميون السمر أسهل العميون في إعادة ألوانها ، في حين أن العميون الرمادية والورقاء والغمراء ، تحتاج الى مهارة وخبرة

كي يصبح لون الصبغة المحقونة مشابهاً للون العين الطبيعي

لتنشيط القلب

انكر أحد اساتذة كلية الطب بجامعة « هارفرد » جهازاً يرجى ان يكون له فضل كبير فيقاذ حياة المهددين بالسكتة القلبية . وهو في حجم الراديو الصغير ، ويتصل بالبروتين تفرس احادها في الجانب الأيمن من الصدر ، والاخرى في الجانب الأيسر . ثم يوصل الجهاز بالتيار الكهربائي ، وتضبط طي ليد خاص ، فتتحول الكهرباء الى موجات يمكن ان تعمل قوتها وطول موجتها ومدتها - تبعاً لسن المريض وحالته الصحية - فتتحرك الموجات القلب الى ان يستعيد قوته ويستأنف نشاطه . وقد استطاع مبتكر الجهاز ان يعرّف بواسطته قلباً معطلا خمسة أيام كاملة ، ثم استأنف القلب نشاطه وعاد لصله

بثور الفم

يقول أحد مشاهير الأطباء ان تكرار ظهور البثور في الفم قد يكون نتيجة حساسية لأحد الأطعمة ، وأنه هو نفسه حتى الأمرين من هذه البثور عدة سنوات . وأخيراً ، عن تسجيل جميع الأطعمة التي يأكلها فلاحظ أن البثور تظهر في اليوم التالي لتناوله فطما من السكولاة . فلما امتنع عن أكلها ، امتنع ظهور هذه البثور . ومن الأطعمة المثيرة لهذا النوع من الحساسية ، بوجه خاص ، الطماطم ولحم الخنزير والإناس

التفاح .. غذاء ودواء

التفاح من الناحية الغذائية والعلاجية من أفضل الفواكه وأكثرها
فائدة للصحة . فكل مائة جرام منه ، تحتوي على تسعين وحدة من
فيتامين (أ) وأربعين وحدة من فيتامين ب ١ ، وعشرين وحدة من فيتامين ب ٢ ،
وعشرين وحدة من فيتامين ث C . وهو يلفظ الأمعاء بفضل مادة
« السيلوز » التي يحتوي عليها ، ولكنه كان من الفواكه ذات الأثر



الصل في تخفيف حدة الاسهال للزمن

وكأنه ينبغي في حالات الاسهال ، فانه بعد علاجاً ناجحاً في حالات الاسهال عند الأطفال .
وذلك بأن تزال تقود التفاح التام النضج ، وبعد ذلك ويذوره « ويغمر » ، ثم يعطى منه
الطفل - حسب سنه وحسب شهيته - ما يتراوح بين طعمانة حرام وألف جرام في اليوم ، على
أن لا يعطى أى طعام آخر سوى القليل من الحليب من العلى الخفيف غير المهلى بالسكر . فإذا لم يوافر
التفاح الطازج ، أو إذا رفض الطفل تناول التفاح للبشر ، فن اللبوس استعمال مسحوق التفاح
الذى يباع في الصيدليات ، وذلك بأن يضاف في السوائل التي يصرها الطفل



وقد لوحظ أن البلدان التي يكثر فيها التفاح ، تقل فيها نسبة الامابة بحصوات الكلى والحالبين .
وقد أوضح ذلك إلى أغلب من الباحثين بدراسة أثر التفاح كدبيب لهذه الحصوات ، فظهر أنه
علاج ناجح لها . وللافادة منه ، يقطع شرائح أو ثلاث أفراساً مستديرة ، من غير أن تقشر ،
في لتر ماء لمدة خمس عشرة دقيقة . ويغرب المائل مع وجبات الطعام ، والأفضل في منتصف
الليلة بين كل وجبتين

وتنوم البعض أن التفاح يسبب لهم حسراً في المقضم أو « حراناً » في المعدة . والواقع أن
ذلك لا يحدث إلا إذا كانت الهاكهة لم تنضج بعد ، أو إذا أكلت دون أن تنضج جيداً
كانت المعدة لا تحمله ، برغم مراعاة نضجه وإيادته مضطه ، ليستحسن أسكه مطبوخاً ، فهو
بعد طبخه لا يجهد أكثر للمعدة حساسية وضخاً

[عن مجلة « نورسالتيه »]

أيها الطبيب - أجبني

للتغذية

« لي ابن لم يتجاوز سنتين يوما من عمره »
 وقد قرر أحد أبناء الأهل أنه مصاب بمرض
 « المتجولزم » ولا كنت لم أسمع من هذا
 المرض من قبل ، فلرجو الجاني عن مثلما
 هذا المرض وأعراضه وطرقه علاجه ؟
 جمال شاعين : شيئا - مصر

« الحالة التغذوية « متجولزم » هي لوح
 من البلادة يصيب الأطفال الصغار ، ويرجع
 إلى نقص خلقي في الدماغ - واسم المرض
 مشتق من كلمة « متجولزا » وهي إحدى
 مصطلحات الصين الشمالية . والسبب في
 ذلك « أن الطفل في هذه الحالة يتغذى سحنة
 خاصة تفسد صحة الجسم من أجل متغوليا .
 ويسمى هذه السحنة بالزوجة العريش والآنفة
 الأنثى والمزجوب اللبنة الطويلة الفلصات
 والفراش المستديرة ، وتتلصص في جسم
 المريض لبونة في الكيفيات تمكنه من الانقواء
 على نفسه كما يفعل أسهلون أو الرجل
 الضمان . ويمتاز المريض كذلك بقصر القامة
 الإزائد والتململ في نمو الأسنان وهو إلى ذلك
 يميل إلى الضحك والرجح وإلى تقلب لونه
 من النسي في حركاتهم . وتكثره بقلة مادة
 عند حد معين لا يعتمد . والطاج لأجدي في
 الحالات للتغذية للصحية بالمتة إلا إذا كان
 هناك في الوقت نفسه نقص في وظائف الغدد
 الصماء يمكن تلافيه بالهرمونات المناسبة

الصالح للوقت

« إذا شفي لي الثلاثة عشرة من عمرى »
 أصبت منذ عام بالتيفوئيد ، وقد أخذت حمى
 يتسلط على أفرادى . ثم ظهر لي راس
 « خراج » ما أيت أن أخرج من قلبي نفسه .

يشترك في الرد على هذه الاستعلامات
 حضرات الأطباء الآتية أسألوهم ، مربية
 بالحرول الأبهنية :

الدكتور إبراهيم فهمي

إبراهيم محمد شحاتة

إبراهيم ناجي

أحمد فهمي

أحمد حنيسي

صادق محمود مشرفي

صلاح الدين عبد اللهي

عبد الحميد عركبي

هن الدين السماع

الدكتورة عظيمة السعيد

الدكتور كامل يستوب

كمال موسى

وخوان قناوي

محمد الطواهي

محمد مختار عبداللطيف

محمد شوقي عبد المنعم

محمد عبد الحافظ

محمود حنين

يحيى طاهر

— لا يبقى ميكروب الكون حيا في مسكن جيد التهوية لتصله الشمس والهواء أكثر من بضع ثوان . وعلاوي المرض لا تنتقل إلى الماء إلا إذا ملأ المريض عدة طويلة ولم يتصل الاحتياطات الكافية أثناء اختلاطه به ، كان بدنه يعمل في وجهه أو يقيه أو يعمل لدوائه الخاصة . وإذا خلا خطر من الانتقال إلى المسكن الذي تريد أن تنتقل إليه

الزكام المزمن

• مثل متعين طويلة ، أصاب بالرشح مرة أو مرتين كل شهر صيفا أو شتاء ، وعندما تستد نوبة الزكام ، أعطس أكثر من عشرين مرة على التقاطع ، أشعر خلالها بتفكك مفاصلي وقد عرفت نفسي على عدة أطباء ، فلم استفد من العلاجات التي وصفت لي ، على الرغم من أن القصص بالانتفاضة دلت على سلامة الأنف

م . س . ت . = البحرين

— أنت مصاب بحساسية الأنف ، حاول أن تعرف العوامل المترا لهذا الحساسية . فكل لربد النوبة بعد أكلة معينة مثل البيض أو الحنك أو اللبن أو الشكولاته الخ ، أو عند التعرض للآخرة أو شم الزهور ودوايح بعض الحشرات المسامة كالنمل والكلاب وما إلى ذلك . وحاول أن تتفادى هذه الأشياء المثيرة . استعمل نقطه أنتيستين بريمين و Anallergin ثلاث مرات يوميا وحقة من دوله الأنتيستين و Anallergin ثلاث مرات يوميا بعد الأكل

التنهام الجروح

• أشكو من بدء التنام الجروح التي أصاب بها . فلذا أصبت بجروح لم يبرأ إلا بعد ستة يوما على الأقل . وقد حلت الدم والبول والبراز ، فلم يقهر فيها شيء . فما سبب ذلك وما علاجه ؟

أريد عبد الرحمن - السكاكيني

— ينشأ بدء التنام الجروح — في حالة تقام الدم وسلامة الجسم — من نقص فيتامينات ، وخاصة فيتامين C ، لذلك ننصح باستعمال حنك ديكسون Redoxon حقة في الوريد يوميا حتى تتحسن الحالة

ولا زالت الآخرة ، زال الشعر من مكانه . ولم تعد المظاهر الطبية في إعادة نمو الشعر في هذا الكوضع . وأخشى أن تنتقل العدوى لباقي الرأس ، إذ إن الشعر ما زال خفيفا جدا . فهل من علاج لهذه الحالة ؟ منصور البهوي — بنها

— هذا منزع مؤلم نتيجة التفتح بالخراج . وكذلك يسبب الإصابة بحصى الكلى . والغسل طلع لهذه الحالة ، عمل جلسات أشعة فوق البنفسجية مرتين أسبوعيا عند الحصى . وكذلك تعاطى أقراص فيتامين ب المركب ، خمس ثلاث مرات يوميا

وبل طلب الأحوال ، يبدو الشعر في المنطقة الصلعاء ثانية ، طالما أن الجلد فيها ما يزال سليما ، لم تحدث به التهاب أو لبس scars نتيجة الخراج

الخطوط المتحركة

• منذ شهرين ، أخذت تتراعى أمام عيني خطوط مختلفة الأشكال تتحرك حسب الحيوانات الفكر . وقد أصبحت الآن خطوطا ثابتة . فما سبب هذه الحالة وما علاجها ؟

هي . ا . م . = العراق

— الخطوط السوداء المتحركة التي تظهر أمام العين ، يشكو منها كثيرون . وخاصة بصري النظر — ولا يخفى على النظر عنها ، طالما أنها معسكرة . أما الخط الدائري ، فقد تكون طرفها لأنتهاب في قاع العين ، وهذا كثيرا ما ينشأ عن التهاب في الوريد أو الجريب الالتهبي أو الاستئصال . لذلك ما زالت الحالة الجسمانية المسببة له ، زال من فقه نفسه على أنه ينبغي فحص قاع العين عند الحصى للتأكد من سلامته

عدوى الفون

• هل من الخطر أن تنتقل إلى مسكن كان يقيم فيه مصاب بالفون منذ أربعة أشهر . وما هي أطول مدة يمكن أن يعيش فيها ميكروب الفون عندما تتلوث به الغرف والأدوات التي كان يستعملها المصاب ؟

ع . م . ج . = سطانية : عراق

ردود خاصة

على الشيخ - أم دومان : لا تنقل والأزمة من الأم أو الأب إلى الطفل ، ولكنهم يكونون عرضة للمرض أكثر من غيرهم . وليس ثمة مناصب للزوجة المصابة من المباشرة الجنسية . ولد استعمل أخيراً دواء « الكورتيزون » في علاج بعض الحالات المزمنة ، فإني ينتج طبياً

ج . غ . ع - طرابلس : الذئبان الصغرى التي وصفتها لا تسبب إلّا داخلها . ويلاحظ في علاجها أن أفضل بلد جيداً بعد التبريد والاستحمام ، لأن البرصيات تنتقل من طريق الأظفار أحياناً . استعمل مرصاً به دبابق للشرح ، وكرر علاج آل [Bleaszy] مرة أخرى ، أما الكتب الخاصة بتربية الطفل فهي كثيرة

أ . أ . ع - قطنة : ما دمت لا تفهم الآن بلغة ، فلا تقل . واستعمل القويات العامة بصفة أسبوع

ج . ع . ع - لبنان : يستحسن علاج القرحة التي تتكوّن منها بالمرحاة ، وهي جراحة لا خطر منها وسية النجاح فيها مرافقة جداً

على عثمان : الآلام التي للشكر منها ترجع في الغالب إلى سر الدم والضغط العام . تناول مزيج الفواكه والصودا واستعمل حقن فينيس (ب) المركب ، وستزول هذه الآلام شاء الله

ج . جعفر - عين : خضبة واحدة تكفي لتعمية الجسم . لتوكل على الله وتزوج ، على أنه يستحسن مواصلة استعمال أحد القويات العامة . وإذا شمرت بصفك بعد ذلك ، فاستعمل حقن خلاصة الخضبة

أ . ع . ع - طرابلس - العراق : يلبس في حالته استعمال حقن لينتين (ب) المركب

جعفر الطلال - البصرة : استمر في استعمال الحبوب التي وصفها لك الطبيب مع حقن لينتين (ب) ، وفي أن حافتك مستحسن كثيراً ، ولكن العلاج يتطلب وقتاً وصبراً

أ . أ . و - القاهرة : ما دمت تلاحظ شعوراً محسوساً في الخضبة ، فليطوّر الباردة باستشارة أخصائي في الأمراض التناسلية لمعرفة السبب وعلاجه

على الشيخ - أم دومان : لا تنقل والأزمة من الأم أو الأب إلى الطفل ، ولكنهم يكونون عرضة للمرض أكثر من غيرهم . وليس ثمة مناصب للزوجة المصابة من المباشرة الجنسية . ولد استعمل أخيراً دواء « الكورتيزون » في علاج بعض الحالات المزمنة ، فإني ينتج طبياً

أم - سوريا : جفاف الجفون يتطلب أن يكون نتيجة نقص في الفيتامينات ، وخاصة لينتين أ . أما القول ، فلما أن يكون حولا حقيقياً مصحوباً بصفك في لفر أسفلية العينين ، وهذا يمكن علاجه باستعمال نظارة خاصة . أو أن يكون حولا مستترا ، ويغلب أن يكون نتيجة ضعف في عضلات العين . ويمكن علاجه بالقرينات والفيتامينات

قاري - مصر الجديدة : ليس الزعيم الخاص بلعلاج الزلال مما يستحب احتماله . امتنع عن تناول البهني واللحوم واستعمل « ستروا ألبولاسيوم » المواردة ثلاث مرات يومياً

ج . ح - الأقصر : امرض نفسك على طبيب باطني كي يضمن منك وحالتك ويقرر سبب كثرة الحصى ، يتيقّد لك العلاج أما كثرة المرار المرقي ، فالغالب أنها ترجع إلى بلدانك

محمود - أ . م - الإسكندرية : ويراهن منصور - سوريا : خذني العيب في حالتي يرجع إلى الضعف العام . تناول أحد مركبات الحديد مع لينتين (ب) (أ)

س . ج - بورسعيد : أفضل نفسك بالرياضة البدنية ، وتناول متروياً حفا مع لينتين (ب) المركب ، ولطف لداك ونجيب الأسك

د . ع . د - حلب : لا لبس في القول في إطالة القامة مادام الجسم مسلماً والنفوس طهيّة . وما دمت في سن السادسة عشرة ، فلا داعي للقلق لأن نموك لم يكمل بعد . وما يساعد على الطول مواصلة الرياضة ، كان تفضل في فراحة الياب بعض الوقت يومياً

مسائل - الارواح : حالتك تتطلب انصافا
جائلا للجوارح المعصية بواسطة الخصال في
الامراض العصبية ، وخاصة لانك لم تتحس
بتناول الفيتامينات والفوريات التي تتطلبها
الان

أحمد حسن - العراق : علاج كثرة الرزق
العرق في نصف الوجه دون النصف الآخر ،
جرب دواء « بلوجال » Bologgal لوزمة اترامس
في اليوم ، الرزق في الصباح وآخر ظهرا
والرسان في المساء ، لمدة اربعة اسابيع .
لماذا لم تتحس ، جنينهم ان مرض نفسك على
الخصالي في الامراض العصبية

يوسف التميمي - العراق : لنوبات
الانفاس المتكررة اسباب عديدة ، لذا يصح
ادخال الرياضة بأحد المستشفيات لعمل
الابحاث اللازمة

شكري عبيد - القاهرة : الرزقة التي
تسببها نقصان كثيرا اذا مارسنا الرياضة
خصوصا الاماكن الرياضية الجماعية ، ويصح
ان نشترك في احد النوادي وترويض نفسك
على الاحتياط بالناس

أ . ع . د . في - دمشق : يلهي في مقاومة
داء « الكلام الكاذب » النوم ، تناول لوس
« لينوباميتون » Phenobarbitone مقدار
نصف لمعة يوميا قبل النوم

سيد المجيد أحمد - عدن : اسباب الصرع
كثيرة ، ولذا ينبغي سرعة السبب بتدخلات
وبحوث مختلفة يجرىها اخصالي في الامراض
العصبية . والي ان تفحصي مع ذلك ، يمكن
اعطاء الرض لوسا من دواء « لينوباميتون »
مقدار نصف لمعة ثلاث مرات يوميا

د . فاضل - القاهرة : قد تكون حركات
الرأس غير الإرادية نتيجة للنقص الروماتيزمية
وقد تكون لأسباب أخرى عصبية . لذلك
يلزم عرضها على اخصالي ، أو على قسم
الامراض العصبية بمستشفى القصر الملكي

عبد سعيد - بيروت : نشر على الطبيب
المعالج بتجربة حتى « إيكودين » Ecodin
مليجرام في الفضل يوميا لمدة ستة أيام في
الاسبوع ليشعر أساهج ، فلذا ظهر نقصان
يواصل العلاج مع بعض مدة أكثر للربح
حسب الحالة

أ . د . عتيق : عملية الشغل من
البساطة بحيث يستطيع أي جراح اجرائها .
وهي تحتاج الي أسبوع تقريبا ، وتوقف
تكاليفها على الجراح نفسه

في . ه . ع . د . لنا ومحمود . أ . م .
السكنية : شغل الفكرة في مرحلة للراحة
أمر طبيعي عند البعض ، فلا تقلق بسببه .
تناول أحد الفوريات مثل « ب . ج . فوس »
B. G. Fos ومايس يعنى الفيرينات
الرياضية

ص . ف . م . أ . كاية الهندسة : لا يبعد
ان تكون استغائك هي السبب فيما تشكو منه
من صناع . فلذا خذت الاشعة على عين الانسان
معدية ، أمثني بفذلك ونجني الامساك وتناول
حبوب أو حقن فيتامين (ب) المركب

نيتي لطيفة - سورية : لا نصح بقرارة
الزلات الخامسة بالمعد الصماء أو غيرها .
أمرض نفسك على اخصالي في الامراض
البخفية ، كي يتقرر أي الفقد لا تفوز المراكز
طبيعية ، فحسب لك القول المناسب

أبو فتية - العراق : طالما انه الفصح من
استشارة اخصاليين ، انك سليم اليقين ،
فلذا نصح بالاحتياط بالرياضة البدنية
والتنزه في الهواء الطلق وعدم الاكثار بهذه
الامراض البسيطة التي ذكرتها ، من صناع
ودعها في بعض الاحيان ، وهي أمراض لا يخلو
مما طالب اليك الفرس والتفصيل

ص . فاروق - القاهرة : سرعة التفكير
ولادة العصبية و حالتك نتيجة اضطراب
نفساني . حاول ان تكون في صلح وولم مع
نفسك ومع شريك من الناس . ولذا اخفقت
في ذلك ، عليك باستشارة طبيب نفسي ،
ويمكنك كتاب « لا نحل » الذي اصفوه
سلسلة « كتاب الهلال »

أ . نهر الله - متوفية : ألم المعدة في
حالتك ، دليل على ازمة معدية حادة .
نصح بضماد مزج الراوند والصودا قبل
الاكل ، ومسحوق « الفاكريما » بعد الاكل
مع مراداة النظام في مواعيد الاكل ومضغ
الليمون جيدا ، وعدم تناول المواد الحريفة .
ويعد أن تولد النزلة المعدية ، يمكنك علاج
الانيميا بتعاطي العقاقير التي تحتوي على
سلفات الحديد وفيتامين ب بمعدل حبة
واحدة بعد كل اكلة

حظرة - سوهاج : الفرس من القنات
الطبية التي تشر في الميولات ، نشر القنات
الصحية وترويض الانسان ، وليس الفرس منها
تفصيل الفرس على علاج انفسهم بانفسهم ،
نشر عليك باستشارة أحد الاخصاليين في
العدد

٢٠٢. ج - طلب القوي : يفيد في علاج حب الشباب استعمال فصول : ساتنيل : Secal : سادة للوجه مرة كل ليلة . ويفضل الوجه صباحا بآلة القاتر والصابون مع فاعلي حتى أو أفراس فينلين ب المركب ، لهذا لم يفد هذا العلاج ، امرض نفسك على اخصالى في الامراض الجلدية ، أما ما قيل لك فهو لا يستند على أساس علمي

مشتريه - يفاون - فينان : لتصبح لتفادي الالم الزمن الذي نحس به في الكبد ، يتعاطى شراب : الوبولين : Wobolin ملحقة متوسطة بعد الأكل ، أو حبوب : الهيتوكولين : Hithocholine حبة بعد الأكل مع الامتناع عن تناول الاغذية الدسمة مثل الأول والبط والبيض واللحوم الدهنة

حبب السائر حصص - المطلوب : الامراض التي ذكرها يدل على اضطراب عصبي وتنفق للسكنى - وحالتك يوجه عام بسيطة وقابلة للعلاج ، وإذا حضرت الى مصر ، فنحن على استعداد لتوجيهك التوجه الصحيح من ناحية العلاج

حبب لك نصائحي - عصي : لسلاج الكونستاريا الزمنة التي تشكو منها ، مسح باستعمال أفراس : ملبس : Maltis قرص ثلاث مرات يوميا بعد تناول الطعام لمدة أسبوعين ، واستعمل مرهم : ديورسيباله : Nupercetol للشرج ، واسلاج الذي اعلمه ليدلين الاسكرس كاف

٢٠٣. ص - العيزة : ليست عناء وسيلة ناجحة لإزالة البسر الثقيل الذي يجت في وجهك

عبد الوزال حسن - بغداد : بالاسلاج على تقرير الاقصة ، يقول ان لمة التهابيا يقتولون مصحوب بالتهاب مزمن بالورثة النووية . وفي هذه الحالات لا يشكو المريض أحيانا من المص الحاد . منصح بإجراء جراحة لاستئصال الزائدة وعلاج التهاب القولون باستعمال أفراس : الابلدال : Alldal قرص قبل الأكل أربع سادة

٢٠٤. طلب - القصير : هذه حالة يفاق نتيجة اضطراب الامعاء أو التند الصمد ، يفيد في علاجها حتى : كاكوديلات الصودا : حقة في المضل كل ثاني يوم ، لمدة ٢٤ يوما . ونسب المناطق المصابة بمحلول : زيت البرجافوت في كحول وعرضي للفسس ربح سادة مرة كل صباح

٢٠٥. ج - ١ - الاسكنفرة : العلاج الكمبرالي واستعمال الفاكسين لا يكتفيان لتفاد ضيق الجيوب الأنفية ، إذ لابد من العلاج بالجراحة أولا ، وسيد الجيوب الأنفية يؤثر أحيانا على البروستاتا ، وبسبب احتقنا في مجرى البول الضلعي . وهذا يؤدي الى مرة التلاد

٢٠٦. ج - ٢ - القاتر : السداد الأنف عند تناول الطعام ، لذا صحبه انقطاع الصوت وسرعة ضربات القلب ، وخروج نطع متجدة عن الأنف ذات رائحة كريهة ، دليل على ضمور الغشاء المخاطي ، حلل معك الزمري ، لم المص الجيوب الهوائية ، واستعمل فصولا كلوبا للأنف لمنع تصد الانزلات ، وضع نظا زمنية في الأنف بعد الفصول مثل : جوميدول في براون - ولابد من مواصلة العلاج مدة طويلة حتى تتحسن الحالة

صديق الهائل - يفاون : لابد من إجراء جراحة لإزالة لحمية الأنف ، وعندك ميزول الفيلم الذي تشكو منه

٢٠٧. ص - طلب بالمستلزين : لمة الحالة أسباب كثيرة . . . ولد طوع الدكتور محمود حسين بفحصك يستشلى الفسر المص في أي يوم الساعة ٦ صباحا ، أو مبداته الساعة الساع ٦ مساء بالملح

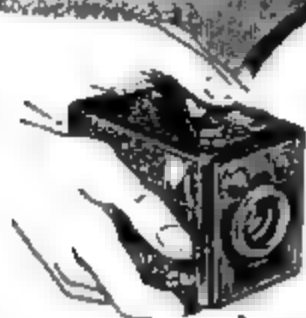
٢٠٨. ج - ٣ - ينقل : يجب فحص المسور ومظام الظير بالأشعة : فلما ثبتت سلاستها لم بعد لمة مبرد للنفوف من أفراس التي ذكرها

٢٠٩. د - ف - صوريا : قد يفسر التديان بعد انتهاء الوجعة ، أو بسبب الفسيف المام ، أو منذ كسر السن - ويفيد في تفادي هذا الضمور انطوية الحيدة وحكم استعمال الصربيات : الكورسيبات : الضيقة أو الضائقة

كلام القوصل : يطلب ان تكون زوجتك مصابة بالتهاب في الرحم - نشر بتحليل الإنزلات ، ويتوقف العلاج على نتيجة التحليل ، أما بالينلين أو السلفا أولكتليل والقيوسات المظفة

أحمد الوفاي - ينقل : علاج الجيوب التي تظهر في وجهك استعمال محلول : كيرت في فصول كلابنا سادة للوجه مرتين يوميا . ويستحسن تناول أفراس فينلين ب المركب ، قرص ثلاث مرات يوميا

٢١٠. ج - ٤ - ش - المص : يفيد استعمال مرهم : وايغليك : كدخان مرتين يوميا لمدة أسبوعين



لقد التقطتها!

ارتجها لحظة بديعة اخرجت

آلة تصوير كوداك

معرض آلا تصوير كوداك
باعتات عطفية ومرشح
تصوير احد تأثيرات تصوير
وحامل فلاش ١٢ صورة
التيار ٨٠ صور حجمه
٨٢٦ سم على حجم ٦٢٠

اضغط على الزر فتحصل
على الصورة إنها سهلة جداً
آلة التصوير كوداك اطلقت
من متعدد كوداك مشاهد هذه
الماضي التي لم يسبق لها مثيل



باعتات آلا التصوير
باعتات عطفية
تأثيرات كبرى على شكل
صلىء وف متعدد هذا الحجم
تصوير احد تأثيرات تصوير
حجمه ٨٢٦ سم على حجم ٦٢٠



كوداك آلا التصوير
آلة تصوير سهلة الاستخدام
للازمة وحصل تأثيرات
الكبرى. حامل فلاش ١٢ صورة
حجمه ٨٢٦ سم على حجم ٦٢٠

لدى جميع مشهدي كوداك

جلدك

يضعف في الشتاء

ويضعف ، وتدفئة المنشقة قبل تجفيفه بها

وقد تؤدي حكة الشتاء الى تشقق الجلد وخاصة في المخطئين وأحيانا في اللواعين ، ويطلب أن تستد توبة الحكة في أثناء الليل ، وعند ارتداء ملابس خفيفة أو صولية على الجلد مباشرة ، وقد تتطور الحكة في بعض الحالات فتحدث توبة الربو

والتقدمون في السن يزيد الشتاء حملي حادهم ، وخاصة معهم الركتين والأطسين حيث تنكس القشور الجلدية أحيانا ، والرجال في هذه الناحية يعانون أكثر مما تعاني النساء

وقد يفيد المراهقين جو الشتاء وخاصة ذوى البشرة الدهنية الذين يشكون كثرة البثور في وجوههم خلال الصيف ، وفي الشتاء يظهر « القشيف » وتنكس البشرة في بعض المواسم مظهرا قشرياً ، وقد يحدث البرد تورما بالأطراف ، وغير علاج لذلك تقوية الصحة العامة وتدفئة الأجزاء المعرضة

[عن مجلة « نودا يزيفيت »]

يؤثر جفاف الجلد في الشتاء ، إذ تقلل برودة الجو المراز المرق والمواد الدهنية ، فتفتقر البشرة الى المرونة والليونة اللتين تكتسبهما من المواد الدهنية المخرزة ، ويصبح الجلد أكثر حساسية للمثيرات الخارجية ، حتى أن كثيرون عن الملابس التي كانت في الصيف لا تثير البشرة ، يصبح ارتداؤها مثيرا للجلد عند احتكاكها به

والحمامات المادية بالماء والصابون ممتعة الضيف ، ولكنها في الشتاء تزيد الاغرازاات الدهنية القليلة التي تكسو البشرة ، فتصعب مقاومتها للمثيرات الخارجية ، ولذلك يجب ألا تحرك الصابون على جلدك مدة طويلة عند استحمامك في الشتاء ، وأن تستكب المساء على بدنك حتى تزول جميع آثار الصابون ، ويجب عند التجهيف أن تستعمل برفق بمنشفة غير جافة ، متجنباً التدليك المنيق الذي يثير الجلد أحيانا

ومما يفيد الجلد دهانه بكمية من الزيت أو الكريم المناسب قبل الحمام



« مواكب الناس » لأنها بعد أن اجتمعت بين
دفني كتابه هنا بليت وكأنها مواكب من مواكب
البشرية ، وقد طبع في دار نشر الثقافة
بالأستكسرية ومنها ١٥ قرناً

شعر

للشاعر العراقي أحمد الصالح التتحي

الديوان الثامن للشاعر العراقي الاستاذ
أحمد الصالح التتحي ، طبع في مطابع صادر
ويطاني بيروت ، بمساعدة مالية من الجميع
النسبي العراقي ، ومهد له الشاعر بكلمة ترو
لها بأن قصائده ومقطعاته وأبياته المفردة
جميعها جاءت على الضابط وما كان فيها سوى
سجل أمين لما اكسبه من جديد للذيد خلال
رحلاته المراسلة ليبحث عن غبايا الكون
أو حبايا نفسه

وهو في هذا يقول عن نفسه :
حلت لوني سيمه الذكر مكتفيا
مناحين السر في جنباته الفصح
من دنوا الشعر في التحديق مقبولي
لكن أحضني من مصدق الزوج
كما يقول في مقالة بعنوان « شعري » :
سر برؤية شعري الجميل
ولم تدر من أين أحضرته
نقلت به من لتأيا الضروب
ومن دم قلبي ... دونه
وليد المروء بساح الكفاح
من الموت ، والأسر ، انقذته
وكم نعتت عنه كفى دما
ومرح رأيت نفسي سمدله
ومنه نطقت فبسر المروء
وطيف الكتابة أبصده
فأسلسته .. لم أزلته
فبسط جيبلا ... كما فسته
وهذا الديوان يشتمل على أكثر من ١٥٠
قصيدة ومقطعة في مختلف الموضوعات الشعرية

الملكية في الإسلام

للميد ابن النصر أحمد الصحنى

بحث فيه عن الملكية الخاصة والنظام
الذي وضع لها في اليهود الأولى للإسلام ،
مع المقارنة بين هذا النظام الذي أسس من
ساح لهم ، والأنظمة التي وضعت للملكية في
الاديان الأخرى ، ولز المذاهب الاقتصادية
الغربية الحديثة كالاقتصادية والتشيوعية
والنقابية والفلسفية والرأسمالية الغربية ،
وقد أستخدم بهذا البحث الصلاة المثلث
السيد ابن النصر الصحنى ، وقول تفره
الحاج أحمد عبد النبي الناصر الهندي
بالقاهرة ، وطبع بطبعة لجنة التأليف
والنشر . وقدم له المؤلف تمهيد أثبت له
ما حافظه الرقابة على النشر من الكتاب حين
عرضه عليها قبل نشر الظروف بمرور بأفهام
الملك السابق من العرش ، وألقى به جديلا
عاما للملكية في الإسلام ذكر فيه ما تضمنه
الكتاب من تفصيل للسؤال الذي طارها
البحث ، مع تهاويل وأمية ولينك للمراجع
والباحث التي استند إليها من كتب الفقه
الاساسية ومؤلفان كثير عليه الانفس
الغربية المعاصرة ، ولين الكتاب لاكون
قرناً

مواكب الناس

للشاعر نورا يوسف

في هذا الكتاب الذي اشتمل على حوالي
١٨٠ صفحة قول للتوسعة قدم مؤلفه الاديب
الاستاذ نورا يوسف أكثر من خمسون قصيدة
طريفة موزة أصحباها وفوس حياتهم قصورها
بأسلوبه القصصي المنيع تصويرا مسادا
دفينا أبرزها كما هي في الحقيقة بكل ما في
جوانبها الظاهرة والظلية من سطو وثقافة
وغير وفر وجمال وغير جمال ، وقد سماها

الفنان المصري : محمود سعيد

للاستاد جبريل بطرس

كتاب باللغة الفرنسية أخرجه الزميل الاستاد جبريل بطرس ومحدث فيه من الفنان المصري المعاصر الاستاد محمود سعيد ، ميمنا خصائص فنه وأسلوبه في تصوير الأشخاص والأشياء ، شرحا ذلك بتسجيل أشهر اللوحات التي أبدعتها ريشة هذا الفنان الكبير مطبوعة بالروتوغراف على ورق جيد مقبول ، ولعن الكتاب ٩٠ قرشا

عزيزي انتوني

ترجمة الدكتور سهر القلموني

ذكريات جميلة مفيدة من الحياة في الرياض ، الفنا الكتابية الأمريكية ، ولاكاره وتقلتها إلى اللغة العربية الدكتور سهر القلموني ، في أسلوب مبسط واضح يجمع بين الدقة في التحليل والتشويق القصصي الجذاب ، وقد نسلت هذه الذكريات في خمسة أقسام ، أحدها من آل شجرا حيث نشأت بطل القصة ، والثاني من الأجرات في الرياض وما يلقين من جهد وسعادة ، والثالث من لينا تينجارد الوشي التي سارت تدبر مخطلا للحياة ، والرابع من قصة الولادة ، والخامس من آل كوكاك حيث نهاية المطاف . وليس من شك في أن هذا القارئ من الكتب القصصية الحديثة من غير ما يطلى به الآداب العربي الحديث ، وقد تولت دار المعارف بحصر طبع هذا الكتاب القيم أو القصة الجميلة ، في ١٤٠ صفحة متوسطة موزانة بالصور والرسوم الموضحة

الديمقراطية في التكوين

للاستاد علي بكري

لديمقراطية لركان أساسية جديدة يجب توافرها بأكملها وبصورة متسجمة كما تكون الديمقراطية صحيحة مسألة من التفاهل والعيوب ، وقد رأى الاستاد علي بكري أن التعريف التي وضعها لها الباحثون جعلت نالصة مبتورة لم تعد تلك الأركان الأساسية ، فأخرج هذا الكتاب لتفكر هذا النقص ، وتحدث فيه عن الديمقراطية وركائلا وفكرينها وتطورها منذ العصور القديمة ، ومن

أزماتها في القرن العشرين ، كما تحدث عن الديمقراطية الاشتراكية بوصفها نتيجة حتمية لتطور الفكر الديمقراطي ، وهي الثورة التجارية وبعد رأس المال ، والثورة الصناعية والحركة الاشتراكية ، وعلاقة السلطة بالفرد

ويقع الكتاب في ٢٤٠ صفحة متوسطة ، وهو من مطبوعات دار الكتاب ببيروت ولعن ٣٠٠ قرش لبنان أو ما يعادلها

أواصينا ٥٥٥

للدكتور محمود يوسف الشواربي

كتاب قيم لا غنى منه للمالك والمزارع في نظم طبيعة الأرض التي هي منتج كل ما في الوجود من حياة نباتية وحيوانية وإنسانية ، وقد بسط فيه مؤلفه العالم الكبير في أسلوب واضح سهل أهم المعلومات عن مشاكل الإنتاج الزراعي المختلفة ووسائل علاجها من طريق فهم العلاقة بين الأرض والنبات ، والوقود على الوسائل الضرورية للمحافظة على خصب الأرض بحيث ترضي أكلها كاملا غير متفرس للأجيال الراهنة والقبلية . كما تحدث فيه عن السياسة المثالية لزيادة الأراضي الزراعية في واقع النيل شماله وجنوبه ، وعروض ملك الأرض الحكومية وأصلاحها بواسطة الأفراد والشركات ، ونظرون الإصلاح الزراعي . ويشتمل الكتاب على أكثر من ٣٦٠ صفحة كبيرة ، وقد تولت طبعه ونشره لجنة البحوث العربي بالقاهرة

الشيخ عيسى بن مريم

للاستاد عبد الحميد جودة السحار

أخرج المؤلف الفاضل قبل هذا الكتاب كتابا عدة ألوح فيها حياة النبي العربي معصية عليه الصلاة والسلام ونحلة من صحابته الطاهرين وشوان الله عليهم كابناء أبي بكر الصديق ، وأبي ذر الغفاري ، وسعد بن أبي وقاص ، كما أخرج قصصا استخلصها من الكتب القديمة . ولكن كتابه هذا عن « الشيخ عيسى بن مريم » جاء لتحا ميمنا في الأدب العربي الحديث ، وسد حاجة كبيرة طالما شعر بها المتفوقون من العرب مسلمين ومسيحيين ، فلا عجب أن اشتد الأمل به من هؤلاء هؤلاء على السواء . وهو يقع في حوالي ٢٨٠ صفحة فوق المتوسط ، والتزمت طبعه ونشره مكتبة مصر ، ولعن ١٥ قرشا

في هذا العدد

صفحة	صفحة
٣	نحو حياة جديدة :
٦٤	معهد اسلامي في لندن
٦٦	مجازات العلم الحديث
٧٢	انعام الحب : مكسيم جوركي
٧٥	أزهرى في السويد :
٨١	حدث هذا القصر
٨٢	الوارثة : الدكتورة بلت الشاطيء
٨٧	سلطة أدبية : الأستاذ شوقي أمين
٩٠	تعلم وعش
٩٢	كيف ظلت حيان ؟
٩٤	ماذا تبص ؟
٩٦	بايعاز
٩٨	لا تصل بنصف عقلك
٩٩	هل لك طلائع شريفة ؟
١٠٠	في أوقات الفراغ
١٠٢	اخبر ذكائك
١٠٤	إذا سألتني
١٠٨	مع الدكتور صبحي طرفة الجراحة
١١١	الحمل : الدكتور ابراهيم مجدي
١١٣	احذر مسكنات الصداع
١١٥	كيف تعالج « السنت » ؟ :
١١٨	ماذا في الطب من جديد ؟
١٢١	أيها الطبيب .. أجبني
١٢٧	جلك يضمف في الشتاء
٤	الأستاذ طاهر الطنسي
٥	مصر والجمهورية :
٩	الأستاذ عباس محمود العقاد
١٢	لماذا فضلت الهند الجمهورية ؟
١٤	لا سلام إلا باتحاد دول أوروبا
١٤	أسد الوادي بين الرحة والقوة :
١٧	الأستاذ قصي رشوان
٢٠	الاشتراكية لا بد منها لمصر والشرق
٢٥	العربي : الدكتور محمد حلمي مراد
٢٨	أخطاء وأكاذيب في تاريخ مصر
٢٩	الحديث : الأستاذ عبدالرحمن الرافعي
٣٤	المعذبون في الأرض
٣٨	أيها القلاب اشغل بالتجارة
٤٠	للمائة المستبشرة : شيان المطاوع
٤٤	الرجل أطلس من المرأة :
٤٦	الدكتور أمير بطر
٤٨	مواقف خلفها الفن
٤٩	حيمة الأمم المتحدة لم تفعل .. ولكن :
٤٩	الدكتور حسين كامل سليم
٤٩	هل رعاة الخط من لوازم النبوغ ؟
٤٩	القاهرة في يومئذ :
٥١	الأستاذ محمد فريد أبو حديد
٥٥	موسيقى الباكستان :
٥٥	الأستاذ صلاح الدين خورشيد
٥٩	آمنت بالحرب : الأستاذ محمود تيمور
٥٩	من نافذة العالم



سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر كل يوم خميس

المجلة الوحيدة التي فرضت نفسها بنفسها في جميع الأقطار

- فأقبل عليها جميع الأولاد بفرح وابتهاج
- وشجعها جميع المدرسون ورجال التربية والتعليم
- ورضى عنها جميع الآباء والأمهات

تصدر عن دار المعارف بمصر

رئيس التحرير: محمد سعيد البرهان



ARCHIVE اقرأ

<http://Archivebeta.Sakna.com>

تصدر في أول كل شهر

السلطة الشعبية الوحيدة التي تعمل منذ أكثر
من ١٠ سنوات على تيسير المطالعة الممتعة النافعة
فأقبل على مطالعتها كل شاب وشيخ لما يجده
فيها من مختلف ألوان الثقافة

تصدر عن

دار المعارف بمصر



احتفظ بجميعة الشباب على مر السنين

بشراب

الكيينا الجديدة

الريكتور

رومانو

مطعم روماني

لا تتركها

وتفقد ما فيها

شركة سفير النماذج

للمطعم

مطعم روماني

مطعم روماني

مطعم روماني



ARCHIVE

Archivio